لغز الرحيل المفاجىء لعلماء بحوث الصحراء



06

الطائفية لم تعد نائمة



07



ملف خاص

نكسة يونيو 2017

برلمان السيسى يقهر الشعب ويقر التنازل عن «تيران وصنافير»

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 234 - السنة السادسة
الثلاثاء من 13- 19 يونيو 2017
من 18 - 24 رمضان 1438هـ
16 صفحة - الثمن : 3 جنيهات

المشهد
لا سقف للحرية

تكنولوجيا



10

إنتهاء أسطورة شاومينج

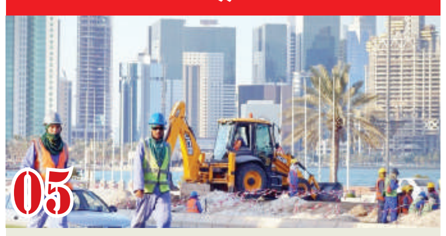
ثقافة



11

أحمد سراج يكتب عن الأرض

تحقيقات



05

مستقبل العمالة المصرية فى قطر

فى المواجهة الأولى مع الشعب احتجاجا على تمرير اتفاقية «تيران وصنافير»

فض اعتصام نقابة الصحفيين بالغاز المسيل للدموع



فى أول مواجهة بين الشعب والسلطة احتجاجا على إجراءات «تمرير» اتفاقية التنازل عن تيران وصنافير داخل مجلس النواب المصري، تعرض الصحفيون المصريون المشاركون في اعتصام داخل مقر نقابتهم وسط القاهرة ، للضرب والتفريق بالغاز المسيل للدموع. وذلك بعد ترديد هتافات معادية للسلطة بينها هتاف « يسقط يسقط عبد الفتاح .. قالوا علينا خونة وعملا .. وباعوا الأرض وقبضوا تمنها».

وبدأ الاعتصام مساء الثلاثاء (١٣ يونيو) استجابة لـدعوات أطلقها عـدد مـن الصحفيين علـى موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، واستجاب لها أكثر من ٥٠٠ صحفي، وذلك تزامنا مع تمرير اللجنة التشريعية بمجلس النواب لبنود الاتفاقية.

وقبل الموعد المحدد لبدء الاعتصام في الخامسة مساء، شهد محيط نقابة الصحفيين بشارع عبد الخالق انتشاراً أمنياً كبيراً. لكن ذلك لم يمنع وصول الراغبين في الاعتصام إلى نقابتهم، حيث لم تغلق الطرق المؤدية للنقابة كما كان يحدث من قبل، أو يتم التحقق من هوية المترددين في الشوارع المحيطة .

ومـع حلول موعـد الاعتصام ، بـدأ تـوافـد عشرات الصحفيين على مقر النقابة، في أجـواء هـادئة وقبل مرور ساعة عن بدء الاعتصام تخطت أعداد المعتصمين أكثر من ١٠٠ صحفي. وحرص المعتصمون داخل نقابة الصحفيين على عدم الخروج على سلالم النقابة قبل الإفطار في ظل الحشود الأمنية المتواجدة في محيط النـقـابة، وكـان مـن الملـفت للنظر أيـضـا عـدم تعليق الصحفيين أي لافتات على سلالم النقابة.

وبعد تناول المعتصمين وجبة الإفطار بدقائق قليلة كانت بدأت ليلة الاحتجاج داخل مقر النقابة، مع بدء ترديد الهتافات المناهضة للتنازل عن الجزيرتين.

ومع تزايد الأعداد بدأ المعتصمون فقرة أغنيات من التراث الثوري المصري منها أغاني الشيخ إمام الشهيرة في فترة الستينيات بمصر، مع ترديد الهتافات المناهضة للأجهزة الأمنية المصرية، التي تدخلت في النهاية لفض الاعتصام.

وبـدأ الفض بعدما أعلن نحو ٤٠٠ صحفي نيتهم الدخول في اعتصام داخل مقر النقابة

وأكـد عضو مجلس النقابة جمال عبد الرحيم أن النقابة لـن تتراجع عـن موقفها الـرافـض للتخلي عن جزيرتي اثبتت جميع الوثائق انهما مصريتان.وقال عبد الرحيم إن سلالم النقابة للجميع وليس من حق قوات الامن اقتحام النقابة بهذا الشكل اذ ان سلم النقابة جزأ لا يتجزأ من حرم النقابة.

وقال يحيى قلاش نقيب الصحفيين السابق، إن المعركة ليست ترسيم الحدود بل هي معركة الشعب المصري، الذي بالتأكيد سينتصر فيها، لافتا أن هذه القضية هي مستقبل مصر.

وأضـاف خـلال كلمته بالمؤتمر الصحفي لاعتصام الصحفيين أعضـاء الجمعية العمومية المنعقد بمقر النقابة، أن نقابة الصحفيين لها تاريخ معروف ة.وهي أول نقابة مهنية رفضت التطبيع مع العدو الإسرائيلي، ورفضت زيارة السادات لإسرائيل سنة ١٩٧٩، لافتا إلى أن نقابة الصحفيين جزء من التاريخ الوطني لمصر وجزء من القوى الناعمة

من جانبه أكد السفير السابق عبدالله الأشعل أن الاتفاقية تخدم في المقام الاول اسرائيل وأمن الملاحة في خليج العقبة لصالح دولة الاحتلال.

واكد الاشعل للمشهد ان النظام الحالي يرتكب جريمة في حق الشعب المصري وفي حق الاجيال المقبلة مشيرا الي ان الاتفاقية مهينة للجميع وتخلق حالة من فقدان الثقة وعدم الطمانينة لاي اجراءات يقوم بها النظام خلال فترة حكمة.ورجح الاشعل ان تحدث في الافق صدمات خلال الفترة المقبلة بين قوات الامن وفئات مختلفة من الشعب المصري علي خلفية تمرير الاتفاقية.

وتواجد داخل الاعتصام عدد من رموز العمل الوطني، مثل حمدين صباحي المرشح السابق لانتخابات رئاسة الجمهورية وعضو الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين، وخالد علي المرشح السابق لرئاسة الجمهورية، كمال خليل القيادي اليساري، ومدحت الزاهد نائب رئيس حـزب التحالف الشعبي، وخـالـد داوود رئـيس حزب الدستور ، ويحيى قلاش نقيب الصحفيين السابق.

وقـال صباحي، أنـه حـرص على التواجد داخـل هذا الاعتصام «لكونه واجباً وطنياً وإعلاناً لرفضنا التفريط في الأراضي المصرية، وإننا ضد جميع المخططات التي تدار بقيادة صهيونية للإضرار بمصالح الأمن القومي العـربي». وألمح المرشح الرئاسي السابق إلـى أن تلك المظاهرات لن تغير في قـرار النظام المصري بالمضي قدماً لتسليم الجرز المصرية للسعودية، لكن الاعتصام يمثل «إعلان موقفنا الواضح بضم قضية الجزر للحقوق التي يجب أن تسترد من الحكم الدكتاتوري».

وقـال محمود كامل عضو مجلس نقابة الصحفيين الذي تواجد برفقة ٤ من أعضاء مجلس النقابة قال إن النقيب الحالي عبد المحسن سلامة حرص على إعلان رفضه لأي اعتصام داخل النقابة، ولكنه في نفس الوقت لا يملك سلطة منع أي عضو بالجمعية العمومية على التواجد داخل نقابته.

وذكر كامل أثناء تواجده وسط المعتصمين، أنه بالنظرة الأولـى للمتواجدين داخـل الاعـتـصـام نجد أن هناك تواجداً لجميع ألوان الطيف السياسي والفكري، حيث تواجد صحفيون معروف توجههم اليساري، وآخرون أصـحـاب تـوجـه ليبـرالـي، وكـان هـنـاك أيـضـا أصحاب التوجه الإسلامي، وتلك دلالة على أن قضية تيران هي أمن قومي وقضية تذوّب التوجهات الفكرية للمدافعين عنها.



وعقد المعتصمون داخـل نقابة الصحفيين مؤتمراً صحفيا لإعـلان رفضهم لاتفاقية تيـران وصنافير، مطالبين أعضاء مجلس النواب بعدم إكمال مناقشة تلك الاتفاقية أو الموافقة النهائية عليها .

وخلال المؤتمر قال حمدين صباحي، إن تلك الاتفاقية لا تلزمنا ولا تعبر عنا، وموافقة مجلس النواب جاءت بعد ضغوط أمنية كبيرة مارستها الأجهزة الأمنية المصرية، «ولولا تلك الضغوط لما وافق عليها هؤلاء النواب رغم معرفتنا جميعا بمدى استجابتهم لتوجيهات النظام».

وقال صباحي إن شرف العسكرية المصرية على المحك بعد توقيع تلك الاتفاقية، محذراً من أسماهم المفرطين من النواب قائلا «على هؤلاء الموقعين عن تنازل مصر عـن الجـزر أن يعلموا أنـهـم وقـعـوا على أدلـة اتهامهم فـي أقـرب فرصة لمحاكمتهم بتهمة الخيانة العظمى، وسوف يواجهون عقوبة الإعدام في يوم ما وفقاً للقانون المصري».

وخاطب المؤسسة العسكرية بضرورة التصدي لتلك الممارسات وحماية ما أسماه شرف العسكرية المصرية، «وعلى الشعب المصري أن ينتفض ضد تلك الاتفاقية».

وبالتزامن مع بدء المؤتمر قامت قوات الأمن المصرية بغلق مداخل نقابة الصحفيين وزيادة أعداد قوات الأمن ورفع حالة الاستعداد لقوات الأمن وإدخال أعداد كبيرة من الأمـن المـركزي إلـى شـارع نقابة الصحفيين ومنع دخـول أي شخص حتى ولـو كـان حاملاً لكارنيه نقابة الصحفيين.

أميرة الشريف- باهر عبدالعظيم

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 234 - السنة السادسة ـ من 13 - 19 يونيو 2017 ـ 18 ـ 24 رمضان 1438هـ

قالت العرب

وأغمض طرفي ان بدت لي جارتي .. حتى يواري جارتي مأواهـا
اني أمـرؤ سمح الخليقة ماجد .. لا أتبع النفس اللجوج هواها

عنتره بن شداد

عكس عكاس

صفحة تعانى من قلة الأدب والسياسة

يحررها: خالد الدخيل

راجل لطيف ومسّلى

كل مايظهر أو يتكلم بينشر البهجة حواليه.. خاصة انه عفوي ومباشر واللي في قلبه على لسانه ، وهو قلبه ابيض كما هو واضح ومش مدي خوانة.
يعني مفيش اي فرق عنده بين انه يكون بيتكلم في مؤتمر صحفي وبيتصور فيديو او بيتكلم اثناء احتساء الشاي ساعة عصرية قدام البيت.
الواحد بقى بيستنى كل يوم يتفرّج له على حاجة جديدة من مفاجآته اللي بتبهج القلب وتحرّض على الضحك.. سواء كان بيتكلم عن اسرائيل ولا عن الست المصرية المثقفة علشان اخترعت المسقعة والبيض بالحمص ولا عن تصدير الكلاب
آخر فيديوهاته كان في منتهى الجمال.. لما راح يزور مركز لرعاية الأيتام بعد بلاغات عن تعرضهم لاعتداءات.. ورغم ان الزيارة والموضوع كله نكد ..إلا انه لم يحرمنا متعة الضحك من القلب وهو بيكلم طفل صغير ومش مركز بيقول ايه.. وبيقول للطفل انا جيت كام مرة المركز.. رد قال له الله اعلم.. قال له يابني افتكر.. يابنى عد كام مرة مش انا جيت مرة الصبح ومرة بالليل ؟

تعظيم سلام للى جابك من الجامعة لكرسى رئيس المجلس





مالوش اي انتماءات حزبية من صغره ومحدش يعرف له موقف او مسكه متلبس بانه بيقول رأيه في اي حاجة.. وده اللي يخلينا نستغرب تصميمه على تنازل مصر عن ارضها ومحاربته لكل اللي بيقفوا ضد المخالفة الدستورية الكبيرة اللي المجلس وقع فيها وهو بيناقش موضوع حسمه القضاء بحكم نهائي.

الغريب ان الدكتور لما نزل الانتخابات مكنش ضمن اي احزاب خالص.. نزل مرشح لأسوان على قايمة دعم مصر اللي احنا عارفين موضوعها ، رغم انه ساكن في مدينة نصر بس ماعلينا... والمعلومة الوحيدة اللي الناس عرفتها عنه (اقصد اعضاء ائتلاف دعم مصر) جت على لسان رئيس الائتلاف وقتها اللي قال انه راجل طيب وسمعته كويسة.. وبس.

ومن أهم مزاياه انه بيعمّر في اي حتة يبعتوه فيها (لأنه غالبا مش بيغامر ويروح اي مكان لوحده ولايبدو ان عنده طموح يعمل كده في المستقبل).

يعني مثلا بعتوه يشتغل مستشار للديوان الأميري بدولة الكويت، واستمر هناك حوالي ٢٠ سنة.

رحلته العلمية كانت بين الكتب والمراجع القانونية بس ، خد ليسانس الحقوق في ١٩٧٢ ودبلومة القانون بعدها بسنة وفي ٧٤ خد دبلومة تاني..وفضل ١٠ سنين لغاية ما خد الدكتوراه في «مسؤولية الدولة عن أعمال السلطة القضائية - دراسة مقارنة»، واشتغل أستاذ القانون دستورى متفرغ بجامعة عين شمس. ده يخلينا نهرش راسنا ونفكر في ايه اللي يخلي واحد في الظل بدون خلفية سياسية يترشح لأول مرة فينجح ويبقى له دور في تظبيط احوال قايمة دعم مصر ويبدأ يرمي تصريحات على دور الائتلاف في دعم الرئيس و..

فجأة قوموه من ورا مكتبه ورموه في قلب المعترك السياسي وكان واضح انه مرشح الأغلبية (بلاش الدولة) لرياسة المجلس اللي بتترتب له أدوار تاريخية اصلا.

ده غير تصريحاته عن تفسير عدد من مواد الدستور، ودوره في إعداد قوانين الانتخابات وتقسيم الدوائر اللي أثارت جدل وخلاف فترة طويلة،وده اللي خلى ناس كتير تحط ايدها على قلبها وهي بتتوقع دور كبير لأستاذ القانون الغامض اللي بيغلط في النحو والاملاء.

مش بس مشكلة رئيس المجلس ان امكانياته اللغوية لاتتعدى طالب خد الدبلوم بالعافية، لأ.. ده شرس في مواجهة المعارضين له تحت اي ظروف وفي تمرير المطلوب مهما كانت التضحيات ، حتى لو وصل بيه الأمر وهو استاذ قانون انه يهين القضاء المصري على الملأ ويقول ان اي حكم قضائي صدر هو والعدم سواء !!

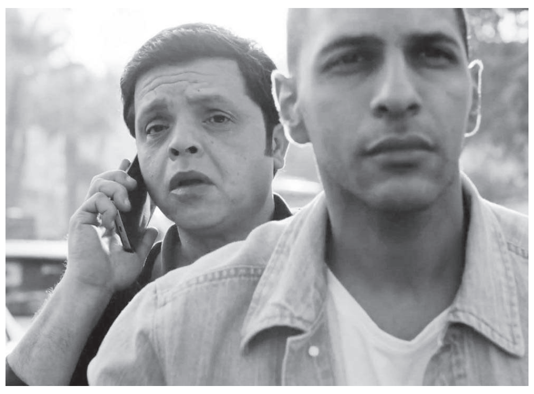
من أهم مواصفات رئيس المجلس ان صوته عالي وبيكلم النواب بحدة وعنده تحفز دايما على أي حد يقول كلام ميعجبوش، ده غير تصارفاتٍ غريبة تاني زي انه يبعت بوس في الهوا او يهرج احياناً بخفة دم لاتحتمل او يدمن تحويل الاعضاء للجنة القيم.

ورغم ان المفروض رئيس المجلس يبدي بعض الحياد في مناقشات الاعضاء وخاصة لو موضوع خطير زي التنازل عن ارض لدولة تاني، لكن هو كان موقفه واضح ومعلن من الاول، وقع بإسمه وصفته علي عريضة حكومية لهيئة قضايا الدولة ضد حكم الإدارية العليا ببطلان الاتفاقية، كمان هو تبع ائتلاف دعم مصر اللي كل اعضاؤه مصرين بقوة وعنف على تمرير الاتفاقية بشكل نهائى.

المواطن المصرى الأخطبوط







مزايا الأخطبوط انه ليه دراعات كتيرة وعيون كبيرة فى الاجناب بتوفر له قدرة على انه يمسك كذا حاجة ويعمل كذا حاجة في نفس الوقت ويشوف من كل الزوايا ودي الحاجات اللي ربنا حبا بيها المواطن المصري اليومين دول خاصة اللي بيطول شوية قدام التلفزيون ويركز بين المسلسلات.. لأنه هيكتشف انه المفروض كمواطن مصري يتبرع بفلوس لمستشفى السرطان القديمة ، والجديدة ومستشفي ٥٠٠٥٠٠ ، ومجدى يعقوب ، والحروق.

ويتبرع بهدومه لبتوع رسالة، ويتبرع بأكله لبنك الطعام ، ويطلع شنط رمضان ، ويطلع زكاة الفطر.

ويدفع ضرايب، ودمغة، وكارتات ع الطريق، ورشـاوى، ويكرمش عشرينات وخمسينات، ويوصل مواسير عشان الست الغلبانة (اللي مخلفة بنات بس) متشربش مية بطحالب ومدام دلال متقرفش وتقول لها معلش.

ويستحمل طبعا غلا الاسعار، والبنزين، والزيت، والسكر، والرز؛ والبامبرز والبانيه اللي بقى بـ ٧٠ جنيه ويفكر من دلوقتي في كحك العيد اللي الكيلو منه بـ ١٢٠ جنيه.

ولو لسه فيه دراعات وعيون مفروض يحلم بشقة في ماونتن فيو ويااريت يلحق يوفر المبلغ قبل العرض ابو ٣ مليون مايخلص.

وبين كل ده وده مش المفروض يسأل نفسه ولا يفكر في تكلفة اعلانات الشحاتة الكتيرة جدا دي، ولو بلعنا حكاية ان كل النجوم شغالين ببلاش طيب وتمن البث الاعلاني نفسه بلاش برضه ؟

واعلانات فودافون وموبينيل البايخة بتتكلف كام؟ مكنش ينفع يبعتوها على مستشفيات السرطان والقلب والست اللى بتشرب مياة بطحالب ويريحونا ويوفروا الوقت.

حد يعرف الدقيقة اعلانات بتكلف كام الف ؟ والاعلان بيتذاع كام مرة على كام قناة في اليوم يعني بيدفع كام؟

حد له طاقة ولا عنده نفس يحسب..؟ بس ياريت يضيف اجور الفنانين اللي بيمتعونا بظهورهم الماسخ عديم الطعم ويطاردونا لحد مانزهق من اشكالهم ونحلف بالطلاق مانشتري اللي بيروجوا له.. ولا نتبرع للمشوار بتاعهم زي اعلان هنيدى كده واعلان احمد حلمي ودنيا سمير غانم.

كم مليون صرفته شركات المحمول السنة دي علشان تشد رجل المواطن الاخطبوط الطيب ينزل يشتري خط ولا يتكلم دقايق زيادة؟ وتوفر بالمصاريف دي انها تدفع ضرايب فالاخطبوط يلبس العمة مرتين.

خلوها أكرم وأجمل وسموا مستشفيات ٥٧ ومعهد الاورام ومستشفى القلب باسماء الشركات الكبيرة ، حتى المباني تتلون بشعارات الشركات والعيانين يلبسوا اطقم عليها اعلانات زي لاعيبة الكورة كده.

ويبقى عندنا اوض عمليات متلونة بقزايز وشعارات بيبسي واوض عناية متلونة بقزايز كوكاكولا، والعيانين يلبسوا بوكسرات وفانلات قطونيل عليها وطواقي مرسوم عليها الشعار وهكذا.

وكفاية على المواطن الاخطبوط انه متحمل غلاسة احمد السقا وباسل الخياط وكريم عبد العزيز وشريف منير وياسمين عبد العزيز و خفة دم مصطفى شعبان وامه.

مأزق أن ترفع الايريال واللا تنزله

صعبان عليا حزب النور في المعركة حوالين تيران وصنافير بين القوى الوطنية والقوى الـ.... (صيام وكده).. لأن الطرفين كل واحد واخد براحه في تأكيد اللي بيقوله سواء بالاحكام القضائية او بشرح معنى الأمن القومي المصري والعربي وبنشر المستندات او الصور او الكتب او بتستخدم فلق الباز او وقريش بتاعة رئيس الوزراء وردح«نسوان» قايمة في حب مصر أو تناحة وبرود رئيس المجلس ..والاعلام اللي واللي ومالوش لازمة الكلام.

الا حزب النور ياعيني لا قادر يعمل فيها وطني مناضل ولاقادر يرفع الايريال، وكل ما انصاره السلفيين يسألوه عن موقف يطلع بيان ولاتصريح مايع مالوش مسكة.. وان كان الخبير اللي فاهم قاعد يضحكم من بعيد وشمتان.

لأنه عارف بأصول وممارسات الحزب وشبكات علاقاته مع الدولة واجهزتها وخاصة الأمنية وفي نفس الوقت تبعيته الروحية والعاطفية واحيانا المالية لطال عمره ..وهو عموما مش بيتحرك ولابيخفي مرجعيته السلفية الوهابية، وبيتفاخر بها ويعلنها صراحة ..

بدأ المأزق الحقيقي لما أحالت الحكومة اتفاقية تيران وصنافير لمناقشتها في البرلمان رغم حكم القضاء النهائي اللي حسم الموضوع ، يعني المسألة واضحة زي الشمس والموقف واضح ..اما ان حضرتك معندكش حسابات ومن الناس الطبيعية اللي مش هتفرط في ارضها ولو بدمها ، أو تكون من الناس التانيين اللي رقصوا بعلم السعودية في الشارع ..

نواب حزب النور الـ ١١ المفروض ياخدوا موقف من الاتفاقية يرفع راسهم قدام اهالي دوايرهم اللي انتخبوهم والناس اللي بتتحمل تسمعهم بالساعات في الجوامع ..وفي نفس الوقت قلوبهم وعقولهم وجيوبهم مع المملكة.

طبعا هم عندهم مخرج عبقري شبه اللي قاله البرادعي كده بس بصبغة دينية ، انهم يقولوا الأرض ارض الله واحنا مستخلفين فيها ولافرق بين المسلمين ودمتم.

لكن معرفش هيقول ايه لما حد يسأله عن الموقف من اسرائيل والتطبيع وكده باعتبار ان الاتفاقية اساساً جزء مهم من مرحلة جديدة جاية هنبقى فيها احنا والقتلة المجرمين محتلي الارض سمنٍ على عسل.

عموماً هم لسه بيرقصوا ع الحبل بس الايريال بدأ يبان بالتدريج، ومثلا لما روزاليوسف سألت أحمد الشريف عضو البرلمان عن حزب النور قال انه محددش موقفه لكن زار السعودية وجاب خرايط من هناك لدراستها ، وطبعا رفض يجاوب اذا كانت الجزر مصرية أو سعودية، قال انه بينتظر الدراسة العلمية ومنسيش يقول ان مفيش فرق اذا كانت الجزر مصرية ولا سعودية لأنه لا حدود بين بلاد المسلمين.

ومن فترة كان الحزب طلع بيان يستحق التحية بصراحة وقال فيه «الشعب المصري تعرض لحجب كثير من الحقائق والمعلومات حول هاتين الجزيرتين، فلم يعلم الشعب بوجود نزاع عليهما في زمن الملكية، وبالطبع لم يعلم كيف كان الاتفاق بشأنهما عام ١٩٥٠».

وقال كمان أن «الشعب المصري فوجئ، مجددا، بإعلان الحكومة المصرية توقيعها على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والمملكة السعودية،ولم يكن لديه فكرة أن هناك نزاعا على تبعية هاتين الجزيرتين، ولم يكن لديه علم بأن هناك مفاوضات تجرى بهذا الشأن، وكان ينبغي على الحكومة أن تتعامل مع هذه القضية الحساسة بشفافية تامة، وحذر شديد، خاصة أن القضايا المتعلقة بالحدود والسيادة على الأرض لها حساسية خاصة لدى الشعوب»



معناة الكلام .. مين قال ان «تعريض» كلمة قبيحة ؟

كتير مننا فاهم ان كلمة «تعريض» دي شتيمة وقبيحة وحاجة عيب تتقال، رغم ان ده مش صحيح ، دي كلمة بنوصف بيها حال ما في مجتمع ما.. ولما بنوجهها لفرد بنوصفه بأنه انسان صميم وعنده قدرة على التحمل.

ده مش هزار ولا قلش.. ارجعوا للكتب والمراجع واسألوا اهل العلم وانتوا تعرفوا قد ايه بنظلم اللي بيقول علكلمة دي على حد تاني، او يتهم طايفة او جماعة بانهم معرصين فيتكسف ويحط نقطة على الصاد قال علشان مايبقاش قبيح.

لأ.. افتح صدرك وواجه الناس وقولها بكل صراحة لأنها مش شتيمة.. وهنروح بعيد ليه.

«العَرْصُ» بالفَتْح: خَشَبَةٌ تُوضَعُ علِى البَيْت عَرْضاً إِذَا أَرادُوا تَسْقيفَهُ ثمّ يُلْقَى عَلَيْه أَطْرَافُ الخَشَبِ القِصَار. وقال الأَصْمَعِيُّ : كُلُّ جَوْبَةٍ مُنْفَتِقَةٍ ليس فيهَا بِنَاءٌ فهي عَرْصَةٌ.

وقال جَميل: وما يُبْكِيكَ من عَرَصَاتِ دَارٍ ... تَقَادَمَ عَهْدُهَا ودَنَا بِلاهَا

وقال شاعر تاني : سَيَكْفِيكَ ضَرْبَ القَوْم لَحْمٌ مُعَرَّصٌ... وماءُ قُدُورٍ في القِصَاعِ مَشِيبُ و لَحْمٌ مُعَرَّصٌ أي «مُقَطَّع» وفَيه اللي قالوا انه اللحم الملقى في الجمر فيختلط بالرماد فلا يمكن اكله.

و قال ابن حَبِيب : « بَعِيرٌ مُعَرَّصٌ» وهو الَّذِي «ذَلَّ ظَهْرُه لا رَأْسُهُ».

ومعني عَرَصَت في المعجم الوسيط السماءُ . عَرْصاً: دام برقها. (عَرِصَ) البَرْقُ ـَ عَرَصاً: اَضطرب. و. الصِّبيانُ: لعبَوا ومَرحوا. و. فلانٌ: نشِط. فهو عَرِص.(أعْرَصَ): اضطرب.(عَرَّصَ) اللحمَ: ألقاه في العَرْصَة ليجفّ. و. ألقاه في الجمر فاختلط بالرَّماد ولم يجد نضجه. (اعْتَرَص): اضطرب. و. نشط. و. مرح. (العَرَّاص): السَّحاب ذو البَرْق والرَّعْد. و. الرُّمْح اللَّيِّن المهَزَّة. و. السَّيْف اللَّدْن. (العَرْصَة)..

أصل الكلمة في التاريخ ..؟

شفتوا.. الكلمة لغويا سليمة ومافيهاش اي سفالة ولا قباحة ، ده حتى لو دورت لها على اصل تاريخي غير اللغوي ، على الاقل علشان نفهم ليه الناس (اللي مش فاهمة) بتعتبرها شتيمة لها علاقة بالقوادة مثلاً مثلاً ؟ لما دورنا لقينا العرص دي وظيفة ، وقت ماكانت الدعارة رسمية ومباحة قانوناً في مصر كان فيه حد من افراد الشرطة بيتابع الحكاية دي ، يعني يفحص ورق العاملات في المجال ويطارد اللي مش بتشتغل برخصة ويتأكد من كل الورق والاجراءات ويطبق القانون وكده ..

لسبب محدش يعرفه لغاية دلوقتي الناس زي ماكنت بتسمي شرطي الاعدام عشماوي مثلا سمت اخينا ده العرص ..ربما لأن الشعب اللي كان تعليمه قليل وقتها وربما مش فاهم كويس شايف ان الشرطي اللي يقتحم بيت دعارة بهمة وحماس مش بيعمل كده علشان اللي بيحصل مضايقه ..لأ ..علشان يتأكد ان الورق سليم وكله تمام ..يمكن علشان كده فيه ناس خدتها على انها شتيمة وكده ..رغم انها وصف لوظيفة حكومية مش أكتر .

ملحوظة: الكلام ده مالوش اي علاقة بموقف بعض المؤيدين للتنازل عن الاراضي المصرية اطلاقاً.

عاصفة بوح

هبة الرحمن .. استفت قلبك



وفاء الشيشينى

السؤال الذى يحيرنا كيف نصل الى رضا الله علينا؟

كان السؤال يلح على من يبغون رضا الله طمعا فى جنته وخشية ناره ، وفى نفس الوقت يريدون أن يعيشوا عصرهم، ويتمعتوا بتقدمه وتحضره لكن النموذج المطروح عليهم كان يناقض كل ماسبق ويوقعهم فى معضلة صعبة.

إما مخاصمة بهجة الحياة وإخصاء عقولهم والعيش أسرى السمع والطاعة من فقهاء لا نعرف من أين جاءوا وإما الجحيم، أو يعلنونها حربا على الفطرة السليمة مخاصمين قول رسولنا الكريم: "استفت قلبك ولو أفتاك الناس وافتوك" تقديرا وتبجيلاً لفطرة الانسان السليمة الذى يقال إنها جاءت من منبع إلهى حيث أتى سبحانه بالارواح قبل وجود العالم وأطلعها على الحقيقة، ثم أنزل الأرواح إلى الأجساد وحيث تتعرف قلوبنا على الحقيقة، مستندة إلى الإشارات التي تبعثها تلك الفطرة التى شرفك الله بها.

هكذا بكل بساطة مدك الله بسلاحه السري، الفطرة والإحساس وبالطبع الأمر لا يتوقف على ذلك انما نكمله بإعمال العقل والعلم والثقافة والتحصيل فى إطار من الخبرات الانسانية والحياتية، مستفيدين من العصر وتراكم خبراته، بانفجارات العقل العلمية التى تحفز وتفسر وتطهر ماعلق بالدين على مدى عصور والمنحطة منها بصفة خاصة من شوائب أبعدتنا عن الله ودينه بعد السموات والأرض.

ولأنه رمضان ولأنه كريم، فلابد أن يكون شهر إعمال العقل وإعادة النظر فى كثير من المستقر والمتعارف عليه ليس لصحته إنما لاستمراره ومحاصرته لعقولنا على مدى عقود وسنين طويلة.

والسؤال هنا : هل طلب الله منا مالا نقدر عليه لننال رضاه وغفرانه؟؟ وهو الذى قال: "لا يكلف نفسا إلا وسعها" ، واجبناه بدعاء "ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به".

إذن تم القبول واستمع الآن إلى المنهج الذى وضعه الله فى تعريفه لدينه ولسهولة الالتزام به!..

وضع للرسول الكريم أسس الدعوة حتى يطمئن الناس، قال فيما معناه : إنما أنت رسول الله، إنسان أرسلته، بشيرا و نذيراً ورحمة للعالمين، وحذره صلى الله عليه وسلم ، "لست عليهم بمسيطر" ثم نبهه إلى اللين "ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك" وختمها سبحانه "من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر".. ليقطع الشك بالقول الحاسم : "أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين"؟.

تلك توجيهات الله سبحانه لرسوله خاتم الانبياء والمرسلين ، ومع ذلك نرى فى هذه الأيام المريرة من يفعلون عكس ذلك فى تحد سافر لحق الإنسان فى حرية الاعتقاد ، كحق أصيل، و لم نسمع أبدا أن حرية الإنسان رفاهية يمكن الإطاحة بها لأسباب يرونها هم فقط هامة ، لغرض فى نفس يعقوب.

أكيد أن ما يحدث فينا الآن من شيوع فكر التطرف وفكر الجهل واللامعقول لنا يد فيه، ولو جزئيا!

ألم يطلب منا التفقه فى الدين؟ هل فعلنا أم استسلمنا للكسل الفكرى ، بل أسلمنا عقولنا لأقل الناس معرفة وأكثرهم جهلا وغلوا ومخاصمة للعقل والمنطق والفطرة السليمة!

ويحضرنى تعجب أحد المسلمين الأوائل من ذلك الإنسان البسيط الذي بشر بالجنة ولم يجد أحد الصحابة فى حياته أى شىء استثنائى، كل ما عرفه أنه كان ينام وليس فى قلبه مثقال ذرة شر لأحد!

هكذا بكل ببساطة لاتعقيد ولا غلو فى العبادات و لا إرهاق للنفس ولا حرمان من زينة الحياة الدنيا وما أحل الله ولاعقاب للجسد والنفس ومصادرة الحياة الدنيا والتقليل من شأنها ، كأن الرسول لم يوضحها فى كلمات بسيطة ومباشرة ، " إعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا"..!.

ولكنهم لم يتركوا لنا حلالا يسعدنا، إنما حياتنا كلها إثم فى إثم، كأن الفرح جريمة والحب فحش والحلم بدعة والخيال رجز من عمل الشيطان.

كأن الحياة جريمة بحد ذاتها، وكأن المطلوب أن نعيشها انتظارا سئما لنهاية لامتعة فيها ولا ضحكة، إنما برودة موت منتظر فى أى لحظة.

الهذا خلقنا الله؟ أليس جزءا من تعمير الأرض أن نفرح بأحبائنا بأولادنا، بإنجازتنا وتحققنا بلحظات الرضا والغضب والتمرد، بحقنا فى الشك والتساؤل والدهشة والتعجب ثم الرسو على ضفاف الطمأنينة.

أليس السبب الرئيسى لوجودنا إعمار الكون، وليس مجرد عبادة الله الذى لو أراد العبادة كهدف وحيد مااحتاجنا والملائكة حول العرش يتعبدون إلى أبد الآبدين؟.

وهم؟ هؤلاء الكارهين للحياة والناس، القساة العصاة القتلة الظلمة الفجرة، المارقين المغالين والمتاجرين بتعاليم الله ووصايا رسوله وسننه!

هؤلاء الذين فرقوا بين الأنبياء بعدما قال المؤمنون سمعنا وأطعنا !!

هؤلاء لا ينظر الله الى وجوههم الغليظة يوم الحساب!! وما أقساه من عقاب!.

رمضان كريم

قالت العرب

لا تذهب إلى حيث يأخذك الطريق،
بل اذهب إلى حيث لا يوجد طريق واترك أثراً.

رالف والدو إمرسون

المشهد
العدد 234 - السنة السادسة ـ من 13 - 19 يونيو 2017 ـ 18 ـ 24 رمضان 1438هـ

لم يكن الادعاء بأن جزيرتي «تيران وصنافير» مملوكتان للسعودية منذ أيام قريش ، مجرد نكتة سمجة في مواجهة مئات المستندات الدامغة التي تؤكد ملكية مصر لهما ، وإنما ورد فحواها في بيان لحكومة إسماعيل شريف أمام مجلس النواب.

المجلس الذي يفترض أنه يمثل الشعب المصري شهد سيركا حقيقيا على مدى أيام ابتداء من الأحد الماضي (١١ -٦ -٢٠١٧) أبدع فيه رئيسه الدكتور علي عبد العال الذي أكد مرارا أن البرلمان غير معني بأحكام الإدارية العليا وأنها والعدم سواء قائلا : إن «أي سلطة تتدخل في اختصاص مجلس النواب لا أعتد بها».، كما استخدمت فيه السلطة نوابها في محاولة لإسكات عشرات الأصوات المعارضة التي استطاعت التمرد على القبضة الأمنية وعلى رأسهم نواب ٢٥ – ٣٠ الذين أحيلوا في نهاية مناقشة اللجنة التشريعية إلى هيئة المكتب ، وتعالت أصوات شعبية في الخلفية مطالبة باستقالتهم من البرلمان لوقف مشاركتهم فيما وصف بأنه «مهزلة»

وسط الهرج والمرج اللذين سادا البرلمان خلال الأيام الثلاثة الأولى للمناقشات كانت هناك ملامح يمكن الاتكاء عليها لفهم كيف سارت الأمور.





جلسات تاريخية لـ «برلمان العار»

هكذا يتم تمرير التنازل عن «تيران وصنافير» استنادا لملكية «قريش»

ترويع الخبيرة هايدى فاروق وإجبارها على الخروج باكية من المجلس نموذج لما تفعله السلطة بالشعب

فمساء الاثنين تجددت مشادات بين أعضاء المجلس خلال الاجتماع الثالث للجنة التشريعية مساء الإثنين، وشهدت الجلسة حالة من الجدل على خلفية ما أثارته المستشارة هايدي فاروق ، والتي تم استدعاؤها ضمن مجموعة خبراء، لأنها كانت مسئولة في مكتب مدير المخابرات العامة الأسبق عمر سليمان، والذي كلفت منه بالتحقق من ملف تيران وصنافير خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠.

واستندت هايدي في حديثها إلى وثائق أمريكية كانت تحمل صفه سرية تؤكد مصرية جزيرتي تيران وصنافير، وأكـدت علـى أنـه مـن واقـع مهامـها فـي إطـار تكليفها، توصلوا إلى ٧ صناديق من المستندات، من خلال الأرشيف البريطاني والأمريكي، قائلة: «كل الوثائق تثبت مصرية تيران وصنافير». موضحة أن كل الوثائق بالأرشيف البريطاني والأمريكي تؤكد أنها مصرية، وتتبع سيناء ولا تتبع الحجاز. وقالت فاروق إنها اطلعت على الأرشيف البريطاني، ومنها وثيقة بتاريخ ٤ أكتوبر ١٩٣٤، متضمنة مصرية الجزيرتين.

وأوضحت الخبيرة أن الجغرافي محمد محيي الدين الحفني، أعد خريطة لسيناء إداريا وتضاريسيا، بعنوان المدخل الشرقي لمصر، وكانت تيران وصنافير بنفس لون شبه جريرة سيناء، والجمعية المصرية للقانون الدولي أعدت مذكرة تحدثت عن مصرية تيران وصنافير.

وأضافت: «الهيئة العامة المصرية للمساحة أعدت في ١٩١٨ بحثا بشأن مصرية تيران وصنافير وأيضا في ١٩٦٧ تم تكرار هذا الأمر»، مشيرة إلى الأرشيف الأمريكي، والذي أكد مصرية الجزيريتين.

وقـالـت فـاروق: «تم ترجمـة ٧٥ وثيـقـة مـن الأرشيف الأمريكي عبارة عن مراسلات بين الملك السعودي فيصل والإدارة الأمريكية أثبتت مصرية تيران وصنافير».

وحدثت المشادات عقب مطلبها بخروج الإعلام من القاعة لتعلن عن عدد من المعلومات السرية، وهو الأمر الذي رفضه رئيس المجلس قائلا: «نحن هنا نتحدث بكل شفافية وليس لدينا ما نخفيه». واشتبك النواب المعارضون للاتفاقية مع النائب مرتضى منصور، الذي تساءل: «هل الدكتورة هايدي مصرية أبا عن جد؟».

وانتهى المشهد بأن خرجت هايدي فاروق باكية ، بعدما هددها النائب مرتضى منصور.

تهديدات بالاستقالة

وسط صخب المناقشات والخلافات التي وصلت حد التشابك بالأيدي ، حذر النائب خالد يوسف الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب من إمكانية استقالة عدد من النواب من البرلمان بسبب أى أخطاء فى مناقشة اتفاقية تيران وصنافير. وقال «يوسف»: «يا ريس احنا بنناقش قضية ممكن نسيب المجلس بسببها»، لكن كل الاعتراضات ذهبت أدراج الرياح.

اجتماعات لجنة الشئون الدستورية والتشريعية شهدت حالة من الفوضى، وعدم الانضباط، وذلك بسبب مشادات نواب تكتل ٢٥-٣٠ مع نواب ائتلاف دعم مصر، وسط مطالبات بتطبيق اللائحة الداخلية على غير الملتزمين. وتلفظ بعض النواب بألفاظ تجاه زملائهم، حيث عارض النائب مصطفى كمال، عضو مجلس النواب، النائبة غادة عجمى بقوله: "أقعدى ياست انتى". وانتقد النائب أحمد طنطاوى خبراء الحكومة والفنيين، مؤكدا أنهم على غير ذات المسئولية، وكأنهم سعوديين، مشيرا إلى أن ما يسردونه به العديد من المعلومات غير الدقيقة، مطالبا بضرورة إتاحة الفرصة للأعضاء للتعبير عن آرائهم بكل حرية. وقال الطنطاوي "هم كل الخبراء بيقولوا الجزر سعودية، مافيش حد قال مصرية". ليرد عليه رئيس مجلس النواب علي عبدالعال قائلا: «معلش»، قبل أن يعقب النائب البرلماني: «معلش إيه دي أرض دي بلد»،.

وهدد رئيس الجلسة د. على عبد العال برفع الجلسة، وتطبيق اللائحة على الأعضاء غير الملتزمين من وجهة نظره ، وأكد أنه سيقوم بالتصويت على خروج أى نائب يعمل على الحصول على الكلمة بدون إذن، لأن هذه الفوضى أمر غير مقبول، وفقًا لتعبيره.

ونشبت إحدى المشادات عقب قول المستشار عمر مروان، وزير شئون مجلس النواب، أن قطاع غزة كان يخضع للإدارة المصرية، وإنه أحضر "أطلس" يبين أن لون قطاع غزة كان بنفس لون الدولة المصرية، وطلب من الدكتور سيد الحسينى، رئيس الجمعية الجغرافية المصرية، التحدث عن الأمر، وهو ما رفضه نواب المعارضة مثل مصطفى كمال الدين حسين، قائلا: "لقد تحدث من قبل أربع مرات ولا يأتى بجديد، ويكلمنا عن الألوان، دى لونها أحمر ودى أخضر".

وعندما بدأ الدكتور سيد الحسينى، رئيس الجمعية الجغرافية، حديثه خلال الاجتماع، قال: "اسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون"، ثم استطرد مخاطبا النائب خالد يوسف: "انت مخرج"، وهو ما أثار النواب المعارضين للاتفاقية، ودفع أحمد الطنطاوى، للذهاب للمنصة، حيث يجلس الدكتور سيد الحسينى، وأخذ منه الميكروفون ورماه أرضا، صارخا فيه: "طلع الزبالة من هنا، أنت جاى تقول كلام مزور وعلى الهوا وإحنا اللى جايين بالدستور".

ومن ناحيته، أكد الدكتور على عبد العال أن الخروج عن التقاليد البرلمانية أمر غير مقبول، واعتبر ما بدر من النائب أحمد الطنطاوى إهانة للمجلس، موجها مكتب لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بتحرير مذكرة بالواقعة وما تم فيها وعرضه على هيئة مكتب المجلس، مؤكدا أنه سيتم اتخاذ كافة الاجراءات القانونية لرد اعتبار مجلس النواب.

كما وقعت مشادة بين النائب هيثم الحريرى والنائبة مى محمود، وتدخل عدد من أعضاء المجلس المشاركين فى اجتماع اللجنة لاحتواء الموقف، خاصة بعد وصول الأمر لحد الاشتباك والتراشق بالألفاظ، الأمر الذى استدعى تدخلا من عدد كبير من النواب الذين كانوا يحيطون بالنائبين خلال الجلسة لتهدئة الأوضاع والسيطرة على الموقف.





موافقة !!

وحين وافقت لجنة الشئون التشريعية والدستورية بمجلس النواب، على إحالة الاتفاقية، للجلسة العامة وفقا للمادة ١٥١ من الدستور، حاول نواب تكتل ٢٥/٣٠ الحديث قبل التصويت وطلبوا الكلمة، فرد عبد العال: «لن تفرضوا طريقتكم على المجلس؛ الموضوع انتهى». وأعلن عبد العال اجراء اللجنة التصويت بشكل سري بحيث ينادى على الاسم فيذهب النائب لتسجيل موقف امام أمين السر.

ووقف النائب ضياء داوود بجانبه فطلب منه عبد العال الجلوس فقال داوود « لا هفضل هنا هطلع على التصويت»، في الوقت الذي قال فيه أحمد الشرقاوي: «لماذا التصويت سري؟».

وبعد مشادات اجرى عبد العال التصويت برفع اليد. واعترض ٨ أعضاء فقط ووافق ٣٥ نائب على إحالة الاتفاقية للجلسة العامة وفقا لنص المادة ١٥١ من الدستور.

وقال الدكتور على عبد العال، رئيس مجلس النواب، عقب موافقة لجنة الشئون الدستورية والتشريعية : «عاشت مصر وجيشها الحر حامى الوطن والذى لا يفرط فى أرض مصر».

ومن المقرر، إحالة الاتفاقية إلى لجنة الدفاع والأمن القومى، وقال اللواء يحى كدوانى، وكيل لجنة الدفاع والأمن القومى ، إن اللجنة ستبدأ فورا فى مناقشة الاتفاقية، بعد إحالتها من الجلسة العامة إلى اللجنة. وأضاف أن اللجنة معروض أمامها جميع الوثائق والمستندات والخطابات المتبادلة، وسيتم توزيعها على جميع أعضاء اللجنة لدراستها، مشيراً إلى أن لجنة الدفاع ستبحث الاتفاقية من منظور الأمن القومى المصرى وفى ضوء جميع الوثائق المعروضة أمامها، لتضع رأيها فى التقرير الذى سترفعه إلى رئيس مجلس النواب.

وأوضح وكيل لجنة الدفاع والأمن القومى، أن من حق اللجنة الاستماع واستدعاء ما تراه من خبراء للتحقق من جميع النقاط، وإنهاء تقريرها فى هذا الشأن.

من جانبه أكد اللواء كمال عامر، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي، إن اللجنة ستعقد إجتماعاً صباح الأربعاء، بالاشتراك مع هيئة مكتب لجنة الشئون الدستورية والتشريعية، لمناقشة الاتفاقية، فى حضور ممثلى الحكومة.

وبسؤاله عما إذا كانت ستعقد لجنة الدفاع والأمن القومى، عدة جلسات أخرى لنظر تفاصيل الاتفاقية، أكد أن أعضاء اللجنة شاركوا فى جلسات الاستماع التى عقدت على مدار ٣ أيام داخل لجنة الشئون الدستورية والتشريعية، للخبراء والمتخصصين في التخصصات المختلفة سواء الجغرافية أو التاريخية أو فيما يتعلق بترسيم الحدود البحريّة، وتم مناقشة جميع الجوانب الفنية والجغرافية والتاريخية ويبقى جانب «منظور الأمن القومى».

وأكد رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، أن الأمر أصبح واضحا وجليا فى شأن تبعية جزيرتى «تيران وصنافير» وقتل بحثا، وأخذ وقتا كافيا فى المناقشات.

القضاء مرة أخرى

في سياق آخر قررت محكمة القضاء الإداري (الثلاثاء ١٣ -٦)، برئاسة المستشار بخيت إسماعيل، نائب رئيس مجلس الدولة، تأجيل ١١ دعوى قضائية تطالب بوقف وإلغاء قرار مجلس الوزراء بإحالة الاتفاقية، لمجلس النواب، لجلسة ٢ يوليو ،انتظارا لورود تقرير هيئة مفوضي الدولة.

وأجمعت الدعاوى على أن قرار مجلس الوزراء المطعون فيه صدر بالمخالفة للدستور والقانون و الحكم النهائي الصادر من المحكمة الإدارية العليا، بشأن مصرية جزيرتي تيران وصنافير.

وأكدت الدعاوى أن الدستور منع السلطة التنفيذية من التوقيع على معاهدات يترتب عليها النزول عن جزء من إقليم الدولة، حتى لا تقدم على هذا العمل تحت ضغوط أو ملاءمات سياسية، ذلك أن إقليم الدولة ليس ملكًا لها وإنما تلتزم فقط بحمايته وعدم التفريط فيها، كما منع مجلس النواب من الموافقة على أي اتفاقية من هذا النوع، لأن أعضاء البرلمان ينوبون عن الشعب، والشعب ممنوع بدوره من التنازل عن أرضه، وليس للنائب سلطة تزيد على سلطة الأصيل، ولم يجعل الدستور للشعب ممثلاً في هيئة الناخبين سلطة الموافقة على التخلي عن أي جزء من إقليم الدولة في استفتاء عام، لأن الدستور أوصد جميع الأبواب التي يمكن أن تؤدي إلى التنازل عن جزء من إقليم الدولة، وكل عمل حظره الدستور لا يجوز لسلطة أو لأحد أن يجيزه.

وقال المحامي طارق العوضي عضو هيئة الدفاع في قضية بطلان اتفاقية تعيين الحدود البحرية مع السعودية، إن إجراءات قضائية ستتخذها الهيئة لملاحقة «كل من وقّع أو طلب التوقيع أو روج للتنازل عن الجزيرتين أو ساهم في تزييف الوعي، بما في ذلك رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي؛ بتهمة الإضرار بوحدة الوطن وسلامة أراضيه»، مطالبًا بتحرك شعبي للضغط على نواب البرلمان؛ لعدم طرح المجلس، الاتفاقية للمناقشة.

ووجه مقيم الدعوى خالد علي، خلال المؤتمر الصحفي، الذي عقدته هيئة الدفاع بقضية بطلان اتفاقية تعيين الحدود البحرية مع السعودية، الذي قضت المحكمة الإدارية العليا، ببطلانها، الشكر لمجلس الدولة على حكمها ببطلان الاتفاقية «رغم ما تعرض له من ضغوط، ومحاولات تشويه وحبس».

وأكد «علي»، أن الاتفاقية باتت باطلة، ولا يجوز للبرلمان مناقشتها، وأن هيئة الدفاع ستقف ضده إذا طرحها للنقاش، مشيرًا إلى أن الحكم يوم ٢ يوليو، في الطعن المقدم منهم ضد إحالة البرلمان.

من جانبه، وصف عضو الهيئة المحامي عصام الإسلامبولي، الحكم بـ«الأعظم في تاريخ القضاء»، وقال، إن الحكم أكد أن «السيادة للشعب، وأن أي تفريط في الأرض يجب أن يواجه بحسم». وأوضح أن الحكم نهائي وبات، مشيرًا إلى أن طرح البرلمان الاتفاقية للمناقشة وما ينتج عن تلك المناقشات «هو والعدم سواء».

وردا على سؤاله بشأن الموقف في حال لجوء المملكة العربية السعودية للتحكيم الدولي، قال «الإسلامبولي»، إن القضاء الدولي سيستند إلى اتفاقية فيينا، التي ترفض توقيع أي اتفاقية تخالف الدساتير الوطنية.

وبدوره، قال عضو الهيئة طارق نجيدة، إن جولة قانونية جديدة سيخوضها الفريق؛ طعنًا في قرار مجلس الوزراء بالموافقة على الاتفاقية وتحويلها للبرلمان.

من جانبه، اعتبر عضو هيئة الدفاع ناصر أمين، أنه يؤسس لمرحلة جديدة في مصر، مضيفا: «أسس أن استقلال القضاء هو الحامي للأرض».

وقال عضو الهيئة مالك عدلي، إن «شرعية السلطة على المحك إذا لم تحترم حكم المحكمة الإدارية العليا».

المشهد

مؤشرات

من يواجه فساد تعديّات جمعيات «تجفيف البحيرات»



محمود الحضرى

في أواخر ثمانينيات وأوائل تسعينيات القرن الماضي اتسعت ظاهرة التعديات على أراضي الدولة خصوصاً في المناطق الصحراوية والبحيرات الطبيعية، واتسعت ظاهرة تجفيف البحيرات وذلك تحت سمع وبصر الحكومات، وكانت يقود هذه التعديات ويحميها مسؤولون بمستويات مختلفة، وذلك تحت عباءة تأسيس جميعات استصلاح الأراضي، والتي كان أعضاؤها من النافذين في الدولة من وزراء، ومحافظين، ورؤساء مدن وأعضاء في مجلس الشعب وقتها.

وشخصياً خضت حملة صحفية لكشف أشكال الفساد في السنوات بين ١٩٨٩ و١٩٩٣، على صفحات جريدة "الأهالي" أنذاك لكشف التعديات وأعمال التجفيف غير القانونية على بحيرة البرلس بمحافظة كفر الشيخ وغيرها، وذلك تحت عنوان "إمبراطورية فوة" ووقتها كشفت المستندات عن تأسيس جمعية للإستصلاح الأراضي بإسم "جمعية فوة لاستصلاح الأراضي"، وبرعاية رئيس مدينة فوة أنذاك، تضم في عضويتها شخصيات نافذة، ومسؤولين في هذا الوقت، بهدف استصلاح الأراضي، ولكن الواقع مخالف كلياً.

وكلمة "إستصلاح أراضي" كلمة براقة والهدف كسب التأييد وتسهيل الحصول على الأراضي، إلا أنها الكلمة السحرية، والغطاء للإستيلاء على أراضي الدولة وبشكل قانوني، وسريعاً ما تكشفت الأمور أن الجمعية واحدة من مجموعة جمعيات أخرى تحمل إسم مطوبس، والمحاربين القدماء وضباط الشرطة، والعديد من الأسماء التي تحمل في مضمونها الحصانة من أي إجراء قانوني، وتبين أن غالبية، إن لم يكن كل، أعضاء الجمعية هم من شخصيات وزارية في وقتها بينهم وزير الداخلية وأبناءه، ووزير الخارجية وإبنه، ووزير الحكم المحلي وقتها والتنمية المحلية لاحقاً ووزير الإقصاد وعائلات مثل هؤلاء الوزراء، وعدد من المحافظين في هذا الوقت ومناصب أخرى عديدة، وعدد من الأسماء اللامعة في الشرطة من حاملي الرتب الرفيعة، ورجال أعمال.

والغريب أن هذه الجمعية وغيرها توسعت في الأراضي التي تقع تحت سيطرتها، والتي كانت محددة بنحو ٥ آلاف فدان من بحيرة البرلس التي تعتبر واحدة من أهم بحيرات مصر، وفي ظل اتساع نطاق الفساد وسياسات المحسوبية ظلت هذا الجمعيات بعيدة عن تطبيق أي قانون، وزاد عدد الجمعيات المشابهة والتي تمارس نفس النشاط على مستوى الجمهورية، ولم تسلم جميع بحيرات مصر من التعديات غير القانوية، وعلى غرار «الدفاتر دفاترنا، والورق ورقنا» فإن الجمعيات تخضع للقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠، وهو ما تم بالنسبة لجمعية فوه والتي كان يرعاها ويحمل أوارقها رئيس مدينة فوه وقتها وهو بين أيادي الله حالياً، ونفس الشئ لجمعية مطوبس والتي أسسها رئيس مجلس مدينة مطوبس وقتها وهو أيضا بين أيادي الله، وعشرات الجمعيات، والتي خُصص لها الفدان بسعر ٢٠٠ جنيه.

واستمر تجفيف أراضي البرلس والبحيرات الأخرى والتوسع في الإستيلاء على أراضي الدولة من أجل الصفوة وعلية القوم في ظل ضعف الدولة، بالرغم من وجود قرار لمجلس الوزراء يحمل رقم ١٤٤٤ صدر في مايو ١٩٩٨ باعتبار بحيرة البرلس محمية طبيعية، بما لايجوز تجفيف أى مساحات أو الاقتطاع منها، إلا أن الواقع على الطبيعة هو مجرد «تسقيع» الأراضي لصالح فئات ليس هدفها الإستصلاح ولا الإستزراع، في ظل يد ضعيفة للدولة في هذا السنوات.

وعلى مدى سنوات طويلة فشلت كافة المحاولات القانونية في التصدي لفساد جميعات إستصلاح وإستزراع الأراضي، أو ما يمكن تسميته بـ «جمعيات تجفيف البحيرات»، فيد الدولة ظلت ضعيفة وكثيراً أضعف أمام غول الفساد الذي ظل السمة العامة في مختلف المؤسسات، بما فيها المحليات ووزارة الزراعة والحكم المحلي، وأصبح له اليد الطولى بل فوق القانون، والدليل أن العديد من القرارات والقوانين ظلت حبراً على ورق في مواجهة التعديات على أراضي الدولة والمال العام، وبحيرات مصر خير شاهد على ذلك.

وبعد ما يقارب ثلاثة عقود من الزمان، تبين أن الواقع كما هو، وإن إختلف الملاك، وظهور جمعيات وتعديّات أخرى، ودون الخوض في أسماء المتعدين، لأنها حتماً لدى جهات الإختصاص، ومعروفة للقاصي والداني، فقد تعددت البلاغات لحماية أراضي الدولة وتوزيعها على المزراعين الحقيقين وليس لأهل الصفوة والمتربصين بأراضي مصر، ومحترفي «تسقيع الأراضي»، خصوصاً أن مثل هؤلاء يدركون أهمية هذه الأراضي من حيث القيمة، ولا يعنيهم زراعتها، أو استزراعها، فمعظم الأراضي ومع توسعات الطرق أصبحت أهميتها أكبر، ووصل سعر الفدان إلى مليوني جنيه وذلك لوقوعها بمواقع متميزة على الطريق الدولى الساحلى.

وأصبح التحدي المحوري والمهم في مواجهة التعديات هو وجود يد قوية للدولة على الأرض للتصدي لهذه الظاهرة، ولاشك أن أن هناك جدية في المواجهة من خلال المعركة ضد التعديات والتي بدأت خطوات فعليه، من خلال تعزيز قبضة الدولة في إنفاذ القانون، إلا أن خط النهاية غير معروف حتى الآن، ويبقى الأهم هو مكافحة أشكال الفساد الداعم الرئيسي للتعديات، حتى تتأكد قوة الدولة لحماية أراضيها وبحيراتها من جمعيات «التجفيف» واسترداد أموال عامة يمكن وصفها بأنها تقع تحت دائرة «الأموال المهوبة».

ويبقى أن معيار الأداء هو أن نرى بحيرات مصر وأراضيها خالية من طغاة التجفيف، ومحترفي التعديات من الحيتان والقطط السمان الذين استولوا على آلاف الأفدنة من أراضي الدولة والمزارع السمكية دون رقيب أو حسيب، وإعادة توزيعها على المنتجين والمزراعين الحقيقيين، والتقنين لمن يزرع وينتج بالفعل غذاء مصر.

المشهد
العدد 234 - السنة السادسة - من 13 - 19 يونيو 2017 - 18 - 24 رمضان 1438هـ

قالت العرب

لا تذهب إلى حيث يأخذك الطريق،
بل اذهب إلى حيث لا يوجد طريق واترك أثراً.

رالف والدو إمرسون

الحكومة تروج لسعودية الجزيرتين بحملة إعلانية ضخمة

مسوغات الحكومة للتنازل عن تيران وصنافير

وزير الخارجية في البرلمان: الجزيرتان لا تتبعان مصر

عكست الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية ومجلس النواب الذي يحوز أغلبيته ائتلاف "دعم مصر" البرلماني – يغلب على تشكيله شخصيات أمنية وعسكرية متقاعدة وأخرين مسؤلين وموالين للنظام الحاكم – خلال الساعات القليلة الماضية، مدى نيتهم المبيتة لتمرير ما سمي سابقا باتفاقية تعيين الحدود البحرية بين مصر والسعودية، والتي كان سيترتب عليها انتقال تبعية جزيرتي تيران وصنافير الاستراتيجيتين من مصر إلى السعودية، قبل أن يبطل الاتفاقية المحكمة الإدارية العليا بحكم نهائي وبات غير قابل للطعن عليه او وقفه من أي محكمة آخرى.

وحُكم المحكمة الإدراية العليا، حظر على رئيس الجمهورية بصفته ورئيس الحكومة بصفته، ورئيس مجلس النواب بصفته، ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية بصفتهم تمرير التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير، لكن رئيس البرلمان علي عبدالعال قال في تصريحات ماضية إن البرلمان متمسك بمناقشة الاتفاقية بوصفع حق دستوي للبرلمان تحت مزاعم أن الاتفاقية من اعمال السيادة التي ليس للقضاء سلطة عليه.

أما السيسي الذي قرر الدخول في مناقشات مع الحكومة السعودية بشكل سري لوضع بنود اتفاقية الترسيم، التي تم توقيعها في أبريل ٢٠١٦، أعطى فيما يبدو ضوء أخضر للبرلمان في استمرار تمسكهم بالاتفاقية بغية تمريرها، حيث قال في مؤتمر الشباب الأخير الذي عقد ي محافظة الإسماعيلية، "نحن نحترم أحكام القضاء لكن الاتفاقية الآن في يد البرلمان السلطة التشريعية والرقابية في الدولة وله القرار في تحديد موقفه منها".

وعلى الرغم من أن المادة ١٠٠ من الدستور نصت صراحة على "تصدر الأحكام وتنفذ باسم الشعب، وتكفل الدولة وسائل تنفيذها على النحو الذي ينظمه القانون. ويكون الامتناع عن تنفيذها أو تعطيل تنفيذها من جانب الموظفين العموميين المختصين، جريمة يعاقب عليها القانون، وللمحكوم له في هذه الحالة حق رفع الدعوى الجنائية مباشرة إلى المحكمة المختصة. وعلى النيابة العامة بناءً على طلب المحكوم له، تحريك الدعوى الجنائية ضد الموظف الممتنع عن تنفيذ الحكم أو المتسبب في تعطيله"، إلا أن هناك إصرار غريب من العديد من مؤسسات الدولة المصرية بما فيها البرلمان على تجاهل حكم الإدراية العليا النهائي والبات، بغية تمرير الاتفاقية.

اللافت أنه وبالتزامن مع بدء مناقشة البرلمان للاتفاقية المنعدمة قضائيا، بدات الحكومة المصرية في تعميم تقرير يثبت سعودية الجزيرتين، كما بدأت في حملة إعلامية ضخمة مروجة لذلك، في الوقت الذي رفعت قوات الامن درجة جاهزيتها واستعدادها تحسبا لأي فعاليات على الأرض، فضلا عن فرض الحكومة المصرية حالة الطوارئ في البلاد، ولم تسمح طوال الفترة الأخيرة في إصدار أي تراخيص بتظاهرات على الأرض.



عمر مروان: أحكام قضائية أبطلت قرارات الإدارية العليا

وفيما اعتبر توجها من أعضاء ائتلاف الأغلبية "دعم مصر" على نيتهم تمرير الاتفاقية، أكد رئيس الائتلاف محمد السويدي، في بيان الأسبوع الماضي، أن الاتفاقية لا تخرج عن الصلاحيات التي منحها الدستور للبرلمان، كما علمت "المشهد" من مصادر مطلعة أن الائتلاف عقد اجتماعا السبت الماضي قبيل يوم من مناقشة البرلمان للاتفاقية،حيث استمر الاجتماع حتى فجر الأحد الماضي، وشهد خلافات واسعة بشأن مصير الاتفاقية، حيث أعلن عدد من النواب تأييدهم للاتفاقية، وأعلن آخرون رفضهم لها.

مصدر في وزارة الداخلية أعلن أن الوزارة رفعت إجراءات الطوارئ إلى الحالة "ج"، بالتزامن مع عملية انتشار واسعة لعناصر الأجهزة الأمنية في عدد كبير من الميادين الرئيسية، في خطوة قالت مصادر إنها تأتي تحسبا لخروج احتجاجات على إقرار الاتفاقية المثيرة للجدل.

وزير الخارجية، سامح شكري، قال خلال حضورة في البرلمان الاحد الماضي، أمام لجنة اللجنة التشريعية في المجلي، إن اتفاقية تعيين الحدود بين مصر والسعودية، تم توقيعها بعد ١١ جولة من التفاوض بين مصر والسعودية حيث كان ممثل مصر اللجنة القومية التى تضم كبار مسؤلى وزارة الخارجية، والدفاع والمخابرات، وأن الإتفاقية إعتمدت على قرار الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك ٢٧ لسنة ١٩٩٠، والصادر فى ٩ يناير، بشأن تنظيم الحدود البحرية، مؤكدا على أن هذا القرار لم يتضمن أى أساس لمصرية جزيرتى تيران وصنافير.

ولفت وزير الخارجية إلى أن اللجنة وضعت فى إعتبارها أيضا خطاب أحمد عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية فى ٣مارس ١٩٩٠ لنظيره السعودى، بشأن سعودية تيران وصنافير بموافقة مجلس الوزراء آنذاك، وذلك بعد أن أعد دراسة هذا الأمر من قبل وزير الخارجية أحمد عصمت عبد المجيد، ومفيد شهاب قائلا: "العملية الفنية للحدود البحرية مصر والسعودية يمثل إجراء كاشف للوضعية القانونية للقرار ٢٧ الصادر بعد الرئيس مبارك فى عام ١٩٩٠".

وعن الموقف الإسرائيلي من الاتفاقية، أكد وزير الخارجية على أنه حرصا من مصر تجاه إلتزامهتا الدولية ومنها معاهدة السلام وبرتوكول القوى متعددة الجنسيات، والمراقبين، تم التوصل بين السلطات المعنية والحكومة الإسرائيلية لتكون ملتزمة بكافة التعهدات الدولية مع الجانب السعودي بعد نقل تبعية الجزيرتين من مصر إلى السعودية، مشددا على أن الحكومة الإسرائيلة، أكدت إلتزامها بهذا الإتفاق، وأنه ليس خرقا لمعادة السلام، متفهمة الوضع، مشيرا إلى أن الأمر معروض على نواب الشعب وهم أصحاب القرار النهائى بشأن الإتفاقية.

من جانبه، كان المستشار عمر مروان، وزير شئون مجلس النواب، قال في الجلسة الاولى للبرلمان خلال مناقشة الاتفاقية، أن هناك أحكام قضائية نهائية صادرة أبطلت ما صدر عن مجلس الدولة والمحكمة الإدارية العليا قائلا: "نحن أمام عمل رقابى برلمانى متكامل على أعمال الحكومة"، في إشارة إلى أحكام محكمة الامور المستعجلة التي تعتبر للإيقاف المؤقت.

وأكد مروان على أن الحكومة شكلة لجنة قومية على أعلى مستوى من مختلف مؤسسات الدولة للرد على جميع تساؤلات الأعضاء والإشكاليات التى تم إثارتها طوال الفترة الماضية، مطالبا رئيسَ المجلس بإتاحة الفرصة الكاملة لوزير الخارجية السفير سامح شكرى للحديث.

عضو اللجنة التشريعية النائب إيهاب الطماوي، قال لـ"المشهد"، إن "اللجنة ستناقش مشروع الاتفاقية، طبقا للمادة ١٥١ من الدستور"، فيما قال النائب هيثم الحريري إن "تكتل ٢٥/٣٠ سيعمل على تأكيد أن الاتفاقية منعدمة لوجود حكم قضائي بات ببطلانها".

وفي تعليق على نية الحكومة عرض وثائق وخرائط، قال النائب البرلماني الروائي الكبير يوسف القعيد، لـ"المشهد": "بعيدا عن الملابسات والخرائط، هذه أرض مصرية، ولا يجب التنازل عنها مهما كانت المبررات والصفقات، ولم أكن أحب أن أكون موجودا في البرلمان هذه الأيام، وحزين على ما آلت إليه الأمور".

نواب ائتلاف "٢٥/٣٠" البرلماني، رفضوا فيه عدم الإذاعة العلنية للجلسات، أو التسرع في إقرار الاتفاقية، وشددوا على ضرورة حضور أرفع المسؤولين المرتبطين بمصير الحدود المصرية، بالإضافة إلى ضرورة تصويت النواب بالاسم كل على حدة، لتحديد موقفهم بوضوح، معربين في النهاية عن موقفهم الرافض تماما سواء لمناقشة الاتفاقية أمام البرلمان، أو إقرارها.

باهر عبد العظيم



55 صفحة لتفسير اتفاقية ترسيم الحدود

خطة الحكومة لتبرير تنكيس العلم على الجزيرتين

حصلت «المشهد» على نسخة من تقرير الحكومة حول جزيرتي تيران وصنافير والذي يتضمن ٥٥ صفحة تحت عنوان «أبرز التساؤلات ونقاط التحفظ حول اتفاقية تعيين الحدود البحرية بين مصر والسعودية».

وأفاد التقرير بأن «الاتفاقية تنهي فقط الجزء الخاص بالسيادة ولا تنهي مبررات وضرورات حماية مصر لهذه المنطقة لدواعي الأمن القومي المصري السعودي في ذات الوقت، مضيفا أن الجانب السعودي فهم ضرورة بقاء الإدارة المصرية لحماية الجزر وحماية مدخل الخليج.

وشرح التقرير الفرق بين الملكية والسيادة، ذاكراً أن «ما قامت به مصر منذ دخول الجزيرتين لا يتعدى أعمال الإدارة بهدف حمايتهم، وتسيير أمورهما خاصة من النواحي الأمنية دون أن يكون هناك أي نية لمباشرة أعمال السيادة عليهما أو اعتبارهما جزءا من أراضيها، كما شرح التقرير عدداً من «الجوانب الجغرافية»، معددا خرائط لمصر منذ عام ١٨٠٠ وخرائط المنطقة في مكتبة الكونجرس الأمريكي والخريطة التي اعتمدتها الأمم المتحدة في ١٩٧٣.

وتقول نقاط التحفظ، إن أحكام القضاء فيما يخص اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، يجب احترامها، وملزمة للجميع، فيما تعد قضية الجزيرتين منازعة دولية، وتحكمها القواعد الدولية واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار التي انضمت إليها مصر عام ١٩٨٢، والتي لها قواعد شارعه تحدد خطوط ونقاط الأساس ومناطق السيادة للدولة على البحار المطلة عليها.

وأكد التقرير أن الحكومة والبرلمان باشرا اختصاصهم الأصيل في توقيع الاتفاقيات الملزمة للدولة تطبيقا للمادة ١٥١ من الدستور، وبالتالي فإن أي تمرير للاتفاقية من عدمه لا تختص بها أي مؤسسة أخرى مثل القضاء.

وتابع «مهمة السلطة التنفيذية والتشريعية واحدة، وهي حماية الدولة ومقدراتها، وحددت المادة ١٥١ من الدستور اختصاصات مجلس النواب، ومنحته الحق الأصيل في مناقشة الاتفاقيات وإقرارها أو إحالتها إلى الاستفتاء أو رفضها.

أما فيما يخص بأن رئيس الوزراء غير مختص في توقيع الاتفاقيات الدولية وهذا الحق أصيل لرئيس الجمهورية، فإن هذا غير صحيح، لأن من حق الرئيس تفويض رئيس الوزراء في بعض اختصاصاته، وأن التكييف القانوني لترسيم الحدود البحرية بين مصر والمملكة العربية السعودية هو تأكيد المؤكد لحق المملكة الجيولوجي في الجزيرتين، وأنه لا يمكن اللجوء إلى استفتاء في قضايا مثل اتفاقيات الحدود بين الدول، وإنما يمكن إجراء استفتاء على إقامة قواعد عسكرية في دولة ما أو الدخول في تحالفات عسكرية.

وبشأن لماذا لم يتم عقد استفتاء شعبي أو طرح القضية للنقاش المجتمعي قبل توقيع اتفاقية ترسيم الحدود أو عرض الوثائق وإبداء الأسباب لاستطلاع الرأي حول الجزيرتين؟، فإنه في تعريف القانون الدولي، فالسيادة تعني الملكية، ومصر لم تعلن أبدًا سيادتها على الجزيرتين، ودليل ذلك هو نص خطاب مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة في ٢٧ مايو ١٩٦٧، عندما أكد أن مصر لم تحاول في أي وقت من الأوقات أن تدعي أن السيادة على هاتين الجزيرتين قد انتقلت إليها، بل إن أقصى ما أكدت عليه هو أن تتولى مسئولية الدفاع عن الجزيرتين، ومن ثم لا وجه للسيادة، ما يعني أن الاتفاقية يجب أن تعرض على البرلمان.

كما أن إقامة استفتاء شعبي يتم في حال وصول البرلمان والسلطة التنفيذية لطريق مسدود في المناقشات وهو ما لم يحدث حتى الآن، وحينها فقط، يجوز للبرلمان عمل استفتاء شعبي على تبعية الجزيرتين.

كما نصت أبرز نقاط التحفظ، أنه بالإضافة إلى أن المحكمة الدستورية العليا حكمًا، ويستند عليها البعض في أن للمحكمة سلطة على الاتفاقيات، يرد عليهم بأن الاتفاقية المشار إليها تجارية ولا ترتبط بأعمال السيادة للدولة.

كما أن توقيع اتفاقية ترسيم الحدود في الوقت الحالي خضع لمواءمة سياسية ولم تخضع لاعتبارات قانونية، كما أن حكم المحكمة الإدارية استبعدت رئيس مجلس النواب بصفته من القضية، وأن لمجلس النواب حق أصيل في مناقشة وإقرار الاتفاقية، وذلك حسب محضر اجتماع رئيس الوزراء مع عدد من أعضاء مجلس النواب.

وأكد التقرير أن توقيع الاتفاقية جاء عقب عقد ١١ جولة مفاوضات بين مصر والسعودية لترسيم الحدود البحرية، وانتهت بتوقيع الاتفاقية من قبل المهندس شريف إسماعيل، والأمير محمد بن سلمان، تنفيذًا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بضرورة إعادة تعيين الحدود البحرية للدول التي تمتلك سواحل مشتركة.

وبشأن حدود البلاد القديمة التي تم رسمها في خرائط لأكثر من مرة وجميعها تقر بمصرية الجزيرتين، وأنه لا توجد خريطة واحدة قبل ظهور النفط، تؤكد أن الجزيرتين غير مصريتين، «التقرير» إن خريطة مصر قبل عام ١٨٠٠، كانت سيناء كلها تابعة للجزيرة العربية ما عدا الجزء الشمالي حتى غزة، والحدود الجنوبية مع السودان، وعندما قرر محمد علي، إعلان الحرب على الإرهابيين في الجزيرة العربية، بسبب المشاكل التي أقلقت الدول العثمانية، قرر أن يحاربهم في عقر دارهم، وأعلن الحرب عليهم من عام ١٨١٢ حتى ١٨١٥، ونجح في ضم جزء كبير من أراضي الجزيرة العربية إلى مصر، وصلت إلى مناطق مكة والمدينة.

وبعد أن مضت عقود من الزمن، تم تأسيس المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٢، وتم رسم حدودها من جديد وفقًا للخريطة القائمة حاليا، وهذا ما تؤكده خرائط المنطقة الموجودة في مكتبة الكونجرس الأمريكي والتي تضم موسوعة الخرائط القديمة، ومن بينها الخرائط الرسمية الصادرة عام ١٩٠٠، والتي تحدد حدود مصر باللون الأحمر، وحدود الدولة العثمانية باللون الأصفر، وهناك عدد آخر من الخرائط المنشورة تؤكد ذلك، وبتكبير حجم الخريطة نرى جزيرتي تيران وصنافير باللون الأصفر، وهناك خرائط أخرى أهمها عام ١٩٥٥ وفيها خط يفصل حدود مصر عن السعودية ويظهر فيها بشكل قاطع أن هاتين الجزيرتين تابعتين للمملكة العربية السعودية، فضلا عن الخرائط الكثير غير الصحيحة، وأنه لو تم اتباع خريطة تقول بمصرية تيران وصنافير، إننا نجد أن نفس الخريطة تقول بأن حلايب وشلاتين سودانية.

رامي إبراهيم

خطباء الثقافة



محمد جلال الأزهري

يومٌ بعدَ يوم ، وفى ظل الرّكام المتناثر ، والأنقاض التي تنهالُ فوق رؤوسنا مَنْ هنا أو هناك ،َ واشتدادِ الطّرقِ فوق يافوخنا، والحصونُ المتهاوية المتهالكة شيئًا فشيئًا ؛ لنظَنَّ أنَّ ما يعتري خطابنا الثقافي والمجتمعى مُزحةٍ مِنَ الأمازيّح ؛ لكنْ ما ألبَثُ أنْ أخاطر نفسي قائلا : تلك شَنْشَنَة نعرفهَا ، وسنة متبعة .. تبدأ بالجدل ، وتقاذف السّباب ، وهاجر القولِ ، واللطم ، والضّرب ؛ فإذا بذلك كله يستحيّل إلى نضجٍ ووعى يزيلان التّافه والسّاقط والمسطّحَ .

أقولُ مَا أقولُ إذ إنَّ ما يُصيّبُ مجتمعنا علي مختلف الأصعدة ليصِفَّ ويشفَّ أحزاننا وأطراحنا ؛ فاللحظة التي تَسقط فيهاَ ورقةُ التّوت الأخيرة تكشف عن الغائب أكثر مَّما تُفصحُ عن المعلوم الحاضر ، وتدعو القارئ المُتمهَّل ؛ حصيفَ الرأيَ ومتين التقصّى والبحَث إلى استكشاف كنْه المَاضى الغائب.

واستقالة الصَحفى النّابه، والمجَتهد "سيد محمود" مِن رئاسة تحرير جريدة القاهرة لهو أحد النماذج الفاضحة لما قدَّمتُ آنفًا؛ استقالته كشفتْ لي عن السطو غير المسلح الذى قام به فاروق حسنى وزير ثقافة حسنى على ما كانَ يُسمّى في حينه (مجلة القاهرة) تحت رئاسة الشاعر "السماح عبد الله" يومَ أنْ كانت في حِضنِ الهيئةِ العَامة للكتابِ، وذلك لكي يُعادل كفّةَ الميزان السياسى والثقافى ضد معارضيه ومعارضي النظَامَ القائمِ آنذاك ، مِنْ أمثال "الغيطانى" و "جويدة" لتتحول لاحقًا إلى جريدة القاهرة ، وحتي يسْتَتَبَّ الأمرُ للأستاذ "صلاح عيسى" إذ به يطيّحُ بالراحل "رجاء النقاش" أول مرشّح لرئاسة الطفل غير الشرعى لفاروق حسنى، وما يمكن أنْ يُقال هناَ بينَ السّطور اسألوا فيه الشاعر السماح عبد الله ، الذى كان شاهدًا ومشَاهدًا لما حدث ، ولما صارَ بعد ذلك وصلَةَ طبلِ وزمر للوزير ونظامه الأم ؛ من قبل اليسارى المناضل "صلاحَ عيسى" .

لا أعرفُ الأستاذ سيد معرفةً شخصية ؛ حتى إنَّه لم يقبل طلب الصَداقةِ الذى أرسلته وإلى الآنَ ، ولكم كانَ حلما ورديًا ، ورغبةً قديمةً أنْ أنشر في جريدة القاهرة ، منذ كنتُ أشترى أعدادها وأنا بالجامعة – أقرأ في المذاهب الأربعة ، وأحكام أهل الذّمَة ، وقتال أهَل الرّدَّة ، والخلافَ والاخَتلافِ بينَ الإنسانية –َ فكان يأثرني كتابها المَجانى الذى كان وليمة دسِمَة ووجبة رئيسية لي منَ الأدبِ العالمى ، وتحقق الحلمُ ؛ رغم أنَّنيً لم أنشرُ بها سوى مقال وحيد يتيم حتى الآن .

فمَا الذى يا تُرى يدور بين السّطور ؟! ولكنْ بقدر مَا في السّؤالِ من ضبابيةٍ بقدر ما في القلَب من غصَّةٍ ، وكمَدٍ تحصَّلا جرّاءِ التأويل والتفسير من قبل بعض صنّاع الثقافة ، فمن قائل أنَّ ذلك على خلفية مقال للوزير السابق الدكتور "جابر عصفور" يُدينُ فيه تلميذه "سيدِ محمود" بعدم الأمانة في النقل ، والتسرَّع البحِثى حَين تكلَّم علي رواية َمجهولةَ لطه حسين أكتشفتَ حديثا على يد الدكتور "محمود الضبع" اسمها "خطبة الشيخ" ، وأنَّ الوزير السابق أشارَ اشارةً مِنْ بعيد للوزير الحالي "حلمى النمنم" معبَّرًا عن استياءه ؛ مَّما أدّىً إلى تقديم الصحفى الشاب استقالته بطلب أوِ تحت ضغط من الوزير ، ولكنَّ هذا الرأي ذاهبٌ مخطوط فوق الماء ، مبارحٌ للمنطق ؛ إذا لو كان ذلك بسبب أستاذ الأستاذين وعرَّاب الثقافة المَصرية حاليًا لمَا كان انتقاده هذا في هذه اللحظِة الآنية له أي معنى ؛ كيْف وإنَّ الدكتور عصفور له مقالٌ سابقٌ في العام ٢٠١٥ م يُشيّدُ فيه بالتقدم النّوعى الذى أحرزته "القاهرة" في مقابل جريدة أخبار الأدبَ ، والتي بسببها أنشئتَ الجريدة – أعنى جريدة القاهرة –غير أنَّ الدكتور عابَ الأستاذ سيد محمود ؛ معترضًا على سياساته الأدبية والفنية في إدارة تحرير الجريدة ؛ فعدم رضى الدكتور جابر عن تلميذه أمرٌ له قُدْمَة فليّسَ بالَجديد ، ومنْ أعاجيب هذا الأمرِ أنَّ منْ اسند رئاسة تحرير الجريدةَ للصحفى القادم منَ "الأهرام" هو عصفور ذاته ؛ يوم أنْ كان متقلَّدًا منصِبَ وزير الثقافة.

وغيرهَا َمنَ الاختلاقات ، والتبريرات ، والتّمَحَّل في الوصول إلى حقيقة الأمَر عنْوة ، لسيَّما وإنَّ َصاحب الشأنَ قد التزم اَلصّمتَ ؛ إمَّا احترامًا للصداقة ، وإمَّا انحناءً شامخًا للاستاذية التي يتمتّع بها الدكتور علىَ تلميذه .. ولذلكِ فإنَّ مجرِد التفَكير في أنَّ هذا السببَ أو غيره ، أو حتى مَا أشيّعَ مِنْ أنَّ جابر عصفور أو حلمي النمنمِ يكشفانِ عمّا يطويانه من نزغات بشرية ، وكرههما أن يكتشِفَ أحدٌ مَا رواية قد تُغيَّرُ مفهومَ ريادة اَلرواية العربية ، وتُفكَّك خريطةَ النّقدولوازمه ؛ دون أنْ يكونَ لهما دورٌ رئيسٌ في هذا كله ..

أقول إنَّ هذا السببَ وغيره ، والتسطيحِ في التنقيب عن الاسباب ، وهذه الأسبابِ بعينها لتُعدُّ مصيبةً وفاجعة ؛َ فهذا يُشيّرُ ضَمنًا إلى أنَّنا نعيشُ عصورَ استبداد ، ونحيا في مجتمع ذي ثقافة اقطاعية بقدَّها وقديِدها ، وعلينا أنْ نعِى حجمً الخطر الدّاهم إذا مَا آلت الثقافة والمعرفة الإنسانية لمؤثّرات السياسة وأهوائها ومال اَلحكمُ وكرسيَّيه بالفن أينما ذهب ؛َ فإنَّ تحرَيك السياسة للفنون لهو أحد مظَاهر الحكم الشمولى الذى أدار العالمُ له ظهره منَذ مئات السّنين.

المشهد
العدد 234 - السنة السادسة ـ من 13 - 19 يونيو 2017 ـ 18 ـ 24 رمضان 1438هـ

قالت العرب

أقرأت أم ما زلت بكّاء على الوطن المضاع ؟ / الخوف كبّل ساعديك فرحت
تجتنب الصراع / وتقول إنّي قد وشقّت الريح الشراع / يا أيّها المدحور في
أرض يضجّ بها الشعاع / أنشد أناشيد الكفاح وسرّ بقافلة الجياع

من قصيدة «المدينة المحاصرة»

الشلل يصيب قطر إذا طردت العاملين المصريين

بيان الدوحة يبدد المخاوف المصرية تجاه رعاياها

سعفان: قطر لم تتخذ إجراءات تجاه العمالة المصرية.. ولم نبلغ بأى مشاكل







أنهت الدوحة موقف مواطنى الدول التى قطعت العلاقات معها وعلى رأسهم العاملين المصريين، في بيان لها قالت فيه:

«إنها لم تتخذ أى إجراءات بشأن المقيمين على أرضيها من رعايا الدول الشقيقة والصديقة التى قامت بقطع العلاقات الدبلوماسية أو تخفيض التمثيل الدبلوماسى، مشيرة إلى أنه لرعايا هذه الدول الحرية الكاملة فى البقاء وفقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها فى الدولة فى إطار عقود العمل المبرمة معهم وموافقة دولهم أو بناءً على تأشيرة الدخول الممنوحة لهم.

وتتنوع الجالية المصرية في قطر بين استشاريين ومهندسين وأطباء وأساتذة جامعيين، وعمال إنشاء ومقاولات، إلى جانب عدد من الأنشطة الأخرى، وإن الاستغناء عنها سيسبب ضررا للأعمال التي يشاركون في تنفيذها، وربما تصاب الدوحة بشلل في حركة العمل بها بالنسبة للقطاعين الحكومي والخاص.

وأكد محمد سعفان وزير القوى العاملة، أنه تلقى تقريرًا، من المستشار العمالي التابع للوزارة بالسفارة المصرية بالدوحة، ذكر فيه أنه لم يتم اتخاذ أي إجراءات بشأن المصريين المقيمين بقطر، ولم يتم إبلاغهم بإنهاء تعاقد أي منهم حتى الآن، مضيفا أن الوضع لم يتغير بسبب قطع العلاقات، وأن الخارجية القطرية أكدت عدم اتخاذها أي قرارات ضد الجالية المصرية.

وأضاف أن هذا على المستوى الرسمي، أما على المستوى الشعبي لم يرد أي معلومات عن تغيير في واقع العمالة الموجودة حتى الآن، مشيرا إلى توقف رحلات مصر للطيران، والقطرية إلى القاهرة، منوهًا بأن هناك طيران ترانزيت فقط لنقل المصريين سواء عن طريق الكويت أو سلطنة عمان.

وظهر على السطح من خلال تقرير المستشار العمالي، أن المواطنين الذين كانوا حاجزين من قبل لقضاء إجازة الصيف في مصر، على شركات الطيران تم تعديل التذاكر ترانزيت مما يتطلب معهم تغيير التذاكر بتكلفة أكبر ومثال ذلك، أن التذكرة التي كانت بمبلغ ٨٢٠ ريالاً، دفع المواطن ١٢٨٠ ريالاً إضافية للنزول إلى لبنان ترانزيت ١٢ ساعة.

فيما استبعدت شعبة شركات إلحاق العمالة بغرفة القاهرة التجارية، تسريح العمالة المصرية، مؤكدة إنه من الصعب الاستغناء عن العمالة المصرية في قطر لأن عددهم كبير والذي يقدر بين ٢٠٠ و٢٥٠ ألف شخص، إلى جانب عملهم في جميع المجالات ويساهمون في تنفيذ الخطط التنموية للدولة القطرية منذ عقود.

والى: مستعدون لأي تغير فى وضع المصريين بقطر

ولفت حمدي إمام شعبة شركات إلحاق العمالة بغرفة القاهرة التجارية، في تصريحات سابقة له، إلى أن حالتين قد تشهدان عودة العمالة المصرية من الدوحة إحداهما أن يكون ذلك بشكل طوعي من العمالة نفسها، أو أن مصر من تقرر ذلك، ولكنه رجح ألا يكون هناك طلبات قطرية جديدة للعمالة المصرية في الفترة المقبلة.

وقالت غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعى، فى تصريحات لها إنه تم التواصل مع وزارة الخارجية للوقوف على أعداد المصريين فى قطر وتصنيفهم ما بين معماريين وموظفين فى القطاع الخاص وعمال ومهنيين، لافتة إلى أنه تم توجيه قطاع تكنولوجيا المعلومات بإعداد تصميم لقاعدة بيانات تساعد فى تشكيل صورة واقعية متكاملة عن الجالية المصرية العام فى قطر، وذلك استعدادا لمواجهة أى طارئ، وتقديم الدعم اللازم فى إطار الحماية الاجتماعية لجميع المواطنين.

وكان رئيس مجلس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، قد أصدر قراره رقم ١٣١٧ لسنة ٢٠١٧ بتشكيل لجنة لمتابعة موقف العمالة المصرية فى قطر ومباشرة الإتصالات ونقل البيانات المتعلقة بالمصريين المقيمين هناك برئاسة غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعى، وعضوية وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج وممثلى الجهات ذات الصلة.

يأتى ذلك فى إطار ما ينص عليه الدستور المصرى من حماية حقوق المصريين بالخارج وقانون الهجرة ورعاية المصريين بالخارج والاتفاقية الدولية التى تقضى بحماية جميع حقوق العمال .

وفى نفس السياق قال السفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن العاملين المصريين فى قطر يختلفوا عن غيرهم فى باقى الدول العربية، لأنهم ليسوا عمالة عادية بل كثير منهم مستشارين وقضاة ودكاترة ومهندسين وغيرهم، وهم يساهموا بشكل فعال فى خطة التنمية القطرية، ولن تستطيع الإستغناء عنهم.

وتابع: لن تستطيع قطر فى ظل الحصار المفروض عليها استقطاب عمالة أخرى أو استبدال العاملين المصريين المتواجدين على أرضها، قائلا: إن المصريين فى الدوحة يتجاوز عددهم الـ ٢٥٠ ألف بين عامل وموظف وإذا قامت بطردهم سوف يحصل شلل فى حركة العمل بالنسبة للقطاعى الحكومى والخاص فى قطر.

> الولايات المتحدة تتخذ لهجة هادئة تجاه أزمة قطع العلاقات مع قطر

وأكد بيومى، أن مصر تستطيع استيعاب مواطنيها القادمين من الخارج وتوفير فرص عمل لهم، كما فعلت مع القادمين من ليبيا والعراق، والذى تجاوز عددهم الـ ٤ ملايين، مضيفا: أن المصريين اللذين ستتخلى عنهم قطر لن يكونوا فى أزمة لأن لديهم مدخراتهم ويستطيعوا عمل مشاريع خاصة مربحة تعوضهم عن ما فقدوه.

احتواء الأزمة

وأفاد السفير جمال بيومي، أن الأزمة مع الدوحة لا يمكن احتواءها إلى بالضغط المتكرر عليها وتقديم شكوى لمجلس الأمن لأجبارها على التراجع عن دعمها للجماعات الإرهابية والمتطرفة وبث الفوضى في الوطن العربية، من خلال دعمها للجماعات الإسلامية في مصر وليبيا وسوريا والعراق، إضافة لدعمها جماعة الحوثي في اليمن.

ومن جانبه طالب السفير رخا أحمد حسن مساعد وزير الخارجية الأسبق، بإعادة تقييم قرارات المقاطعة مع قطر لإنها بمثابة إعلان حرب وصدورها بهذه القوة وتضييق الحصار قد يدفعها للعناد والسير عكس الاتجاه، قائلا: إن يجب العودة للحوار لاحتواء الأزمة، لأن ما نشهده ناتج عن «مشادة بين شابين الأول في الرياض والثاني في الدوحة».

وأضاف، إذا وجدت الأدلة والوثائق التي تدين قطر يجب فورا تقديمها لمجلس الأمن والمحكمة الدولية لكي تسير الأمور في نصابها القانوني، إضافة إلى ضرورة محاسبتها حساب عنيف ولكن ليس بهذا الشكل الذي يفقدها كل الخيارات ويترك أمامها خيرا وحيد وهو الاتجاه لإيران وتركيا بدلا من الدول العربية.

وأوضح أن الولايات المتحدة الأمريكية بدات تدخل على الخط، وتضغط على كل الأطراف لحل الأزمة واللجوء للحوار، وذلك عن طريق الضغط والتفاوض معا وأيجاد عقوبات او إجراءات تتقبلها كل الأطراف وخاصة الدوحة.

وقال السفير ناجي الغطريفي مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن الأزمة بدءها أمير قطر وحلها يبدأ من عنده بعد رفع أيديه عن دعم وتمويل الجماعات الإرهابية، مضيفا أن الأزمة في طريقها للحل بعد القرارات الهادئه التي اتخذتها الإدارة الأمريكية والتي تدفع في إتجاه لحل الأزمة، لأن كل الأطراف الخليجية المشاركة في قطع العلاقات بما فيهم الدوحة يأتي في إطار الأدوار المحددة لهم وإلا ما كانوا ادانوا وشجبوا البيان المصري الذي صدر بإدانة قطر في عملية تفجير الكنائس المصرية.

رامي إبراهيم

متخصصون: حجب القنوات الممولة من قطر وتركيا ضرورة

قائمة المتهمين بالإرهاب «قرصة ودن» لقطر وقوائم جديدة خلال أيام

السجن أو منفى جديد، خياران أمام شخصيات من دول عربية عدة وكيانات، أدرجها بيان عربي مشترك ضم ٤ دول على قوائم الإرهاب، وأمر إمارة قطر بتسليمهم بعد ٤٨ ساعة من مقاطعة شارك فيها ٨ دول.

الخيارات محدودة أمام ٢٧ مصرياً في الدوحة، يخشون من رضوخ قطر لعقوبات مصر والسعودية والإمارات والبحرين، واعتبر خبراء أن هذة القائمة مجرد بداية تتبعها خطوات تصعيدية قد تصل إلى تدويل القضية حال عدم الانصياع لقرارات الدول الأربعة.

ودعت مصر، مجلس الأمن الدولي للتحقيق في اتهامات بدفع قطر فدية تصل إلى مليار دولار لمنظمة حزب الله العراقي الإرهابية في العراق، بحجة الإفراج عن ٢٦ صياداً قطرياً، غالبيتهم من الأسرة الحاكمة اختطفوا في العراق، بعد مفاوضات قادتها إيران.

وقالت مصر إنه إذا ثبت صحة هذة الاتهامات فإنه يعد انتهاك لقرارات مجلس الأمن لها انعكاسات على جهود مكافحة الإرهاب، حيث يعتبر دعماً مباشراً للإرهاب.

وتضم القائمة كيانات ومؤسسات قطرية تتخذ العمل الخيري شعار لها بينما تحول ملايين الدولارت للجماعات الإرهابية التي تهدد الأمن القومي العربي، من بينهما قيادات جماعة الإخوان المسلمين والداعمين لها في قطر وتركيا عاصم عبد الماجد ويوسف القرضاوي وطارق الزمر.

وقال أحمد إمبابي وكيل لجنة الشؤون العربية في مجلس النواب، إن القائمة التي أصدرتها الدول الأربعة، هي قائمة أولية، وسوف تتبعها قوائم أخرى، نظرا لأن أعداد الأشخاص والكيانات في القائمة الحالية ضئيلة، وجدول التنظيمات الإرهابية وعناصرهم في مصر فقط يصل إلى الآلاف. وأضاف، في تصريحات لـ«المشهد»، أن المتعاطفين لا يظهرون إلا إذا كان لديهم مصالح، أو يريدون «ركوب الموجة السياسية» فقط، وبعد صدور قوائم الإرهاب سوف ينسحبوا حتي لا تطالهم.

وأكد إمبابي أن وسائل الإعلام، مثل شبكة قنوات الجزيرة والشرق ومكملين وباقي القنوات الإرهابية التي تُبث من تركيا يجب حجبها، وأن هذا الأمر يعد الخطوة القادمة لحجب أي محتوى يحاول الترويج للأيدولوجية الإرهابية.

وأوضح أن قطر لا يمكنها التحرك في المحافل الدولية ضد مصر والسعودية والإمارات والبحرين، لأن تلك الدول تعاني من الإرهاب الخسيس على أراضيها، وآخرها التفجيرات التي تشهدها مصر ضد المسيحيين، وكذلك الهجمات في المملكة العربية السعودية.

> علام: الحجب الإلكترونى تم بموافقة الولايات المتحدة الأمريكية

ووصف إمبابي القائمة التي اصدرتها الدول الأربع بـ«قرصة ودن» لآل تميم وآل حمد، وأنها تحذير إلي الدوحة بأنه يمكننا رصد الكيانات والأشخاص من أجل معاقبتهم وطردهم.

وقال اللواء فؤاد علام مساعد وزير الداخلية الأسبق والخبير الأمني، إن الدول العربية التي أصدرت قائمة الإرهابيين، تملك مستندات وأدلة تثبت تورط الكيانات والأشخاص التي تم إدراجها في عمليات إرهابية، موضحًا أن هناك قوائم أخرى سوف يتم إصدارها في الأيام المقبلة بعد تجهيز المستندات الجديدة.

وأضاف في لـ«المشهد»، أنه لا يوجد توجه يدعى «متعاطف مع الإخوان» فإما أن يكون يدعم الإرهاب أو شارك فيه أو عضو في الجماعة وإما لا، مؤكدا أن القوائم الجديدة سوف تتضمن الإرهابيين اللذين شاركوا في عمليات إرهابية.

وأوضح مساعد وزير الداخلية الأسبق، أن حجب وسائل الإعلام والقنوات لا يمكن أن يتم إلا بموافقة الولايات المتحدة الأمريكية على حجب ارسال قنوات مثل الجزيرة وغيرها وإننا نستطيع حجب المواقع فقط، مشيرًا إلى أن واشنطن لن تسمح بتسليم سبل التكنولوجيا المتطورة لأي دولة.

وأكد العميد خالد عكاشة مدير المركز الوطني للدراسات الأمنية، أن القائمة مبدئية وسيتبعها خطوات تصعيدية ضد النظام القطري في حالة عدم طرد العناصر الإرهابية، التي تعمل على زعزعة الأمن في الدول العربية.

وقال عكاشة إنه يجب وضع حد للدول الممولة والداعمة للجماعات الإرهابية، وملاحقة المطلوبين دوليًا من خلال وضعهم على النشرة الحمراء للإنتربول الدولي، مضيفاً أنه يجب على وزارت الخارجية في الدول العربية ملاحقة قطر دبلوماسيًا وامداد المجتمع الدولي بالمستندات التي تؤكد تمويل قطر للجماعات الإرهابية.

علاء جمعة

نبضة

إبداع .. إعلام الأزهر



نجوى طنطاوي

أتشرف سنويا بإختيارى لتحكيم مشروعات تخرج قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة الأزهر، وأعتبر هذا اليوم عيد أشاهد فرحة الطلاب بثمرة جهدهم وتجربتهم الصحفية الأولى ،وتكتمل سعادتى بوجودى فى رحاب جامعة الأزهر العريقة وتزامن وقت التحكيم مشروعات هذا العام مع أيام رمضان المباركة وإمتدت المناقشات لوقت آذان المغرب وكان الإفطار الجماعى أساتذة وطلاب وإداريين وعمال روح الأسرة الذى يميز «الأزهر».

قدم طلاب قسم الصحافة هذا العام ٨ مشروعات، لأول مرة يقدم الطلاب صحيفة إلكترونية «عين على أفريقيا» وهو مايكشف وعى الطلاب بأهمية أفريقيا.

لمصر فمنها يأتينا شريان الحياة «نهر النيل» وبيننا خبرات تاريخية فى مواجهة الإستعمار والجمعية الأفريقية بحى الزمالك تشهد على دور مصر فى تحرير أفريقيا، الصحيفة تميزت بإخراج جيد مريح للعين وتنوع القضايا، إختاروا اللون البرتقالى والأخضر للوجو وهى ألوان أفريقية بإمتياز ترمزلشمسها التى لاتغيب ومساحات الخضرة الشاسعة ،إستحق مشروع «عين على أفريقيا» المركز الأول ،شارك فى المشروع الطلاب محمد شعبان ومحمد خالد وجهاد رمضان وعبد الرحمن الأنصارى من مالى.

ومن بين مشروعات التخرج مجلة «سور الأزبكية» مجلة ثقافية ناقشت المجلة فى ملف أزمة اللغة العربية وهو مايعكس وعيهم بأهمية اللغة كوعاء للثقافة، وتحاورت مع أصحاب مبادرات لحماية اللغة مثل مبادرة «إكتب صح»، وتضمنت حوارات وتحقيقات ناقشت قضايا ثقافية مثل سرقة الكتب وإكذوبة الأكثر مبيعا، تميزت المجلة بالصياغة الرصينة والعناوين الجذابة مثل «اللص والكتاب»،الأكثر مبيعا سلاح دور النشر للسيطرة على عقول الشباب، المشروع شارك فيه الطلاب عبده أحمد عطا وعبد المنعم عاشور ومحمد هلا ومحمود إبراهيم وعمار طاهر وعبد المنعم محمد.

«معالم» مجلة ثقافية متخصصة فى الآثار تتجول داخل المحافظات لتركز الضوءعلى أماكن تاريخية المجلة التى تميزت ببساطة وجمال الإخراج شارك فيها الطلاب أحمد عبد السلام ومحمد صلاح وأحمد مجدى ومحمود أنور ومحمودعباس.

«بره الكادر» مجلة ركز الطلاب فيها على أشخاص وقضايا وأماكن خارج الإهتمام رغم أهميتها ،تضمنت ملف عن ذوى الإحتياجات الخاصة الذين تحدوا الإعاقة فقدموا لناعزة عامر ملكة جمال وعارضة أزياء على كرسى متحرك.

وميرفت العزاوى بطلة رمى القرص على كرسى متحرك ،وهند حازم التى لم يمنعها الشلل الرباعى من ممارسة الرياضة ونماذج أخرى ،وقدم الطلاب ملف عن فن لايحظى بالإهتمام وهو فن الإنشاد الدينى ،وأماكن خارج الكادر مثل بهنسا وميت رهينة ،«بره الكادر»شارك فيها الطلاب أحمد حماد وإسلام الحسينى وأحمد محمد وأحمد حماد وحسن منصور ومحمد علام.

«خمسينة «مشروع تخرج تخصص فى عالم المقاهى ومن خلالها قدم الطلاب إطلالات على التاريخ ، الثقافة ،والسياحة ،ومعاناة البحث عن لقمة العيش شارك فى «خمسينة»أحمد رمضان وأيوب عبد الله وحسين حمدان ومحمد سعيد ومحمود السيد . «إنذار»مجلة تدق ناقوس الخطر بالتركيز على قضايا تهدد المجتمع منها الثقافي والإجتماعي والصحي ،المشروع للطلاب عبد الله محمود وأحمد مصطفى وأحمد نادى وإسلام عصام الدين.

وقدم طلاب إعلام الأزهر جريدتين ،جريدة صوت الناس نقلت مشاكل وهموم المواطنين من عدة محافظات الجريدة شارك فيها الطلاب احمد حبيب واحمد عمرورامى مهدى ومحمود المصرىومحمود محمد ووائل عقل. وجريدة البديل مجلة رياضية متخصصة شارك فيها عمرجمال ومحمد سعيد ومحمد صلاح واحمد عبد السلام ومحمد عبد الغنى. إبداع طلاب إعلام الأزهر فى مشروعات التخرج ورائه جهد مخلص من دعبد الصبور فاضل عميد الكلية والأساتذة دأحمد زارع وكيل الكلية ود عبد العظيم خضر وحسام شاكرومن أعضاء هيئة التدريس محمد البحروى ومحمد الوردانى واسماعيل رمضان ومحمود كامل.

تعويم في ظل مجلس وزراء يعاني



د. عادل عامر

أن هناك ردود أفعال جيدة من قبل المؤسسات الدولية اليوم بعد تعويم الجنيه بما يؤكد نية الاستثمار في أذون الخزانة المصرية من قبل تلك المؤسسات، كاشفا عن زيادة حصيلة البنوك من النقد الأجنبي بثمانية أضعاف مقارنة بفترات سابقة. ٩-هل قرض صندوق النقد بمفرده قد يحسن مناخ الاستثمار في مصر؟ أن هناك مشكلة خاصة بأوضاع الاقتصاد وبالتالي وضع برنامج للإصلاح بالتعاون مع الحكومة وهو برنامج مصري ١٠٠٪ واقعي لضبط الموازنة العامة للدولة، ونؤكد أنه لا يمكن استمرار وجود سعرين للعملة.

وهناك زيادة في حصيلة البنوك بنحو ١٤ مليار دولار بعد إلغاء القيود في مارس الماضي"التعويم المدار"، ويقصد به ترك سعر الصرف يتحدد وفقًا للعرض والطلب مع تدخل البنك المركزي كلما دعت الحاجة إلى تعديل هذا السعر مقابل بقية العملات، وذلك استجابة لمجموعة من المؤشرات مثل مقدار الفجوة بين العرض والطلب في سوق الصرف، ومستويات أسعار الصرف الفورية والآجلة، والتطورات في أسواق سعر الصرف الموازية.

والسؤال هل كان هناك بدائل أخرى يمكن الاستفادة منها بدلا من تحرير سعر الصرف الذي أرهق المصريين ؟

كان هناك بدائل كثيرة كان يمكن للبنك المركزي المصري الأخذ بها بدل تعويم سعر صرف الجنيه المصري، ومنها الاستفادة من المساعدات التي قدمتها دول الخليج، والتي بلغت ستين مليار دولار في تقوية الاحتياطي النقدي، وحدوث استقرار سياسي حقيقي يحافظ على معدلات قطاع السياحة والصادرات والاستثمارات الأجنبية. و أن الحكومة المصرية كانت مرغمة على اتخاذ تلك الخطوة بسبب ممارساتها ورغبتها في الحصول على قرض صندوق النقد الدولي، ولذلك لجأت للتعويم، وستلجأ لخطوة أكثر خطورة هي زيادة أسعار الوقود.

ولا شك أن أصحاب المصالح لهم دور كبير في الارتباك الذي يحدث حالياً يجب القضاء على الاحتكار والمحتكرين ومحاكمتهم في القريب العاجل وهم سبب ما يحدث في مصر، التي تعد الدولة الوحيدة المتماسكة في المنطقة، حيث انتهينا من المؤامرة التي كانت تستهدف مصر، وهي الربيع العربي، بفضل الله ثم الجيش المصري، أقوى جيش في المنطقة، وأيضاً وجود رئيس غيور على وطنه ويحترم شعبه ويشعر به ويحاول جاهداً في إزالة المعوقات التي تواجه مصر والمصريين وإقامة مشروعات قويه للنهوض بمصر . الأزمات الاقتصادية المفتعلة هدفها تأجيج مشاعر المواطنين ودفعهم للعنف وهو ما نأمل تجنبه، فلابد أن تتنبه القيادة السياسية والشعب المصري إلى أن هذا مؤامرة اقتصادية هدفها النيل من مصر.

وأرى أن هناك لوبي من رجال الأعمال المصريين يتحكمون في الملف الاقتصادي لصالحهم ولكن إدراك ورؤية القيادة السياسية سوف تقف ضدهم ولم ترضخ لمطالبهم إلا إذا كانت لصالح هذا الشعب.

والمؤكد أن مجلس الوزراء يعاني، وجزء كبير من القيادات التي تتولى مناصب عليا لم يقدر لها أن تتمتع بالتأهيل السياسي، ولا تستطيع مثلًا أن تدخل نقاش حاد وترد على الحجة بالحجة، فالطبع السائد هو الطابع التكنوقراطي الفني، قد يكون هؤلاء أعظم فنيين في مجال التخصص، إنما عندما يأتي الأمر في مخاطبة الرأي العام لشرح أمر ما، نجدهم لم ينالوا التأهيل الكافي، و أجهزة الدولة تفتقد الرؤية السليمة للقضايا من كافة جوانبها، الحكومة تعاني من "قلة الحيلة" أي أنها لا تدرس القرار من كل جوانبه وتدرس تداعياته وتأثير الإجراء المناسب قبل صدوره.

وعلينا أن تتذكر أن مصر دولة متتبعة من قبل آخرين وأجهزة مخابرات دولية، ونحن لدينا مشكلة في صنع القرار، ووارد أن تكون دولة سهلة الاختراق.

المشهد
العدد 234 - السنة السادسة ـ من 13- 19 يونيو 2017 ـ 18 ـ 24 رمضان 1438هـ

قالت العرب

وجدت سكوتي متجرا فلزمته ..... إذا لم أجد ربحا فلست بخاسر
وما الصمت إلا في الرجال متاجر ..... وتاجره يعلو على كل تاجر

الشافعي

لعنة قصر الأمير يوسف كمال بالمطرية

لغز الرحيل المفاجئ لعلماء بحوث الصحراء

القصة الكاملة لحوادث غامضة طالت 12 من علماء الزراعة



باحث بالمركز: السيارات التى أقلت مهاجمى وناهبى المركز فرت باتجاه الحدود الإسرائيلية

«المشهد» تكشف تعرض المركز لهجوم مدبر مع سبق الاصرار يوم «جمعة الغضب»

رجال يوسف والى مازالوا يسيطرون ويخوفون علاقتهم المشبوهة وفلول «رابعة» متواجدون

متى تحول البحث فى مجال زراعة القمح والذرة والشعير على مياه البحر المالحة بالصحراء ، أبحاث الطاقة الشمسية، صناعة السيليكون، أماكن المياه الجوفية، صور الأقمار الصناعية،تحلية مياه البحر،منذ متى تحول العمل البحثى فى تلك المجالات الى خطر داهم؟!.

مجموعة من المجالات البحثية "المهلكة" ،والتى بات العمل فى بحث يتعلق باحداها -ولسبب مجهول- هو الموت المحقق، سيما بعد أن تكررت حوادث، اكتنفها الكثير من الغموض، أدت الى مقتل عدد غير قليل من علماء مصر بمركز بحوث الصحراء، المشتغلين بهذه الأبحاث،غير مرة، وبنفس الكيفية، وصلت فى بعض الحالات الى درجة التطابق.

فوقائع مصرع هؤلاء العلماء، نتيجة للحوادث فى أثناء رحلاتهم البحثية بسبب (عيوب فنية) فى سيارات المركز أوبسب (حوادث سير) فى الصحراء أو الوفاة المفاجئة (بسرطان مجهول) قد لاتطول مدة الاصابة به لأكثر من شهر واحد فقط ،أو الوفاة بسبب (جلطة بالقلب) .

المفارقة أنه حتى مثل هذه الأسباب للوفاة من سرطان وجلطات بالقلب قد تسببت أيضآ فى وفاة عدد غير قليل من علماء مركز بحوث الصحراء، المشتغلين فى أبحاث صيانة التربة وشعبة الأراضى بالمركز - الأمر الذى يضع علامة استفهام كبيرة جدآ أعلى قصر الأمير يوسف كمال بالمطرية!.

فلم يكن الحادث الذى تعرض له العالم د. أحمد مرسى خبير المراعى الطبيعية وعلم تقسيم النبات عام ٢٠٠٠ وبرفقته تلميذته د.فيفيان سعد، فى طريقهم الى حلايب وشلاتين، لاستكمال أبحاث كان العالم الكبير قد بدأها منذ مايقارب السنوات الثلاث، وفى أثناء الرحلة وعلى أحد الدروب الجبلية بالقرب من منطقة الشلاتين، وقع الحادث، الذى أودى بحياة د. أحمد مرسى الخبير العالمى مخلفآ وراءه د.فيفيان فى حالة شلل نصفى، ويصف شاهد عيان للحادث كيف أن رأس الدكتورة فيفيان تحطم من أثر الحادث وخرج منه المخ وقد اختلط بالرمال، واذا كان د. أحمد مرسى قد لقى مصرعه، فى شلاتين فى أقصى جنوب القطر، فها هى محطة بحوث الصحراء بمريوط، فى أقاصى الشمال تقف شاهدآ عل قبر د. محمود على، أستاذ زراعات المناطق الجافة ،والى جواره د.ابراهيم مصطفى الذى راح -مع صاحبه- ضحية لحادث سير وقع "لسيارة المركز" التى تقلهما فيما بين مدينتى العامرية ومريوط شمال غرب الاسكندرية، وهو الحادث الذى وقع نتيجة "عيوب فنية" كانت بسيارة المركز!.

وفى ٢٠٠٧/١٢/٢٦ يسافر د.مجدى عبد العليم الطيب بصحبة العالم د. سامى عبد العزيز عافية ، أيضآ "بسيارة المركز" فى رحلة بحثية الى مرسى مطروح حيث مشروع زراعات القمح على مياه البحر المالحة، الا أن لعنة أبحاث القمح أبت أن يمر الركب بسلام، لتنقلب السيارة على طريق مرسى مطروح ، فخلفت وراءها أرملة للدكتور مجدى عبد العليم الطيب، مازالت الى الآن تناضل من أجل الحصول على حقه ،وهو الذى كان زوجآ وزميلآ لها بالمركز، وبرغم مرورهذه السنوات الا أن الدكتورة أميمة مصطفى لازالت تواصل كفاحها المشروع ، أما د.سامى عبد العزيز عافية فقد تسبب له الحادث فى اصابة بالساقين تعجزة عن الحركة .

تجدر الا شارة الى أن الرجل يعد ثانى اثنين من العلماء فى مصر استطاعا أن يستنبتا القمح على مياه البحر المالحة المفارقة هى أن العالم الثانى وهو د. خالد طه الأفندى كان قد تعرض - هو الآخر- لحادث بسيارة المركز! وذلك فى أثناء رحلة بحثية فى طريق توشكى فى ٢٠٠٨/٤/١١ بمنطقة العوينات ،وهذا العالم- بحسب رواية باحث بمركز بحوث الصحراء بالمطرية-"نحتفظ بالاسم" تعرض لحادث كاد على اثره أن يفارق الحياة ، لولا عناية الله، ويقظة رجال القوات المسلحة الذين قاموا بانقاذه بطائرة هيليوكوبتر تابعة للجيش، وذلك أثناء قيامه بزيارة مركز (مشروع القمح) فى توشكى، الذى سافر الى ألمانيا بعد الحادث فى رحلة علاج لزراعة نخاع شوكى وفقرة فى الظهر، ليعود بعدها د.خالد طه الأفندى لمزاولة نشاطه العلمى من على كرسى متحرك.!

اذا كانت حوادث السير هى البطل فيما سبق من وقائع، فانه لا تزال لدينا هنا أسباب أخرى للموت الغامض المفاجئ، والذى يحصد العديد من العلماء بمركز بحوث الصحراء بالمطرية ،خاصة العاملين منهم فى أبحاث القمح،الطاقة الشمسية ،صناعة السيليكون وصور الأقمار الصناعية ، وتحلية مياه البحر.

فالموت هذه المرة لن يركب "سيارة المركز" ولكنه يأتى عن طريق جلطة فى قلب خبير تنسيق زراعة القمح مع الجيش فى مدينة سيدى برانى بمرسى مطروح، ففى أوائل عام ٢٠٠٩ وبشكل مفاجئ أثار العديد من علامات الاستفهام، يرحل د. محمد أسامة سالم وجاء فى تقرير سبب الوفاة وفقآ للمصدر السابق والباحث بمركز بحوث الصحراء بالمطرية - أن الوفاة جاءت نتيجة جلطة بأحد شرايين القلب ،الا أن الواقعة الأغرب على الاطلاق فكانت واقعة وفاة ثلاثة من علماء المركزوهم د.أحمد حجاج ،د.ضياء محمد د.مجدى الكيلانى، بشعبة الأراضى والثلاثة يعملون فى أبحاث صيانة التربة ويتشاركون نفس الحجرة بالمركز ، وجاءت تقارير أسباب وفاتهم متشابهة، لتضفى مزيدآ من أجواء الشك والتوجس مما يحدث فى هذا المركز!.

كما لم تختلف الأجواء التى صاحبت وفاة د.سيد الزغبى وأيضآ العالم د.ممدوح النواوى بأقسام الأراضى والفيزياء والكيمياء ،من حيث درجة الفزع والشك والرعب التى بثتها فى قلوب أبناء المركز وجاء بأسباب الوفاة حديثآ عن جلطات بالقلب وسرطان الكبد والأمعاء أوسرطان الدم ،

وبدورنا نتساءل: أى سرطان هذا الذى يفتك بصاحبه فى فترة زمنية لا تجاوز الشهر؟.

هل من تفسير لسر تلك اللعنة التى تلاحق علماء مركز بحوث الصحراء بالمطرية؟.

وماعلاقة البحث فى مجالات الطاقة الشمسية وصناعة السيليكون وابحاث زراعة القمح على المياه المالحة وصور الأقمار الصناعية، وأماكن المياه الجوفية، ما علاقة كل ذلك بالموت الغامض الذى يتخطف علماء مركز بحوث الصحراء؟.

وماعلاقته ذلك بما حدث من عمليات نهب وتخريب طالت الرسائل العلمية والأبحاث والدراسات، وكذلك قاعدة البيانات وسرقة أكثر من ٢٠٠ من أجهزة الحاسب الخاصة بالباحثين بالمركز يوم جمعة الغضب، كذلك ما علاقة كل ما سبق بقيام عصابة مسلحة بنهب محتويات مركز بحوث الصحراء "بالشيخ زويد" والذى يعتبر أكبر بنك جينات نباتى صحراوى، يحتوى على جينات ٥٠٠ من تكرار ثروات الفلورا النباتية الصحراوية، ومامدى صحة ما تردد عن وجود دور للموساد الاسرائيلى بالوقوف خلف كل مايحدث؟.

وفى سعيها للاستقصاء، عن حقيقة مايدور، داخل أروقة المركز، استطاعت «المشهد» أن تضع قدما على طريق قد يقود فى نهاية الأمر الى شيئ عن حقيقة هذا الذى يحدث، حيث أفاد باحث بمركز بحوث الصحراء، «نحتفظ بإسمه»عن تعرض المركز لعملية هجوم، تم تنفيذها، بشكل يوحى بسبق الاصرار والتدبير، وكيف أن من هاجموا المركز بالمطرية يوم جمعة الغضب فى ٢٨ يناير ٢٠١١ ، كانوا يتوجهون مباشرة الى أهدافهم، وكأنهم على علم مسبق بأماكن ما يتم الاستيلاء عليه من وحدات الذاكرة، أو الهارد ديسك بأجهزة الحاسب الخاصة بالباحثين بالمركز، والمخزن عليها الأبحاث والدراسات ، والرسائل العلمية، وتم الإستيلاء بعد تحطيم الأجهزة نفسها، وباقى الأثاث والمكاتب ومحتويات المعامل.

ويضيف الباحث بالمركز: تم الاعتداء من هؤلاء المخربين على أفراد امن المركز واقتادوهم وهم موثوقى الأيدى والأرجل، الى حيث قاموا بحبسهم، لتبدأ عملية الهجوم المسلح على المركز ،الذى يعتبر بيت خبرة علمى تابع لوزارة الزراعة، ويحتوى مركز بحوث الصحراء العريق الذى يتخذ من قصر الامير يوسف كمال بالمطرية مقرآ له، منذ أن أنشأه الملك فؤاد،ويحتوى كنوز المعلومات فى كل كبيرة وصغيرة عن الصحارى المصرية ونباتاتها، خاصة وأن صحارى مصر تحتل مايقرب من ٩٠٪من مساحتها الكلية، ويحتوى المركز كذلك على أبحاث ودراسات ورسائل علمية،وأكاديمية تراكمت عبر مايزيد عن ٦٠ عاما، تفتقت عنها أنبغ عقول علماء مصر.

الموساد وإجهاض حلم غزو الصحراء

وأضاف الباحث بالمركز: فى نفس التوقيت الذى تم فيه الاعتداء على مقر المركز بالمطرية، كانت تجرى عملية مشابهة بفرع مركز بحوث الصحراء بالشيخ زويد، والذى لايبتعد عن الحدود الاسرائيلية سوى مسافة ١٥ كلم ، مضيفأ ان زميلآ له بمركز بحوث الشيخ زويد، تحدث اليه هاتفيآ بعد الهجوم على المركز، واصفا الوضع "بالكارثى"، وأنه قد تم نهب جميع محتويات المركز، حتى أصبح "على البلاطة".

وبين أن مركز بحوث الشيخ زويد، يعتبر أكبر بنك جينات نباتى صحراوى يحتوى على جينات ٥٠٠ من تكرار ثروات الفلورا النباتية الصحراوية، ليتبدد حلم مصر فى غزو الصحراء، مضيفا، السيارات التى أقلت من هاجموا ونهبوا المركز، قد فرت باتجاه الحدود الاسرائيلية، وهو مايعزز فرضية ضلوع جهاز المخابرات الاسرائيلية "الموساد" فى تنفيذ الهجوم ،لافتآ الى أهمية الربط بين تزامن وقوع الحادثين بالمطرية والشيخ زويد فى آن.

وصراعات الباحثين والاساتذة لاتنتهى ، وأعضاء هيئة التدريس والأساتذة المتفرغين ، وتفرغوا فقط لتدبير المكائد لبعضهم ،-على حد قول موظفة بالمركز- طلبت عدم ذكر اسمها "نحتفظ بالاسم" مضيفة، أساتذة المركز منقسمين الى جبهتين ،احداهما تابعة "للحرس القديم" ويطلق عليهم "رجال يوسف والى" ، والأخرى جبهة الإخوان.

فلول رابعة

ويؤكد مصدر بمركز بحوث الصحراء -فضل عدم ذكر اسمه- "نحتفظ بالاسم" أنهوبعد ٣٠ يونية ٢٠١٣ ظهر هذا الانقسام جليا، عنه فى أى وقت مضى ، وأصبح من السهل معرفة إلى اي من الجبهتين ينتمى هذا الأستاذ أو الباحث ، فلدينا هنا جبهة لنادى اعضاء هيئة التدريس ، متعاطفة مع الاخوان، وتضم أناسا معروفون بالإسم.

ولفت إلى جبهة أخرى ، ويطلق عليها "المافيا"، أو ما يمكن تسميتهم "رجال يوسف والى"، وهم لايخفون علاقتهم واتصالهم -بحسب المصدر- بالأمريكان ،وأجهزة مخابرات دول أجنبية، منها اسرائيل ،ومعظم هؤلاء من رجال الحزب الوطنى المنحل ، وتحول بعضهمم لموالاة الاخوان خلال فترة حكم محمد مرسى ، وجميعهم يعمل كأستاذ متفرغ .

ويصمت الدكتورالباحث بالمركز: أرجو منك أن تسأل هؤلاء عن واقعة، مقتل الدكتور /عصام محمود صاحب بحث تصنيع السيليكون -مسمومأ - بأحد فنادق القاهرة!.

بحوث الموت

يؤكد الدكتور الباحث أن قاتل علماء المركز، وناهب أجهزة ودراسات المركز سواء فى المطرية أو الشيخ زويد جهة واحدة، وإن اختلف الفاعل فى كل واقعة، مبينا أنه قد تعرض هو نفسه -ولم يزل- للتهديد ، للتراجع عن مواصلة أبحاثه فى أحد المجالات التى سبقت الاشارة اليها ،ولم يزد على ذلك، رغم اصرارى على حثة لكى يكمل حديثه.

وقال: إنه يعمل بالفعل تحت التهديد، بالنقل أو بالفصل، بل وصل الأمر الى حد تعرضه للتهديد بالقتل، اذا ما تحدث أو أدلى بتصريحات عن موضوعات محدده، ومنها الحديث عن وقائع أو تفاصيل مصرع علماء المركزوملابساتها، وكذلك اقتحام ونهب محتويات مراكز البحوث فى المطرية والشيخ زويد ،وسرقة بنك الجينات بالكامل، وكذلك تجنب الحديث عن مشروع أرض العياط أو ما يعرف "بوادى السيليكون".

وكشف عن أن هناك إصرار من مخربي المركز على عدم مواصلة البحث فيما يتعلق بالمعادلة الكهربية لصناعة السيليكون، وتغيير مسار بحثه ، واجباره على استبداله بآخر، وعدم الحديث فى هذا الأمر مطلق، مؤكدآ أنه لن يتحدث فى الأمر سوى أمام رئيس الجمهورية!.

وليد ابو الحجاج

وكيل القوى العاملة بالغربية لـ «المشهد»

وضع الإستعدادات لمواجهة اية مفاجآت بشأن العمالة فى قطر

توفير 6258 فرصة عمل لشباب المحافظة.. و 59 ألف مسجل بوحدة العمالة الموسمية

أكد الدكتور خالد أبو بكر وكيل وزارة القوي العاملة بمحافظة الغربية أنه تم وضع الإستعدادات لمواجهة اية مفاجآت بشأن العمالة في قطر، وتوفير فرص عمل للمتضررين في حال تصاعدت الأحداث.

وقال في تصريح ات لـ«المشهد»: إن ما يحدث في قطر قد يكون له تأثير سلبي وقوي على العمالة المصرية، إلا أن اي ضرر تسعى القوى العاملة لعلاجه معه بتوفير فرص عمل له داخل البلاد، إذا ما وقعت عليها أضرار من اي أسباب.

وافاد أبوبكر أن محافظة الغربية وفرت فرص عمل لشباب المحافظة بواقع ٦٢٥٨ فرصة، وبلغ عدد الخطابات الترشيح للعمل ٣٦٤٢ وعدد المترتدين علي مكاتب المديرية القوي العاملة ٦٢٥٤ .

وأوضح أنه تم استحداث وحدة التشغيل وقسم العمالة غير المنتظمة، والمعني بالعمالة الموسمية أوالمؤقتة، موضحا أنه يتم توكيل أعمال بها فورا لانتهاء العملية وهم «عمال الزراعة والمناجم والمحاجر والمقاولات وعمال البحر.

وتقوم وزارة القوي العمالة بموجب قرارات وزارية بتحصيل نسب تتراوح ما بين ٣٪ و٤،٥٪ من ضمن الأجور الشهرية وهذه النسبة تخصص في حساب خاص به وبصرفها علي رعايتهم الاجتماعية والصحية وكل ما يخص بالعمالة الغير منظمة يتم بموجب لائحة المصدورة من الوزارة القوي العاملة وبموجب قرارات وزارية له قوة القانون.

ولفت إلى أنه يتم الإهتمام بعمليات التدريب المهني، ومن خلال مركز تدريب السنطه ومحلة مرحوم، وغيرها من المراكز التابعة للمديرية، جرت دورات تدريبية على العديد من المهن مثل، الخياطة الملابس التفصيل والالومينتال وورشة نجارة وحاسب آلي ودش ومحمول، موضحا أنه المتدرب يحصل أثناء التدريب علي مقابل بدل انتقال ١٠ جنيهات يوميا ومدة التدريب أولي شهرين ثم تدريب متقدم شهرين يحصل بعدها علي شهادة قياس مستوي مهارة وترخيص لذوي الحرفة .

وبين أن المديرية بترشيح ذوي الاحتياجات الخاصة للعمل بالقطاع الخاص ضمن نسبة الـ٥ ٪ الشاغرة وقد يقوم بالمتابعة حتي الاستفاده بالنسبة ومديرية القوي العاملة بالغربية تبذل كثرة جهودها وحققت نتائج ملموسة.



وأشار أبوبكر إلى أن المديرية تواجه مشاكل خصوصا في مع القطاع الخاص وتوفير فرص عمل، وصعوبة إقناع أصحاب العمل الخاص، بخلاف أن راغبي العمل كثيرا لايقبلون العمل في القطاع الخصا بسهولة، ومعظمهم يأملون في توفير فرصة عمل في الحكومة.

وبين ان عدد العمال المسجلين بالوحدة أكثر من المعينين، فعدد المسجلين خلال فترة من ٦ يوليو ٢٠١٥ وحتى ٣٠ يونيو ٢٠١٦ بلغ ٥٩٦٢٦، فيمت بلغ عدد المعينين ١٣١٨٤ عاملاً.

ولفت أبةبكر إلى القوى العاملة تدخلت لحل مشاكل إضراب عمال جمعية نقل جماعي طنطا، موضحا أنهم قاموا بالإضراب مطالبين بالعلاوة المتأخرة ١٠ أيام، وتم التفاوض من العاملين وممثل الجمعية وبحضور القوي العاملة ووعد المسؤول عن الشركة أنه الاستعداد لصرفها فوراً لوصول منشور من الوزارة القوي العاملة .

وقال: نعمل على حل شكاوى المتعاملين مع مديرية القوى العاملة بالغربية، من خلال تطبيق نظام "الشباك الواحد" حيث تم نقل مكتب خدمة المواطنين لدور الأرضي لتعامل مع الشكاوي المواطنين من خلال" الشباك الواحد".

وأوضح أنه وبصفتي مقرر لجنة مكافحة الفساد الخاصة لتطبيق الاتفاقية الأمم المتحدة وتنفيذ الإستراتيجية مكافحة الفساد، طالبت جميع المديريات الغربية ومجالس المدن والمحليات بسرعة تطبيق نظام " الشباك الواحد".

وقال: بادرت القوى العاملة بالمحافظة بالتطبيق وعمل" دليل استرشادي" بتقديم الخدمة، وذلك في إطار إستراتيجية مكافحة الفساد، وفي إطار خطط "التنمية المستدامة ٢٠٣٠ "، كما تقوم بالتدريب الإداري لعاملين بالمديرية، وخلال الشهر الماضي جرى تطوير قاعة التدريب بالمديرية وإمدادها بأحدث التقنيات التي تساعد علي تقديم خدمة التدريب علي أكمل وجه وفي إطار احترام أدمية الموظف .

مني حلمي

المشهد
العدد 234 - السنة السادسة ـ من 13 - 19 يونيو 2017 ـ 18 ـ 24 رمضان 1438هـ

قالت العرب

**ليس الحاسد هو الذي يطمع أن يساويك بأن يرقى إليك،
بل هو الذي يريد أن تساويه بأن تنزل إليه!**

العقاد

«المشهد» تستعرض الملف المسكوت عنه

الطائفية فى مصر .. لم تعد نائمة؟!



الخطاب الإعلامي لم ينجح فى تخفيف مشاعر الأقباط بالظلم





الفتنة لم تعد نائمة كعادتها وأصبحت خلف كل باب، و تحت كل حجر وعلى ناصية كل شارع، فلم تكن اللعنة كافية لتردع من أيقظها.. ورغم أننا وضعنا أيدينا على مكان الجرح قديما منذ عام ١٩٧٢ بعد أحداث الخانكة، حيث لخصت لجنة تقصى الحقائق التى تشكلت حينها برئاسة الدكتور جمال العطيفى وكيل مجلس الشعب، رؤيتها لحل دعوة الأقباط من أجل قانون دور العبادة الموحد إلا أن هذا القانون لم يتم تفعيله حتى هذا اللحظة.

عادات مشتركة وحياة واحدة

عادات وتقاليد نقلها وتناقلها المسلمون والمسيحيون عن بعضهم البعض بما يؤكد عمق الصلة بينهما كنسيج لوطن واحد وهي في معظمها تنبع من أرضية واحدة، وأضاف عليها كل منهم لمساته حتي صار اسمها "العادات المصرية".

وشملت هذه العادات "تبادل المنتجات المنزلية" مثل الخبز والبسكويت والكحك والمحاصيل الزراعية وغيرها، وهي عادة فرعونية استشرت بين مختلف الأسر وتلاقحتها الحقب الزمنية حتي بداية عصر الدولة القبطية التي توارثت تلك العادة ومن ثم تناقلتها عنها الدولة الاسلامية واستمرت حتي الآن في الأرياف بوجه خاص.

نظرات متبادلة وعقائد مختفله

وهناك من يرى أن العلاقة بين الإسلام والمسيحية معقدة على مر القرون، فقد سادت ألفة وتبادل إنساني وحضاري في أحيان، ومنازعات وعداوات كثيرة في أحيان أخرى بين المسيحيين والمسلمين، حيث كان المسيحيون أول من حمى بعض المسلمين الأوائل في هجرتهم الأولى إلى الحبشة هربا من بطش قريش، فحماهم النجاشي ملك الحبشة ونصرهم ولبثوا عنده سبع سنين، وعندما مات النجاشي قام الرسول محمد صلي الله عليه وسلم بأداء صلاة الغائب عليه في المدينة.

وفي مصر ومع الفتح الإسلامي يعتبر الأقباط هم من أقدم مسيحيي الوطن العربي وهم مصريون خالصون، قبلوا العروبة ثقافة بعد قرنين كاملين من الفتح الإسلامي لمصر، فعندما زادت ضغوط الفاطميين لتحصيل الجزية وظهرت الاضطرابات السياسية المبكرة عندئذ اعتنق معظم المصريين الدين الجديد الذي جاء به الفتح العربي.

ولقد خرجت من تلك الطائفة العربية المصرية المسيحية شخصيات دولية معروفة مثل بطرس بطرس غالي أمين عام الأمم المتحدة الأسبق ومجدي يعقوب أستاذ جراحة القلب الدولي وعازف البيانو العالمي رمزي يسي وغيرهم من النجوم اللامعة في مصر وخارجها.

وكان للأقباط بابا مرموقا في العصر الحديث هو البابا شنودة الثالث الذي كان منحازاً للقضية الفلسطينية مدافعاً عن أصحاب الأرض المحتلة والحقوق الضائعة، وهو الذي منع الأقباط من زيارة كنيسة القيامة في ظل الاحتلال الإسرائيلي حتى اكتسب اللقب الشهير "بطريرك العرب"، فأقلية عددية كهذه لا نجد أبداً مبرراً لعدائها أو العدوان عليها.

يؤانس مسيحة: لم يستطع أحد أن يهدد علاقة المسلمين والأقباط و25 يناير "ثورة حب"

الخطاب الإعلامي

وحسب قراءات المتخصصين فإن الخطاب في شكل عام في أي مجتمع هو مجمل القول والفعل، وهو الممارسة الإجتماعية، والخطاب الاعلامي لثورة ٣٠ يونيو كان له دور بارز في حشد وتحالف كل القوي التي ساهمت في انجاح الثورة من خلال فضح ممارسات النظام السابق واثبات فشلهم في كثير من الملفات وفضح صفقاتهم مع قوي خارجية تضر بالأمن القومي وتهيئة الشارع علي رفض نظام الاخوان.

وفي الفترة الأخيرة بعد تكرار الفتن الطائفية وحالة الإعتداءات الإرهابية على الأقباط يظل الإعلام المصري يضع شماعة وورقه الإخوان وراء الإعتداءات على الأقباط واختلاف وجهات النظر بين الرموز الإعلامية وانقسم الفريق مابين مؤيد ومعارض.

وأكد الخبراء أن بعض الممارسات الخاطئة أدت إلي اختلاف الرؤى ووجهات النظر مما خلق مناخاً مضاداً ساعد على انتشار لغة التخوين والتشكيك في الخطاب الاعلامي واتهام البعض



د. محمود خليل: خطاب 30 يونيو عكس حالة من التحالف فى البداية

بكونه من الطابور الخامس وبقايا الإخوان وغيرها من المسميات التي يطلقها عدد من الإعلاميين لتفادي الإحداث او الوقاع التي تحدث يومياً.

يقول الدكتور محمود سيد خليل وكيل كلية الاعلام بجامعة ٦ أكتوبر أن الخطاب الاعلامي لثورة ٣٠ يونيو كان يعكس حالة من التحالف في البداية بين مجموعة من الاطراف من بينها المؤسسة العسكرية والشرطية وبعض رجال الاعمال وبعض فلول نظام مبارك بالاضافة الي ثوار ٢٥ يناير وهذا هو المركب البشري الذي خاض مظاهرات ٣٠ يونية واتفقت كل أطرافه على أن استمرار محمد مرسي وجماعة الاخوان في الحكم يضر بالمصالح الوطنية المصرية خصوصا بعدما أثبت مرسي فشله في التعامل مع الكثير من الملفات المعيشية التي تتصل بصميم وحياة المصريين بالإضافة الي ما أشيع عن تساهله في عقد بعض الصفقات مع قوي خارجية مثل حماس لمنح سكان غزة فرصة للتواجد داخل سيناء .

وأضاف: خلال الحملة الشرسة المنهجة على الأقباط من قبل قوى خارجية وداخلية وجماعات متطرفية تريد تصفية الحسابات مع الدولة من خلال الإعتداء علي الأقباط لم يجد الخطاب الإعلامي تعاطفاً من الأقباط لانهم يعانون من هذا الأحداث يوميا، كما أن الإعلام في وجهة نظر العديد من الأقباط في الملف القطبي فهو «مضلل للحقائق».

تلاحم وطن

قال القس "يؤانس مسيحة"-كاهن كنيسة مار جرجس بالفجالة أن المسلمين والأقباط أصبحوا بعد ثورة ٢٥ يناير وما قبلها يداً واحدة، ولم يستطيع أحد أن يهدد علاقتهما، كما أن ثورة يناير كانت "ثورة حب"، تعاون فيها الأقباط والمسلمون، الرجال والنساء، الشباب والفتيات.

من جهته قال القمص "باسيليوس الأنبا بولا": هناك لقاءات جميلة بين شيوخ وكهنه تعبر عن التدين السليم للشعب المصري، وعن عمق الحب بين البشر جميعًا كأبناء لأبونا آدم وأمنا حواء، مشيرًا إلى أن البشر جميعاً إخوة تربطهم رابطة الدم الواحد.

ولفت إلى أن "مصر" ذُكرت في القرآن الكريم والكتاب المقدس، وعرفت التوحيد قبل الرسالات السماوية، وتباركت بزيارة الأنبياء والعائلة المقدسة، واحتضنت كل من لجأ إليها هربًا من الاضطهاد، مضيفاً أننا جميعاً "زائلون" ومصر باقية، كما أن الكنيسة القبطية ترفع دائمًا الصلوات لأجل "مصر" وشعبها، حيث تصلي من أجل سلامها ومن أجل أن يبارك الله مياه نهر النيل وثمار الأرض، وأن يرفع من العالم الغلاء والوباء.

وأوضح وكيل دير الأنبا "بولا" أن الأقباط كانوا ومازالوا سنداً لإخوانهم المسلمين، حيث وقفوا ضد الحملة التي تُسمّى خطأ بـ"الحملة الصلبية"، ولم يهتموا بالشعار الذي استخدمه الفرنجة لكسب تعاطفهم، بل كان الوطن هو الهدف الأسمى لهم.

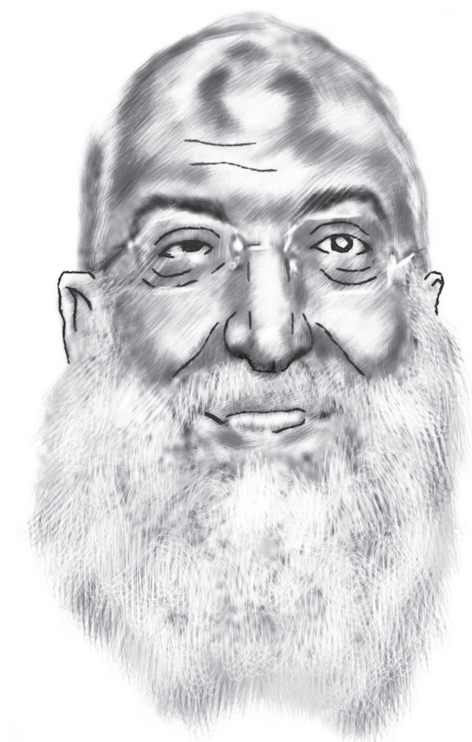
ولفت تاريخيا إلى وحدة الشعب المصري تجلّت في ثورة ١٩١٩، حيث كان شيوخ المسلمين يخطبون في الكنائس وقساوس المسيحيين يخطبون في المساجد، وعندما نُفي "سعد زغلول" صدر بيان الإحتجاج موقّع عليه من خمسة أعضاء بينهم أربعة من المسيحيين.

وأشار وكيل دير الأنبا "بولا" إلى نقاط تقارب كثيرة بين الإسلام والمسيحية، مثل عبادة الله الواحد، وفعل الخير، وإقامة الصلاة، وإكرام الوالدين، والنهي عن القتل والسرقة والزنا والكذب، والحساب في اليوم الأخير.

طانيوس تمري

أغرب فتاوى السلفية فى رمضان

إغلاق المقاهى ..أذان الفجر.. الدورات الرمضانية ومشاهدة المسلسلات والأفلام



سلسة من الفتاوى السلفية المتكررة التي تصدر من بعض الدعاه ، كما هو معتاد في شهر رمضان من كل عام، أثارت الجدل بعد تحرم بعض الأجواء الرمضانية ، التي اعتاد عليها المصريين كالدورات الرمضانية ومتابعة المسلسلات الدرامية وبرامج والمسابقات.

إغلاق المقاهي والمطاعم

البداية جاءت بعد مطالبة الداعية السلفي سامح عبد الحميد، الحكومة بإغلاق المقاهي والمطاعم في شهر رمضان وملاحقة المفطرين، وسن قانون بتجريم الجهر بالإفطار.

كما طالب الداعية السلفي أعضاء مجلس النواب سُرعة سن قانون بتجريم الجهر بالإفطار في نهار رمضان ، مؤكدًا أنه يجب اصطفاف الأزهر ونشر الأئمة لتوعية الشباب ونُصحه، وكذلك جهد وزارة الأوقاف في المساجد وخُطب الجمعة للتحذير من غضب الله على من يقترف ذلك، وأن الإفطار جهرًا في نهار رمضان يُعد إثمًا عظيمًا يفعله الفساق والمفسدون للدين، والإفطار في رمضان بدون عذر من الكبائر والمهلكات.

أذان الفجر في غير موعده

وبشأن صلاة الفجر، قال سامح عبد الحميد،«الفجر فى مصر يُؤذن قبل وقته الحقيقي بحوالي عشرين دقيقة، والمصريون يُصلون الفجر قبل موعده الحقيقي».

وأضاف الداعية السلفى: "أخيرًا أكدتْ هيئة المساحة مطالب السلفيين بتعديل ميقات أذان الفجر، حيث أن التوقيت الحالي لأذان الفجر غير صحيح، وقد طالبنا بتأخير وقت الأذان في النتيجة حتى تصح صلاة الناس"، وهو ما أنتقدها بشدة الدكتور محمد عبد العاطي عباس، عميد كلية الدراسات الإسلامية بالقليوبية جامعة الأزهر الشريف، مؤكدًا على أن هدفهم إثارة اللغط والتشويه.

الدورات الرمضانية: "قمار"

ولم يترك الشيخ ياسر برهامي الفرصة لكي يطلق فتاويه الصادمة، حيث أفتى بعدم جواز إعطاء جوائز في الدورات الرمضانية، ، معتبرًا إياها "قمار محرم لا يجوز"، وذلك خلال إجابته على إحدى الأسئلة حول هذا الشأن، معلقاً بفتوى حملت عنوان "حكم الدورات الرياضية الرمضانية التي تكون جوائزها مقدمة من إحدى الفرق المشاركة فيها" وجاء نصها كالتالي: "قمار محَرم، فلا تجوز".

ومن جانبه حذر الدكتور سعد الأزهري، القيادي بالدعوة السلفية، من إفساد ليالي رمضان بمشاهدة المسلسلات، قائلاً: إن منتجوا المسلسلات والبرامج هم أكثر البشر الذين يقطعوا على الشعب الطريق للعودة إلى الصدق مع الله في رمضان .

وأردف "الأزهر"، أنهم يزدادوا ثراء في شهر رمضان ويسحبون أرصدة المسلمين المالية بالإعلانات الضخمة والمسابقات خلال الشهرالكريم ، مطالبين الصائمون بمقاطعة المسلسلات في هذا الشهر الكريم.

تحريم مشاهدة الأفلام أو المشاركة في المسابقات

ووشاركه في ا لراي الداعية السلفي محمود لطفي عامر، حيث أفتى بتحريم مشاهدة الأفلام أو المشاركة في المسابقات في شهر رمضان سواء نهارا أو ليلا، ونصح عامر المسلمين بخفض ميزانية الطعام والشراب إلى الثلثين.

وقال "عامر"، إن "يحرم على المسلمين أو يكره كراهة أقرب للتحريم متابعة أي أفلام أو مسلسلات أو مسابقات لأنها تفوت على الصائمين ما هو أجدي وأولى".

وطالب الشعب المصرى بكثرة الاستغفار حتى يعم الخير على مصر جميعًا فى شهر رمضان المبارك . وحذر عامر المصريين قائلًا "احذر من محاربة الله فى نهار أو ليل رمضان فإن ذلك من أقبح الذنوب التى تذهب البركة من الرزق ومن البيوت".

أميرة العناني – رامي إبراهيم

عجاجيات

الأرض



عبدالغنى عجاج

اكتسبت الأرض مكانة رفيعة فى العقل الجمعى والتراث الشعبى المصرى حتى أنها أصبحت مرادفة للعرض وللشرف وللكرامة وترسخت القناعة بأن الدفاع عن الأرض يستحق التضحية بكل غال ونفيس... وجسدت العديد من الأعمال الفنية الراقية قيمة الأرض عند المصريين والتى طالما سمعت من الدكتور أسامة الباز رحمة الله عليه ومن غيره أن أرض مصر وحدودها لم تتغير منذ آلاف السنين وان أجدادنا من قدماء المصريين كانوا يعتبرون أرض مصر مقدسة ولذلك لم يضموا اليها اراضى أخرى من الأراضى التى وصلوا اليها لتأديب الغزاة والمتطاولين حتى لا يختلط غير المقدس بالمقدس.

ومن منا ينسى رائعة العباقرة الثلاثة أنور المشرى،المخرج الاذاعى الفذ ومرسى جميل عزيز ،الشاعر الغنائي الذى دانت له الكلمات والمعانى وكمال الطويل،الملحن الذى صنع لنا أعذب الالحان رائعة (عواد باع ارضه) والتى تبدأ ب(عواد باع أرضه ياولاد شوفوا طوله وعرضه ياولاد يا ولاد غنولوا يا ولاد على عرضه وطوله) و(يا أرضنا يا جنة مفروشة ورد وحنة عواد بقى مش منا) وتصل كلمات مرسى جميل عزيز إلى ذروة التعبير عن قيمة الارض(الأرض أرضنا عن أبونا وجدنا وبكرة ولا بعده لعيالنا بعدنا)

ومن منا ينسى ابونا محمد أبو سويلم(العبقري محمود المليجى)فى رائعة يوسف شاهين وعبد الرحمن الشرقاوى ووقفته وقفة رجالة دفاعا عن الأرض...ومن منا ينسى دياب(الرائع على الشريف) بعد أن خرج من المعتقل وظل يجرى يجرى حتى وصل إلى أرضه وأخذ يحتضن طينها بحب وشوق كما لو كان يحتضن أجمل نساء الأرض... ومن ينسى كلمات الشاعرة نبيلة قنديل ولحن الموسيقار الرائع على اسماعيل(الأرض لو عطشانة نرويها بدمانا عهد علينا وأمانة هتصبح بالخير مليانة يا ارض الجدود يا سبب الوجود)

الأرض تعنى الكثير وكما قال الشاعر الفيلسوف أبو العلاء المعري: خفف الوطء ما أظن أديم الأرض إلا من هذه الأجساد وقبيح بنا وان قدم العهد هوان الآباء والأجداد .....وقريب من هذه المعنى كلمات مرسى جميل عزيز التى شدا بها العبقرى محمد فوزي:بلدى احببتك يا بلدى حبا فى الله وللابد فثراك الحر تراب ابى وسماك يزف صبا ولدى

حفظ الله كل ذرة من أرض مصر التى فى خاطرى وفى دمى.

محطات

مافيش فايدة ياصفية !!



بهاء الدين حسن

■ بعد إعلان المقاطعة رسميا ، لايجب على مربع الحكام العرب «مصر . السعودية . الإمارات . البحرين «إذا ذُكر إسم تميم أن تتجه الأنظار إلى قطر، ويستل إعلام الأنظمة العربية سيوفه ضد قطر، فهناك تميم البرغوتى، وهناك فلسطين المحتلة التى تحتاج من مربع الحكام العرب إلى وقفة حاسمة ضد تجاوزات إسرائيل كتلك التى وقفها العرب ضد قطر مالم تكن وقفات العرب وسيوف العرب لاتخرج من غمدها، إلا ضد العرب !!

■ جاء إعلان مقاطعة العرب لقطر متزامنا مع العاشر من رمضان فأنشغل الإعلام العربى والمصرى بالمقاطعة، عن الإحتفال بالعاشر من رمضان (نصر أكتوبر)، وكانت هذه هى الخدمة التى قدمها العرب لإسرائيل، فلم ينكد عليها العرب بالإحتفال بالنصر عليها، ولم يذكّرها أحد بالهزيمة فى ٧٣ أمام الجيش المصرى ، وهكذا أى خلاف عربى / عربى يصب دائما فى مصلحة إسرائيل !!

■ أمريكا ليس لها « مطامع » مادية فى المنطقة العربية.. تصريح أدلى به من قبل المتحدث بإسم السفارة الأمريكية بالقاهرة فى ٢٠٠٧ يلزمه هذا التعديل ليتماشى مع ٢٠١٧.. «أمريكا ليس لها « مطابع « مادية فى المنطقة العربية ، فالمنطقة تطبع وأمريكا تقبض»!!

■ عدم إلتفات النظام للإرادة الشعبية فى موضوع ثيران وصنافير يؤكد أن النظام المصرى إختار أن يصدّر لغير الشعب المصرى راحة البال، وأن يصدّر للشعب المصرى الطرشة !!

■ بعد التهاون والتفريط فى الكثير من الحقوق من قِبل النظام ، الأمر الذى جعل مصرتتحول من قائد إلى مَقود ، أتخيل أن الكثير ممن يؤلمهم الوضع، من شرفاء الوطن يرددون مع سعد زغلول، بعد أن إعتلت صحته ويأس من العلاج «مافيش فايدة ياصفية»!؟

■ تصورت من قبل أن الفرق بين النائم والنائب، أن النائم هو الشخص الذى ينام فى السرير، أما النائب فهو الشخص الذى ينام فى البرلمان لكن فرقا جديدا ظهر بين الإثنين ، وصار النائم هو الشخص الذى ينام فى السرير ، بينما النائب هو الشخص الذى يستيقظ، بعد أن يكون المجلس قد صدق على أن يسليم النظام ثيران وصنافير للسعودية !!

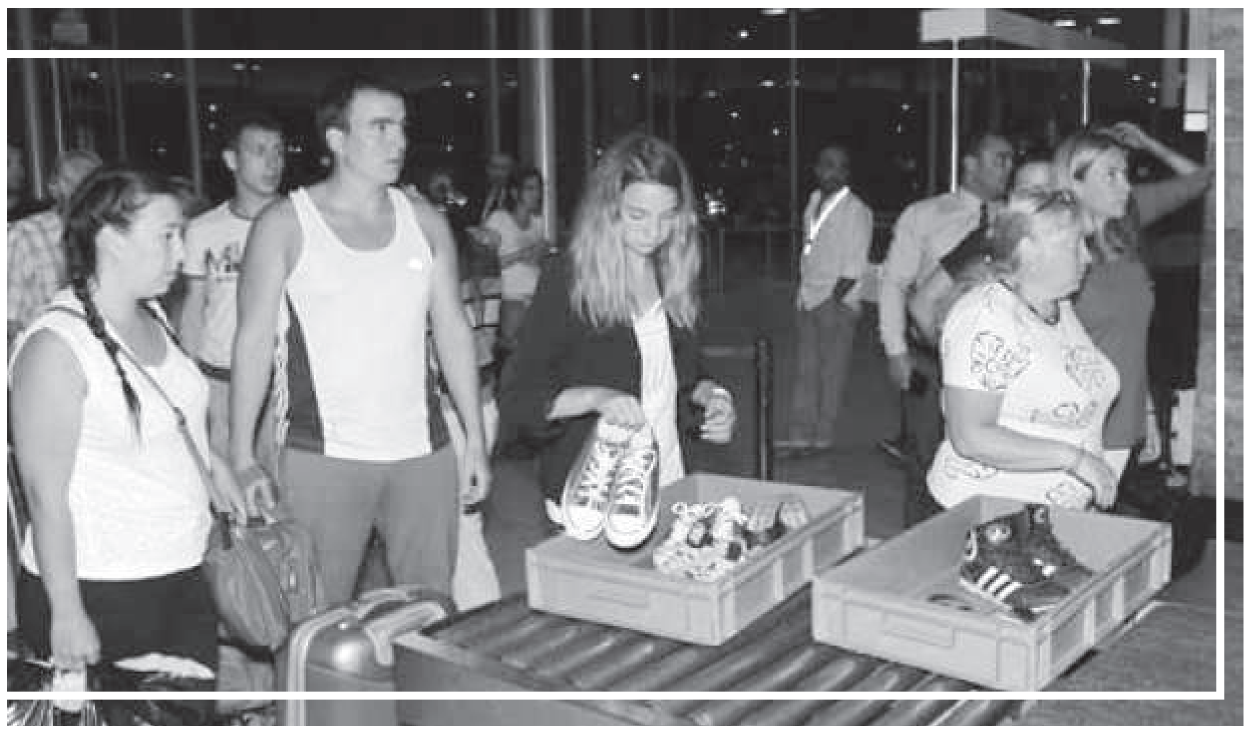


المشهد الاقتصادى
يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

4 شروط متبقية لموسكو قبل استئناف الطيران

مطالب روسية بتدقيق مشترك على قوائم المسافرين ووجود خبراء فى المطارات

خبراء: طلبات «موسكو» تمس السيادة المصرية وتستغل الوضع بالبلاد





جهود حكومية حثيثة لعودة السياحة الروسية وجهات سيادية تؤمن المطارات

تؤكد كافة المعلومات أن قضية السياحة الروسية مازالت تراوح مكانها على الرغم من التطورات المتلاحقة، وتوقعات شركات دولية أن سياحية مثل «توماس كوك» البريطانية أن السياحة تنشط في مصر وهو ما يصب في تحقيق أهدافها كاملة للعام الجاري ٢٠١٧.

وقد شهدت الشهور الماضية تطورات متلاحقة بشأن السياحة الروسية، حيث أعلن ألكسندر نيرادكو، رئيس سلطة الطيران المدنى فى روسيا في مايو الماضي عن تحقيق مصر التقدم فى تأمين المطارات، موضحاً أن الخبراء الذين تفقدوا الإجراءات الأمنية فى مطار الغردقة ومطار شرم الشيخ «لاحظوا تقدما فى تعزيز سلامة الطيران وإسناد تأمين المطارات إلى جهات سيادية، كما أكدت فالنتينا ماتفيينكو، رئيسة المجلس الفيدرالي الروسي، أن السلطات المصرية نفذت نحو ٩٠٪ من الإجراءات المطلوبة لاستئناف الرحلات الجوية الروسية إلى مصر.

ومن التطورات في هذا الشأن المباحثات الثنائية بين القاهرة وموسكو، حيث استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، كل من سيرجى شويجو وزير الدفاع الروسي، وسيرجى لافروف وزير الخارجية الروسي، في حضور الفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وسامح شكري وزير الخارجية، بالإضافة إلى سيرجى كيربيتشينكو سفير روسيا بالقاهرة، ونائبي وزيري الخارجية والدفاع الروسيين بما تمثل قناة مهمة للتباحث والتشاور حول مختلف الموضوعات ذات الاهتمام المشترك أبرزها: التحديات التي يتعرض لها الشرق الأوسط وعودة الطيران بين موسكو والقاهرة.

وفي نفس الوقت أعلنت صحيفة «ماسكوسكى كومسموليتس» الروسية، أن استئناف الرحلات الجوية بين روسيا ومصر تم تأجيله مرة أخرى إلى أجل غير مسمى، ويرجع ذلك إلى حقيقة أن السلطات المصرية قد علقت الحوار لاعتراضها على وجود الخبراء الروس المختصين فى أمن الطيران فى المطارات المصرية المحلية.

ومع استمرار أزمة السياحة الروسية، أفادت مصادر سياحية أن موسكو مازالت تطالب بأربعة شروط لاستكمال تنفيذ برنامج التشغيل السياحي، ومن بينها التدقيق المستمر على قوائم المسافرين على الرحلات، ووجود طاقم مقيم بالمطارات الرئيسية.

وفي مقابل هذا الوضع الذي يرواح نفسه، فقد ذكرت صحيفة «اكسبرسو الإسبانية» على موقعها الإلكترونى، أن السياحة فى مصر انتعشت بشكل ملحوظ فى الثلث الأول من عام ٢٠١٧، حيث زاد عدد السياح الوافدين إلى مصر بنسبة ٢٠٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠١٦.

وحول عودة السياحة الروسية، قال يحيى راشد وزير السياحة، نتمنى عودة السياحة الروسية، إلا أن الوزارة تعمل الآن على تنمية عدة أسواق أخرى لزيارة المقصد السياحي المصري، مثل السوق الألماني الذي شهد نموا ملحوظا في الطلب على المقصد السياحي المصري، مع نمو في عدة أسواق في الشرق الأوسط ودول الخليج خاصة السعودية، وفي الدول الأوروبية، بالإضافة إلى أن هناك نموا في الطلب على المقصد السياحي المصري من بعض الدول الآسيوية مثل الصين واليابان، فضلا عن الولايات المتحدة الأمريكية.

ولفت إلى أن هناك إقبالا على المقاصد السياحية المصرية التي تتسم بالتنوع الكبير وتستطيع إرضاء كل الأذواق، نظرا لاحتوائها على مختلف الأنماط السياحية، فالمقصد المصرى به السياحة الثقافية وأيضا السياحة الترفيهية والشاطئية والرياضية وسياحة السفارى والمغامرات، كما أطلقت مصر هذا العام، فى إطار الترويج للسياحة العلاجية، حملة العلاج من فيروس سي، ونعمل أيضا على ترويج السياحة الاستشفائية التى تعتبر منتجا واعدا لما تمتلكه مصر من مقومات وإمكانيات قادرة على جذب شريحة كبيرة من السائحين لهذا الغرض.

من جانبه اعترض أحمد سميح عضو لجنة السياحة والطيران المدنى بمجلس النواب، على شروط موسكو الأخيرة والتي تنص علٍى وجود خبراء تأمين روس في المطارات الروسية، مؤكداً أن مصر استوفت كل الشروط التى وضعها الجانب الروسى فى سبيل عودة السياحة الروسية مرة أخرى بعد سقوط الطائرة الروسية فى سيناء.

وأوضح أن الاجراءات التى اتخذتها مصر فى تأمين المطارات صنفتٍ من بين الأفضل فى العالم من حيث الأمان..واصفاً الشروط الروسية الجديدة بأنها تمس السيادة المصرية.

وحول تعليق السلطات المصرية الحوار مع الجانب الروسي بسبب اعتراضها على وجود الخبراء الروس المختصين فى أمن الطيران فى المطارات المصرية، قال سميح: «لا توجد دولة فى العالم توافق على وجود خبراء فى مطاراتها، ومصر قادرة على إدارة المطارات وحمايتها». واستنكر سميح تعامل روسيا تجاه الأزمة مع مصر في حين أنها لا تتعامل مع تركيا بنفس الأسلوب بالرغم من الحوادث الإرهابية التى حدثت فى تركيا ولم تشترط روسيا على تركيا تأمين المطارات.

وقال محمد عبده عضو لجنة السياحة والطيران المدنى بمجلس النواب، إن الجانب الروسى من حقه أن يطمئن على رعاياه خاصة بعد حادث سقوط الطائرة فى منطقة سيناء، مطالبا الحكومة بالتعامل بواقعية مع الشروط الروسية فمن حقهم أن يتشددوا فى الشروط ودرجات الأمان.وأضاف أن وجود خبراء روس فى المطارات المصرية يعتبر نيل من السيادة المصرية، ونحن نرفض اشراك أحد فى الإدارة والإشراف على تأمين المطارات. وأشار إلى أن الجانب المصرى يعى تماما موقف الجانب الروسى والشروط الموضوعية التى وضعها لاستئناف الرحلات الجوية لكن لا يجب وضع شروط أخرى تنال من سيادة مصر.

ولفت إلى أن حجم السياحة الروسية الوافدة لمصر تبلغ ٣٥٪ وعلى مصر أن تبحث جديا على أسواق سياحية موازية حتى يتغير الموقف الروسى، وهناك دول أسيا منفتحة على السياحة المصرية ولكن يجب الترويج والتنشيط بشكل أفضل. وتابع عبده أن روسيا تكيل بمكيالين فى التعامل مع استئناف الرحلات الجوية فوضعت كافة الشروط على مصر فى الوقت التى تساهلت فيه مع روسيا على الرغم من مقتل السفير الروسى فى انقره، لافتا إلى أن ما يتضح أن روسيا بدأ تتكمش فى علاقتها مع القاهرة فى ظل التقارب المصرى الأمريكى، وعلى الرغم من ذلك فأنه لا ينبغى أن نقبل بوجود الخبراء الروس فى المطارات ومشاركتهم فى الإدارة حتى لو كلفنا ذلك مزيد من التقشف.

من جهته قال طارق الشريف مدير العمليات في فنادق كونراد أن هناك طلبات جاهزة من شركات سياحية لتنظيم رحلات لسياح روس إلى مصر، وهي في انتظار الموافقات الروسية على إعادة التدشين للأفواج السياحية الروسية من جديد إلى مصر.

ولفت إلى وجود بوادر مهمة عن نمو سياحي من أسواق جديدة، ولكن يبقى أن الحركة السياحية الروسية لها مكانتها في السوق المحلي، حيث أنها تمثل السوق الرئيسي للسياحة الشاطئية، إلا أن مطالب روسيا مازالت فيها شئ من التشدد، ويبدو أنها تستغل الوضع السياحي ٍبالبلاد، خاصة ما يتعلق بالتدقيق والتأمين المشترك، متوقعاً أن يتم التوافق على استئناف الرحلات الجوية بين البلدين.

محمد صبيح ورامي الحضري

«نيوفيجن» تضخ استثمارات جديدة بقيمة 300 مليون جنيه بالقطاع العقارى

قال المهندس عصام كامل، نائب رئيس مجلس إدارة نيوفيجن للاستثمار العقاري، إن الشركة تمتلك حزمة من المشرعات العقارية في عٍدة مناطق بالتجمع الخامس، أبرزها اللوتس، الأندلس، القرنفل، موضحاً أن يوجد سياسات جديدة لمواكبة التطورات الأخير بالقطاع عقب زيادة الأسعار نتيجة قرار التعويم.

وأضاف أن السياسات الجديدة للشركة تتمثل فى تنوع أنظمة السداد التي تم تصميمها خصيصًا لمقابلة احتياجات عملاءها، والتي تتضمن تسهيلات غير مسبوقة، مؤكداً على أن الشركة تهدف إلى الحفاظ على ثقة عملاءها في بناء وحدات سكنيةٍ تحظى بمساحات خضراء واسعة بما يلاءم مفهوم السكن العصري، فضلاً عن طرح مساحات مختلفة تناسب تطلعات جميع العملاء.

وكشف م. عصام عن استهداف ضخ استثمارات عقارية جديدة بقيمة ٣٠٠ مليون جنيه بمنطقة التجمع الخامس خلال الموسم العقاري القادم، حيث تمتلك الشركة خطة توسعية متكاملة خلال المرحلة المقبلة، تستهدف من خلالها تنمية حجم استثماراتها بالقطاع العقاري، وتنفيذ مشروعات تمثل إضافة للسوق، وتسهم في تلبية احتياجات المواطنين

من جانبه، أعلن أحمد عبد الغفار مدير شركة نيوفيجن، أن الخطة التوسعية التي تنتهجها نيوفيجن في الاستثمارات العقارية، تأتي مدعومة بالأداء الجيد للقطاع العقاري، ومؤشرات النمو التي رصدتها الشركة للمبيعات بالسوق المحلية.



ولفت إلى أن الشركة تعمل خلال الفترة الراهنة على الاستفادة من ثقة المستثمرين في السوق العقارية باعتبارها أحد الأوعية الاستثمارية الجاذبة للحفاظ على قيمة المدخرات.

محمود ندا

«المقاولون العرب» تنفذ مشروعات بٍنية تحتية فى «بوركينا فاسو» قريباً

استقبل المهندس محسن صلاح، رئيس شركة المقاولون العرب، رئيس دولة بوركينا فاسو روك مارك كابوريه، خلال زيارته للقاهرة، وخلال اللقاء أوضح الرئيس البوركينى، أن الرئيس عبد الفتاح السيسى، أعرب عن دعم مصر للخطة الطموحة لتنميه بلاده و عن رغبته لزيادة حجم التعاون بين البلدين .

طلب الرئيس البوركينى، أن تساهم شركة المقاولون العرب فى تنفيذ المشروعات المختلفة، وخاصٍة مشروعات البنية التحتية وإنشاء الطرق والمستشفيات ببلاده، منوهاً عن وجود مشروعات عملاقة فى بلاده سيتم طرحها خلال الفترة المقبلة.

قال المهندس محسن صلاح، أن شركة المقاولون العرب تسعى للمشاركة فى تنفيذ مشروعات التنمية فى جميع دول إفريقيا لما تمتلكه من خبرات كبيرة فى السوق الإفريقى و لما تلقاه من ترحيب كبير من الأشقاء فى البلدان الإفريقية.

وأضاف "صلاح" أن المقاولون العرب على الاستعداد للعمل فى السوق البوركينى لتحقيق حميع خطط التنمية للأشقاء فى دولة بوركينا فاسو.

ومن جانبه قال المهندس، إبراهيم مبروك رئيس قطاع إفريقيا بالشركة، إن المقاولون العرب تعمل فى العديد من دول الجوار لبوركينا فاسو وأن ذلك يسهل عملية نقل المعدات، للبدء فى تنفيذ المشروعات القومية .



وحضر اللقاء وزير البنية التحتية و سفير بوركينا فاسو والسفير هشام ناجى سفير مصر فى واجادوجو.

محمود ندا

المشهد
العدد 234 - السنة السادسة ـ من 13 - 19 يونيو 2017 ـ 18 ـ 24 رمضان 1438هـ

قالت العرب

يا جمهوراً في الليل يداوم في قبو مؤسسة الحزن.. سنصبح نحن يهود التاريخ .. ونأوي في الصحراء بلا مأوى.. هل وطن تحكمه الأفخاذ الملكية.. هذا وطن أم مبغى؟

مظفر النواب



سادت حالة من الغضب بين المواطنين القاطنين بالمدن الجديدة عقب موافقة مجلس إدارة هيئة المجتمعات العمرانية، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى وزير الإسكان والمرافق، على تحديد رسوم النظافة بالمدن الجديدة فى ضوء أحكام القانون رقم ١٣٨ لسنة ١٩٦٧، المعدل بالقانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٥، علاوة على المصاريف الإدارية لأعمال الصيانة، منوهين على الإهمال المتعمد من جانب الأجهزة لملف النظافة.

قرار الوزير حدد رسوم النظافة طبقاً لما ورد بواقع ٤ جنيهات للوحدة بالإسكان المنخفض "محدودي الدخل"، و٥ جنيهات للوحدة بالإسكان الاقتصادى وإسكان الشباب فى المدن الجديدة "الإسكان المتميز"، و٨ جنيهات للوحدة بالإسكان المتوسط، و١٥ جنيها للوحدة بالإسكان الأكثر تميزاً والفيلات، و٣٠ جنيها للوحدات الإدارية والمحال، والأراضى الفضاء المستغلة، والوحدات المستخدمة مقارا لأنشطة المهن والأعمال الحرة، والجامعات، والمدارس، والمستشفيات الخاصة، والأراضى الصناعية.

وصفها المواطنون بأنها تنظيف للجيوب

رسوم النظافة أحدث وسائل المجتمعات العمرانية لتحصيل الأموال من الشعب

المواطنون يتساءلون أين وديعة الصيانة والرسوم الشهرية للوحدة السكنية؟

ويتم تحصيل مصاريف صيانة واستهلاك للمناطق الصناعية (كهرباء، طرق، مزروعات، مياه، غيرها) بواقع ٥٠ قرشاً/م٢ سنويا، على أن يتم تحصيل الرسم الشهري اعتباراً من تاريخ شغل الوحدة أو العقار بتاريخ إدخال الكهرباء، وإنشاء صندوق للنظافة بكل جهاز يودع فيه عائد الرسم وحصيلة الغرامات، وعائد أعمال تدوير المخلفات، والمطالبة الدورية بمديونيات النظافة، مع تكليف الإدارة القانونية بكل جهاز باتخاذ الإجراءات القانونية لتحصيل جميع المديونيات السابقة، وإعداد بروتوكول مع شركات توزيع الكهرباء، أو الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، بكل مدينة لتحصيل رسوم النظافة من قبل أى من الشركتين، بالنسبة لكافة العقارات والوحدات والأراضي، على أن يتم توريد تلك المبالغ لجهاز كل مدينة.

ومن جانبه قال ممدوح الحسيني عضو لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، إن اللجنة طلبت زيادة رسوم النظافة بالمدن الجديدة لتحسين الخدمة بها، لافتا إلى أن اللجنة أوصت بإنشاء شركة قابضة للنظافة في المدن الجديدة. وأضاف أن الرسوم الحالية لاتتناسب مع الخدمة المقدمة، مشيرا إلى أن اللجنة أوصت بعدم الضغط على محدودي الدخل في الأماكن البسيطة، لكن في المدن الجديدة والأماكن الراقية لابد من رفع الرسوم حتى يتم تحسين الخدمات في هذه الأماكن، لافتا إلى أن زيادة الرسوم من أهم الحلول لتحسين الخدمات.

وفى سياق آخر سادت فيه حالة الغضب والغليان بين المواطنين القاطنين بالمدن الجديدة والمتضررين من القرار، متفقين على أن القرارات الأخيرة للحكومة ترتبط دائما بزيادة فى أسعار السلع والمنتجات والخدمات، وفى هذا الصدد قالت نهي عمر إحدى القاطنات بمدينة ٦ أكتوبر، إن الناس مضغوطة خلال الفترة الحالية بطريقة غير مسبوقة بسبب ارتفاع الأسعار مما نتج عنه ضعف عام فى القدرة الشرائية للمصريين للمواد الرئاسية التى تستلزم المعيشة.

وأضافت: يعاني المواطنون من ارتفاع تكاليف المعيشة سواء من الملبس والمأكل والمشرب، وهو ما جعلهم يواجهون صعوبة في توفير حياة كريمة لأبنائهم، ثم تأتي الحكومة بين الحين والآخر لتكبد الشعب هماً فوق همومه مرة بخبر ارتفاع أسعار فواتير الكهرباء وزيادة سعر المياه للمنازل ثم تذكرة المترو ومؤخراً فرض رسوم إضافية للنظافة على الوحدات بالمدن الجديدة.

وتساءلت أين هي حملات النظافة بالمدن الجديدة؟!، فالقمامة تملأ الأحياء السكنية بالمدن الجديدة بالإضافة إلى نقص الخدمات وانقطاع المياه باستمرار.

وقال أحمد صبحي، مواطن يقطن بمدينة ٦ أكتوبر، إن القمامة تملأ شوارع وأحياء مدينة السادس من أكتوبر، فمشروع ١٠٩ بالحي السادس ممتلئ بتلال من القمامة، نتيجة الإهمال وترك سيارات نقل القمامة برميها فى أي مكان دون رقيب أو محاسبة، وبالتالى تزداد إلقاء حمولات السيارات النقل للقمامة بشوارع وأحياء أكتوبر، فمن الضروري العمل أولاً ثم المطالبة بتحصيل الرسوم على النظافة.

وأضاف: الطرق بالمناطق السكنية مغلقة بسبب القمامة ومخلفات الهدم والبناء الملقاة بالشوارع، بالإضافة إلى عدم وجود أغطية لبلاعات الصرف، مما أدي إلى انسداد الشبكات الذي ينتج عنه طفح المياه وإغراق الشوارع.

وأشار «صبحي» إلى أموال الصيانة التى تم تحصيلها منذ سنوات صرفت على أيه فى ظل الحالة المتردية لشبكات المياه والطرق والإنارة للشوارع الرئيسية المنعدمة فى بعض الشوارع .

القاهرة الجديدة

وقال عاطف حسن، أحد القاطنين بمنطقة القاهرة الجديدة حي النرجس: لا توجد نظافة على الإطلاق فى المنطقة بسبب الإهمال المتعمد، فضلاً عن عدم إنارة الأعمدة وسفلتت الطرق حتي أصبحت المنطقة مكاناً مهجوراً.

وأضاف: أما عن الخدمات فحدث ولا حرج، فتكاد أن تكون منعدمة، بالإضافة إلى انقطاع المياه المستمر ولا عزاء للفقراء فى هذا الوطن، مطالباً بضرورة وضع نظام جيد يتم على الأرض أولاً قبل مطالبة المواطنين بدفع رسوم نظافة.

وأشار «حسن» إلى أن القرار يتمثل فى نظافة لجيوب المواطنين من الأموال وليس نظافة الشوارع، فالحكومة عندما تقرر شئ ينبغي عليها دراسته مسبقاً وتنفيذه، وعندما يرى المواطنون نجاح الفكرة من خلال التطبيق العملي، ستدفع لأنها تحب بلدها، أم اجبار المواطنين للدفع مرتين للحكومة مرة عن طريق إيصال الكهرباء، وآخري للزبال هذا أمر فى غاية السوء ويجب الوقوف إمامة بكل شدة وحزم.

عشوائية

وقال محمد عبد الله، أحد القاطنين بمدينة العبور، إن القمامة فى كل شوارع المدنية والزرع دبل ونشف ومات من سوء إدارة والإهمال، فلا توجد نظافة على الرغم من دفع وديعة للصيانة منذ سنوات، والمباني تعاني من عدم إجراء الصيانة الدورية لها، مما تسبب فى تشويه مدينة العبور وجعلها مساكن شعبية، بالإضافة إلى العشوائية الموجودة من تحويل الطابق الأراضي لمحال ومقاهي وكافيات وصالات ألعاب.

وقال محمد أحمد، أحد المستفيدين من مشروع الإسكان الاجتماعي بمحافظة السويس، مدينة عدلي منصور: هناك أكثر من ٢٥ عمارة بالقرب من أبراج الضغط العالي، يعني أكثر من ٥٠٠ أسرة حياتهم مهددة من هذه الأبراج.

وأضاف: هناك حل وهو ترحيل ٣ أبراج لمسافة كافية حتى يتثي السكن والمعيشة في هذه المدينة، مشيراً إلى أن تم تحصيل أموال من القاطنين للنظافة ٥٨٠ جنيهاً بالسنة، يعني ٥٠ جنيه شهرياً، فى حين لا نرى عامل نظافة واحد بالشارع، وكل أسبوع تأتي سيارة نقل القمامة ترفع القمامة، وباقى أيام الأسبوع في معاناة بسبب الروائح الكريهة، بخلاف انتشار الأمراض بسبب الحشرات.

ومن جانبه قال حسام محمد، إن المواطنين يدفعون رسوم النظافة منذ سنوات، والقمامة تملئ الشوارع بالمدن الجديدة بالإضافة إلى نقص فى الخدمات والمرافق .

وتسأل، أين تذهب أموال الشعب المحصلة على فاتورة الكهرباء للنظافة؟، بالإضافة إلى أن المواطنين يدفعون مرة أخرى لجماعي القمامة من المنازل، ويبقى الصمت الحكومي هو السائد دون محاسبة أحد .

أيمن الضبع ومحمود ندا

القانون يخدم شركات المقاولات الكبرى فقط

الحكومة تتهرب من دفع التعويضات ببند «المدد الزمنية» للمشروعات

الدمراوى: معظم الشركات لا ينطبق عليها القانون بسبب التأخير

فى استجابة سريعة من مجلس النواب لما نشر بجريدة «المشهد» فى عددها الصادر رقم ٢٣٢ بتاريخ ٢٣ مايو الماضي، بشأن ضرورة سرعة إقرار قانون التعويضات «فروق الأسعار» لشركات المقاولات لتفادي كارثة تعرضها للإفلاس، أقر المجلس مؤخراً قانون التعويضات لشركات المقاولات التى تنفذ المشروعات القومية للدولة، إلا أن القانون تضمن على بند تعجيزي، وهو ضرورة التزام شركات المقاولات بالبرنامج الزمني للتنفيذ.

ووفقا لنصوص القانون فإنه لا يسري إلا على الشركات الكبرى التى تمتلك ملاءات مالية كبيرة، الأمر الذي ساعدها على تغطية التكاليف بعد زيادة أسعار مواد البناء، وبالتالى فإن الأزمة الحالية هي للشركات المتوسطة والصغيرة التى تنفذ مشروعات الدولة العملاقة الجاري تنفيذها بالمدن الجديدة ومنها مشروع الإسكان الاجتماعي ودار مصر ومشروعات الطرق على مستوي الجمهورية التى توقفت بعد قرار التعويم مما سيؤدي إلى إفلاسها وخروجها من القطاع فى أقرب وقت.

وفى هذا الصدد قال المهندس سهل الدمراوي، عضو اتحاد مقاولي التشييد والبناء، إن قانون التعويضات ينطبق علي الشركات التي ليس عندها تأخير في البرنامج الزمني التنفيذي للمشروعات، حيث نص مشروع القانون على تعويض عقود المقاولات والتوريدات والخدمات العامة، الذي أقره مجلس النواب مؤخراً فى مادته الأولى من إنشاء لجنة عليا للتعويضات يكون مقرها وزارة الإسكان والمرافق، تختص بتحديد أسس وضوابط ونسب التعويضات عن الأضرار الناشئة عن القرارات الاقتصادية الصادرة في الفترة من ١ مارس حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ .

وأضاف «الدمراوي» أن المادة ذكرت فى نصها شرطاً لم يتحقق فى غالبية الشركات التى تنفذ المشروعات العملاقة للدولة خلال الفترة الراهنة، حيث نصت المادة على صرف التعويضات على جميع المشروعات التى ترتب عليها الإخلال بالتوازن المالي لعقود المقاولات والتوريدات وتلقي الخدمات السارية خلال تلك الفترة، والتي تكون الدولة أو أي من الشركات المملوكة لها أو أي من الأشخاص الاعتبارية العامة طرفا فيها، وذلك عن الأعمال التي يتم تنفيذها بدءا من ١ مارس ٢٠١٦ وحتى نهاية تنفيذ العقد، وذلك كله ما لم يكن هناك تأخير في التنفيذ.

وأوضح من هنا جاءت العقدة فى المنشار، حيث أن معظم شركات المقاولات متأخرة بالفعل عن البرنامج الزمني المحدد فى عقود المقاولات المبرمة، نظرا لزيادة



سهل الدمراوي

التكلفة والتي تصل في معظم الأحيان إلي الضعف وأكثر، وتسبب هذا في فقد السيولة النقدية للشركات وأدي إلي تأخير التنفيذ بل التوقف تماما للعديد من الشركات .

وطالب «الدمراوي» بمد المدة الزمنية للمشروعات الجاري تنفيذها خلال العام الماضي ومدها ٣ أشهر تبدأ من نشر القانون في الجريدة الرسمية، منوهاً على أن خروج القانون بالشكل الحالي لن يُفيد غالبيه الشركات، ولن يتم صرف تعويض لهم، مما سيؤدي إلى إفلاس ألاف الشركات وانهيار أهم قطاع للتنمية فى مصر كما يؤدي إلي تسريح ملايين العمالة والتسبب في كارثة حقيقية للاقتصاد .

ومن جانبه قال المهندس شمس الدين محمد يوسف، عضو اتحاد مقاولي التشييد والبناء، إن هناك العديد من التحديات الرئيسية تواجه قطاع المقاولات بالسوق المصرية خلال الفترة الراهنة، مشيراً إلى أن يأتي فى مقدمتها فروق الأسعار الناتجة عن تعويم الجنيه، وارتفاع فوائد القروض البنكية وتطبيق قانون الضريبة على القيمة المضافة، بالإضافة إلى ارتفاع أجور العمالة.

وأضاف «يوسف» لـ«المشهد» أن غالبية المشروعات الجاري تنفيذها توقفت فترة بعد قرار تعويم الجنيه، نظراً لارتباك جميع القطاعات بعد زيادة الأسعار الغير متوقعة خلال تلك الفترة .

وتاب: أن أزمة الشركات مع البنوك ستظهر خلال الفترة المقبلة، حيث الفوائد المرتفعة وعدم قدرة الشركات على الالتزام بسداد القروض، سيترتب عليه خسائر فادحة للشركات وخروج وإفلاس عدد كبير منها خلال النصف الثاني من العام الجاري.

وأكد «يوسف» على ضرورة حل مشاكل قطاع المقاولات لدفع عجلة التنمية العمرانية فهو حجر الزاوية للاقتصاد المصري خلال الفترة الراهنة نظراً للمشروعات العملاقة الجاري تنفيذها للدولة وتتضمن قطاعات عديدة فى البناء والتشييد والطرق ومحطات المياه والصرف

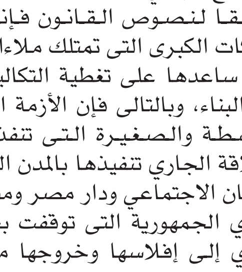
وقال المعلم ميمي جمال، إن ارتفاع أسعار الوقود أدت إلى زيادة أسعار كل ما يتعلق بمشروعات الطرق، حيث إنه عنصر ضروري وأساسي بها ، نظرًا لوجود معدات كالبلدوزر واللودر تعتمد في المقام الأول علي الوقود، بالإضافة إلى مصانع مواد البناء والتي تحتاج لتشغيلها على الطاقة وتحديداً المحرقات «البنزين والسولار»

وطالب «ميمي» الدولة بحل جميع مشاكل قطاع المقاولات فى مصر لأنه بمثابة الداعم الحقيقي للاقتصاد المصري خلال الفترة الراهنة.

أيمن الضبع

كلام لبكره

الجهل هو القوة والحريّة هي العبودية



صلاح عبدالجابر العربي

إن المبادىء او الشعارات التي يرفعها المتحكمون في سير الامور في دول العالم الثالث تسعى الى جعل العامة مثل الحيوانات في حياتها، تعمل دون كلل او ملل، ليس مقابل رفاهية في حياتها إنما مقابل مجرد ديمومة هذه الحياة، فهي تعمل وتتناسل وتتكاثر وتآكل وتشرب ما يقدم لها دون النظر الى ماهيته، ولذلك ترفع هذه الأنظمة شعارات مهمة وتسعى لتطبيقها في الواقع اليومي، وهي ان الجهل هو القوة، يمكن ان يكون الجهل هو تخريج الآلاف من الشباب من جامعات غير منصفة وفق ترتيب الجامعات العالمية، او جامعات غير معترف بها في غير بلدها، او تخريج آلاف الشباب من الدبلومات الفنية بينما هم لا يحسنون القراءة او الكتابة، ولا يحسنون صنعة من الصناعات.

والمبدا الثاني هو أن العبودية هي الحرية، بمعنى أن المواطن طالما ظل عبدا مطيعا للنظام الحاكم فانه يتمتع بحريته في التناسل والتكاثر والطعام والشراب وغيرها من الأشياء التي تتوفر للحيوانات، وإذا ثار على هذا النظام فانه يزج به في السجون او ينفى او يغيب قسريا ولا يعرف مكانه احد او يقتل خارج القانون.

والمبدا الثالث هو ان الاخ هو العدو، بمعنى ان من يطالبون بالحربة والرفاهية للعامة هم الأعداء، او الدول التي تضغط على النظام من توفير حريات لشعبه هي العدو، وليس العدو الحقيقي التي يحتل الارض ويشرد اهلها، والمبدأ الرابع هو ان الوطن هو النظام الحاكم، فأي شخص يعارض او يثور على هذه المنظومة المتحكمة فيه فانه ضد الوطن وخاين له ويجب القضاء عليه.

والمبدأ الخامس هو أن السلام الحقيقي يكمن في جعل احتياجات العامة من الشعب في نقص سلعة ضرورية له، فاذا توفر السكر ينقص الدقيق، وإذا توفرت السلعتان تلوثت المياه، فالنظام يرى انه يجب ان يظل العامة في صراع مستمر لتوفير الضروريات الحياتية، ويجب ان يكون هناك نقص مستمر في الوظائف والمساكن، لانه اذا توفرت ضروريات الحياة لعامة الشعب سعى نحو المزيد من الرفاهية، وحتما سيطالب يوما بحريات كثيرة لا تملكها سوى النخبة الحاكمة، ان النظام الحاكم يرى انه يجب ان يستفيد من اخطاء الأنظمة الحاكمة السابقة، والتي كانت تقدم في بعض الأحيان شيىا من الرفاهية للعامة الذين طالما كانوا يطالبون بالمزيد، بل الاخطر من ذلك ان هذه الرفاهية وتوافر ضروريات الحياة أنتجت طبقة صغيرة من هؤلاء العامة الذين استراحوا نوعا ما من ضغط توفير ضروريات الحياة لأسرهم فسعوا الى المشاركة في الحكم وتلك هي الكارثة العظمى، التي لم تفطن اليها هذه الحكومات السابقة.

إن المنظومة الحاكمة تسعى إلى التحكم في العامة لابعد حد ممكن من خلال التحكم في عقولهم، وتسيير تفكيرهم وفق هذه المنظومة، فهم من يضعون تعريف الكلمات في مجامع اللغة التي يتحكمون فيها، ويتحكمون في نشر الوعي او تغييب الجماهير عن الأحداث المهمة والتركيز على الأحداث غير المهمة من خلال التحكم في وسائل الاعلام من صحافة وإذاعة وتليفزيون وانترنت وهواتف ذكية وغير ذكية ومن خلال تشكيل الوعي في نظام التعليم المقدم في الجامعات والمدارس، كما انهم يتحكمون في توجيه الرأي العام للعامة من خلال وسائل الاعلام المذكورة ومن خلال استطلاعات الرأي التي تجريها مراكز الاستطلاع ودراسات المستقبل التي يؤوسونها ويتحكمون في طريقة عملها، انها عملية معقدة جدا تنتج في النهاية مواطن مغيب الوعي معدوم الشعور بقضاياه وهمومه التي يحب ان يهتم بها.

حتما سيقول البعض أن العالم أصبح قرية صغيرة وأن شبكة الانترنت وفرت لمن يريد الاطلاع على ما يريده بحرية، وأن أي مواطن يمكنه أن يبحث عما يريده من خلال البحث في هذه الشبكة أو من خلال التحكم في الريموت كنترول في يده والذي يمكنه الانتقال من قناة الى اخرى في لمح البصر، ولكن الرد على ذلك هو أن الحكومات غالبا في دول العالم الثالث الذي نعيش فيه تتحكم في شبكة الانترنت وتقوم بحجب أغلبية المواقع المعارضة لها، وكذلك تتحكم في عمليات البحث في الشبكة فتقدم لك معلومات مغلوطة من خلال المواقع التابعة لها والتي ستجدها في ترتيب متقدم على غيرها من مواقع، وأن عليك اذا أردت البحث عن حقيقة معينة فإنك ستبذل مجهودات ضخمة جدا وغالبا لن تصل اليها الا اذا خرجت من الدولة وذهبت الى احدى الدول المتقدمة بعيدا عن هذا العالم المتخلف الذي نعيش فيه.

وللحديث بقية

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا .. ونرحب بالآراء الأخرى.

itida لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

شاومينج لا «يغشش ثانوية عامة»

إنتهاء الأسطورة.. وعشرات الضحايا للصفحات الزائفة ونصابين الواتساب



هل إنتهت بالفعل أسطورة شاومينج.. وأصبح هذا الشبح لا يستطيع ان "يغشش ثانوية عامة" ولا خاصة، هذا بالفعل ما أثبتته إمتحانات هذا العام للثانوية العامة، وأكد الكثيرين على ذلك وأن ما تم الإعلان عن تسريبه لا يعدو إجتهادات أو إقتباس من نماذج أعدت للبوكليت.

منذ أيام أعلنت الجهات الأمنية عن القبض على أدمن صفحة شاومينج الشهيرة، والتي سببت أرقاً كبيرا خلال العام الماضى لكافة مسئولي الامن والتعليم، حيث قامت هذه الصفحة ببث متحانات الثانوية العامة العام الماضى ولم تفلح كافة الإجراءات التي تم اتخاذها فى الحد من ذلك.

وبعد النجاح الكبير الذى نجحت فيه الصفحة العام الماضى ظهرت خلال هذا العام عشرات الصفحات الشبيهة، بل إن بعضها إتخذ نفس "البروفيل" حتى يصعب معرفة الصفحة الحقيقية من الزائفة.

ولجأ بعض النصابون إلى أفكار شيطانية تمحورت غالبيتها فى عمل جروبات على موقع الدردشة والتواصل "واتساب"، مفادها الدفع مقابل الحصول على الامتحان.. وللأسف وقع كثيرين ضحايا لهؤلاء النصابين.

البوكليت يتفوق .. ورواج لتجارة السماعات عبر فيسبوك

هذا العام طرحت فكرة التشويش على الانترنت والاتصالات فى محيط لجان الامتحانات، ولم يلق هذا الإقتراح قبولاً عن الجميع، وعلى الجانب الآخر لجأت وزارة التربية والتعليم إلى إتباع النظام الجديد "البوكليت" والذى أظهر حتى الآن نجاحاً كبيراً فى الحد من هذه الظاهرة.

ويبدو أن الأعوام القادمة ستحمل معها نهاية كاملة لظواهر الغش الجماعى عبر "فيس بوك" وواتساب وغيرها من التطبيقات الذكية الحديثة، إلا أن الأشرار لا يعدمون الحيلة، فعقب إحباط محاولات الوصول إلى نسخ نماذج الامتحانات وضياع أمل المتواكلين فى الغش تفتقت مخيلة النصابين عن تجارة جديدة تلقى رواجاً كبيراً حاليا..وهى تجارة سماعات التنصت الميكرونية.

سماعات متناهية الصغر، تتخفى فى صورة أشكال كثيرة، يتم تركيبها داخل الأذن، وموصلة بميكروفون دقيق للسؤال والإجابة، وأسعارها تبدأ من ٣٠٠ جنيه إلى ١٢٠٠٠ جنيه، والأغرب أنها يتم تداولها عبر فيس بوك بطريقة الاتصال برقم هاتف.

ستظل المعركة بين الخير والشر إلى يوم القيامة، إلا أننا واثقون من أن الغلبة ستكون من نصيب الأجهزة الأمنية خاصة بعد التنسيق والتعاون مع وزارتى التعليم والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

رمضانيات

صادفت ذكرى العاشر من رمضان هذا العام ذكرى هزيمة ١٩٦٧، وتيمناً بقرب تغيير التاريخ من هزيمة إلى إنتصار فى عبور مصر الثالث بعد أكتوبر وقناة السويس الجديدة، إلا أن وكالة أنباء رويترز بادرت فى هذا اليوم بنشر تقرير من عشرات الصور لهزيمة الجيوش العربية وإنتصار الجيش الإسرائيلي بصورة مغايرة للحقائق، وكنت أتمنى أن أرى إعلاماً مصريا يتبنى إظهار الحقائق للعالم وللأجيال الصاعدة عن كفاح ومثابرة وتفانى الجيش المصرى حتى تحقيق النصر التاريخى فى حرب أكتوبر ١٩٧٣.

مع بدايات الأندرويد على الهواتف الذكية إنتشر معه التطبيقات الإسلامية، والتي تدعم الميول الدينية، ومع حلول شهر رمضان المعظم كل عام تنتشر هذ التطبيقات بغزارة، ومع تدفقها يتم نشر معلومات دينية أو فقهية لا يدرى أحد مصدرها أو مدى صحتها، إلا أن الأمر تخطى الحدود بإنتشار برنامج "واتساب" والجروبات التي يسهل إطلاقها عليه وإضافة جمهور لها، والغريب أنه حتى هذه اللحظة لم أر أو أسمع أي محاولات لتدقيق هذه المعلومات من قبل أي من القامات الدينية..أتمنى أن يتم التعاون بين القطاع الدينى والتكنولوجى لإعادة تدقيق وتصحيح المعلومات التي يتم نشرها بين مستخدمى الهواتف الذكية -أغلبهم من الشباب- حتى لا يتم بث "السم فى العسل".

لازالت الإدارة الإعلامية للبريد يحكمها الأداء الروتينى الحكومى وتفتقر إلى الفكر الإعلامى الحديث، الكثير من الأحداث والفعاليات التى قام بها البريد لم يتم إبرازها إعلامياً، ومنها مسابقة وتنفيذ طابع تأريخ التعداد السكانى الذى دشنه الرئيس عبد الفتاح السيسى على سبيل المثال، وقبيل رمضان أعلنت الهيئة عن قيامها بمبادرة إنسانية لسداد ديون الغارمات خلال أسابيع، وعلى الرغم من أهمية هذه المبادرة وكيف أنها تحفز باقى القطاعات الحكومية على الضلوع بدورها المجتمعى والإنسانى إلا أنه لم يتم إلقاء الضوء عليها حتى الآن، كما لم يتم الكشف عن إنجازها أو عدم إتمامها.

وخلال رمضان أعلنت جمهورية مصر العربية قطع علاقاتها مع قطر، وبادرت كافة القطاعات الحكومية بتقنين الأوضاع التي قد تكون مشتركة معها، وبادر البريد المصرى مشكوراً بإعلان موقفه الواضح بقراره إيقاف كافة التعاملات البريدية مع قطر، إلا أن الوضع لازال غير واضح فى وضع قطر داخل إتحاد وزراء الاتصالات العرب، خاصة مع إقتراب إنعقاد الدورة ٢١ له فى لبنان ووصول عدد الدول العربية المقاطعة لها إلى ٨.

شائعات تتردد متزامنة مع جهود الحكومة لتقنين أوضاع شركات النقل التشاركى "كريم وأوبر"، وعودة اللقاءات الحكومية مع ممثلي هذه الشركات خلال رمضان، تفيد الشائعات رغبة الحكومة فى الحصول على قاعدة بيانات المستخدمين والسائقين، والأغرب من ذلك أن وكالات أنباء عالمية نشرت أخباراً مشابهة، وهمساً نقول لهم: ماذا يفيد الحكومة بعدة ملايين من "بروفايل" العملاء على فيس بوك، خاصة وأن العمل يجرى على قدم وساق لإنجاز قاعدة البيانات الموحدة ذات الرقم القومى الموحد.

القاضى يوافق على الدعم الكامل لبرامج المبادرة الرئاسية



خلال الاجتماع الأخير لمجلس إدارة هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات وافق المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على إتاحة كافة البرامج التدريبية للمبادرة الرئاسية للتعلم التكنولوجي والمعروفة باسم «رواد تكنولوجيا المستقبل» بالمجان وبدعم كامل ١٠٠٪ ولكل الفئات المستهدفة في المبادرة.

جاء ذلك في إطار استراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لبناء قاعدة متميزة من الشباب المؤهل لتعظيم الاستفادة من التكنولوجيات المتقدمة لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما وافق المجلس خلال اجتماعه على مقترح اللجنة التنفيذية للمبادرة لإتاحة برامج المنحة لكافة المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو الإلكترونيات في مختلف القطاعات وفي مختلف المؤسسات الربحية وغير الربحية بحيث لا تقتصر على العاملين بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

من جانبها أوضحت أسماء حسني، الرئيس التنفيذي للهيئة أن اللجنة التنفيذية للمبادرة تقدمت بعدد من المقترحات لاقت قبولاً من مجلس إدارة الهيئة لما يمكن ان تعكسه ايجابيا على توسيع قاعدة المستفيدين من المبادرة ونقل ودمج التكنولوجيا الحديثة وتطوير الكفاءات بكافة القطاعات وصقلهم بمهارات وتكنولوجيا المستقبل بما يسهم في تحسين الخدمات وتلبية الطلب المحلى والعالمي على المواهب المصرية المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باستخدام منهجيات التدريس المبتكرة.

ايتيدا واتصالات مصر تنفذان منصة البرمجيات الحرة للشركات المتوسطة والصغيرة

بالتعاون مع هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، نجحت شركة «اتصالات مصر» في تنفيذ منظومة البرمجيات الحرة ذات المصدر المفتوح، التي تستهدف رفع كفاءة العمل في قطاع الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة.

ويأتي ذلك في إطار استراتيجية شركة اتصالات مصر القومية لدعم البرمجيات مفتوحة المصدر التي أطلقتها الحكومة المصرية بهدف تمكين وإيصال المعرفة للمواطنين بأقل تكلفة.

وبهذه المناسبة قال المهندس خالد ربيع الرئيس التنفيذي لقطاع الأعمال بشركة اتصالات مصر: «إن الشركة لا تدخر جهداً في المشاركة في أي مشروع يستهدف رفع كفاءة وتطوير قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في السوق المصري، لا سيما فيما يخص مشروعات تكنولوجيا الأعمال والاتصالات (ICT)».

وأكد أن هيئة صناعة تكنولوجيا المعلومات تستهدف من خلال مشاركتها في هذا المشروع دعم مطوري البرمجيات وتمويل مشروعاتهم الصغيرة والمتوسطة.

من جانبه قال الدكتور حسام عثمان نائب الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، ورئيس مركز تقييم واعتماد البرمجيات: «تفعيل البرمجيات مفتوحة المصدر والاعتماد عليها سوف ينعكس إيجاباً على دعم البحث العلمي وتشجيع الإبداع وتطوير منتجات الشركات، وتصميم خدمات ذات قيمة مضافة، وهو ما يأتي مواكباً لسعي الدولة ودعمها للشركات الصغيرة والمتوسطة، من خلال تأهيل حقيقي وعلمي لتلك الشركات من خلال إتاحة الوسائل المساعدة لهم في انجاز أعمالهم، فكان مشروع البرمجيات مفتوحة المصدر، الذي يعمل على توطين التكنولوجيا وتطوير أداء الشركات».

OPPO تطلق هاتفها F3 للسيلفى الجماعى



قال أندي شي ، المدير الإقليمي لشركة أوبو أن الإلتزام بالإستماع لآراء العملاء هو السبب الرئيسي للتطور الذى تشهده منتجات الشركة فى الأسواق العالمية بصفة عامة، والسوق المصرية بشكل خاص.

وأوضح أن سياسة وأستراتيجية أوبو بنيت على أساس إحتياجات العملاء فى كاميرا الهاتف المحمول.

جاء ذلك خلال كلمته التي ألقاها في المؤتمر الصحفي الذي عقدته أوبو للإعلان عن إطلاق هاتفها الذكي الجديد F٣ ذو الكاميرا الأمامية المزدوجة.

وكشف أندى: "كنا أول شركة تطلق خصائص تجميل الصور عبر الهاتف المحمول في ٢٠١٠.

جدير بالذكر أن هاتف أوبو الجديد OPPO F٣ متوفر فى السوق المصرية بسعر ٥٦٨٠ جنيه.

اورنچ تقيم حفل السحور السنوى





وسط أجواء رمضانية ممتلئة بالروح الإجتماعية التى يحظى بها هذا الشهر الفضيل أقامت شركة أورنج مصر ملتقى السحور السنوى لها.

ضم الحفل هذا العام كوكبة كبيرة من الإعلاميين والضيوف فى صحبة الإدارة الإعلامية الناجحة للشركة تحت قيادة مديرة الإدارة الإعلامية هالة عبد الودود، وفى وجود كل من مسئولى الاعلام ياسمين الصواف، تامر زكريا، جلال على.

بالاضافة الى مجموعة متميزة من مسئولى شركة ميركورى للعلاقات العامة.

مع نظام «اورنچ بانثر» الجديد من اورنچ

إنترنت أكثر سرعة .. ورسائل بلا حدود .. ودقائق إضافية

نظام اورنچ بانثر تم تصميمه لخدمة عملاء اورنچ المتزايد من الشباب ومستخدمى الانترنت بكثافة

الدقائق فى هذا النظام مخصصة للعملاء الذين يفضلون تصفح الانترنت وسماع الموسيقى واستخدام التطبيقات على عمل المكالمات



نظام اورنچ بانثر هو الأقوى والأنسب لمن يتميز ايقاع حياته بالسرعة والنشاط

تماشيًا مع الجهود الواسعة التي تبذلها شركة اورنچ مصر لتقديم تجربة متميزة للعميل المصري، أعلنت اورنچ عن إطلاق مجموعة جديدة من الباقات للمستهلكين والانظمة الجديدة، وهى تشمل:

اورنچ إيجل
اورنچ بانثر
اورنچ دولفين
اورنچ فوكس

حرصت اورنچ على دراسة احتياجات شرائح مختلفة من العملاء في السوق المصري، واستجابة منها لتطلعات العملاء، قامت الشركة بتصميم الانظمة الجديدة لتلبى احتياجات العملاء ولتتضمن امتيازات عديدة إلى جانب أسعارها المناسبة للجميع.

الأنظمة الجديدة جزء لا يتجزأ من حياة عملاء اورنچ الذين بإمكانهم الاختيار من بين أربعة أنظمة مختلفة ليحصل عميل اورنچ على تجربة لا مثيل لها مهما اختلفت احتياجاته أو تنوعت.

نظام اورنچ بانثر

يرمز نظام اورنچ بانثر للسرعة، فقد تم تصميم هذا النظام للشباب ولجميع الذين يرغبون في الاستمتاع بالسرعة دون حدود والذين لا يستخدمون هواتفهم الذكية للمكالمات فقط بل يرغبون ايضاً في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتصفح الانترنت وسماع الموسيقى ومتابعة مايحدث في العالم دقيقة بدقيقة عبر مختلف انواع التطبيقات الرقمية .

ويمكن لعملاء اورنچ بانثر الاختيار بين ثلاث باقات مختلفة وهي: بانثر ٣٠، وبانثر ٤٥، وبانثر ٦٥، ليستمتعوا بباقات تحتوي علي كم من الميجابايتس بالإضافة الي عدد اضافي منها يستخدم علي شبكات التواصل الاجتماعي وللاستماع الي الموسيقي، وأيضاً عدد من الدقائق والرسائل بلا حدود لجميع الشبكات.

يقدم نظام بانثر عدة خصائص لعملائه حيث يمكنهم من الحصول على ٤٠٠ وحدة إضافية بعد انتهاء الباقة لديهم، فيمكن استخدامها للمكالمات او كميجابايتس لمدة ٣٠ يوم بقيمة ١٠ جنيهات، ويقدم نظام بانثر ميزة ترحيل الدقائق والميجابايتس المتبقية فى اخر كل شهر للشهر التالى وللتمتع بهذه الخاصية يجب التأكد من سداد تعريفة النظام قبل انتهاء تاريخ الباقة.

تتميز الأنظمة الجديدة بالبساطة والشفافية والمرونة، حيث يتم خصم القيمة المعلنة للباقة من رصيد العميل شهرياً خالصة من الضرائب.

يقدم نظام اورنچ بانثر تجربة مختلفة للعميل من خلال تقديم عدة مميزات وفوائد لخدمات المحمول.

إن نظام بانثر هو خطوة البداية نحو تجديد وتطوير تجربة فريدة للعملاء.

المشهد
العدد 234 - السنة السادسة ــ من 13 - 19 يونيو 2017 ــ 18 ــ 24 رمضان 1438هـ

قالت العرب

مل الكلام فكم أعاشر أمــة .. أمرت بغير صلاحها أمراؤها
ظلموا الرعية وإستجازوا كيدها .. وعدوا مصالحها وهم أجراؤها

ابن المعري

الأرض

وما الأرض سوى مادة الإنسان الأولى؛ إذ قبضها عزرائيل، والأخيرة هنا؛ إذ يصير كل إنسان ترابًا؟! والعالية هناك؛ الجنة. وما لك لا تسجد على عادة العرب إن سمعوا قولا معجزًا حين تقرأ قول السياب:

إني لأعجب أن يخون الخائنون
أيخون إنسان بلاده؟
أيخون معنى أن يكون؟

لكن بلاغة الفلاح المصري أقوى وأعمق؛ إذ يسمي حقله (الأرض) فكأنها صارت كل شيء بالنسبة لا، وحين يتحدث عنها بمنطق الغنى فيقول فلان عنده: «أرض» وربما تقترب منها في الاستخدام كلمة «طين» لكن انفراد كلمة طين بالمعنى الأول؛ الوجود، وبالثاني: الغنى، يجعلها كلمة تشبه العلم الذي يقاتل الناس لأجله.

الأرض التي تمثل الهجرة منها آخر وسائل المقاومة: « قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا" النساء (٩٧) أليس النفي من الأرض أشد عذابا وتنكيلا من غيره؛ فيأتي بعد القتل والتقطيع من خلاف: " نَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ" المائدة (٣٣)، ولا يخفى هنا أن الأرض هي الوطن.

لفظ (الأرض) في القرآن الكريم ورد ٤٥٨ موضعًا أي ما يزيد عن أربعة أضعاف سور القرآن، ونجد معانيها متعددة بدءًا من الأرض كلها مثل قوله تعالى: ﴿إني جاعل في الأرض خليفة﴾ (البقرة:٣٠)، وجاء في كثير من مواضعه مقرونا مع لفظ (السماوات)، نحو قوله تعالى: ﴿إني أعلم غيب السماوات والأرض﴾ (البقرة:٣٣). وانتهاء بالجنة: " (الأرض) بمعنى (الجنة)، من ذلك قوله سبحانه: ﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون﴾ (الأنبياء:١٠٥)، روى الطبري عن ابن عباس رضي الله عنهما، قوله: ﴿أن الأرض يرثها عبادي الصالحون﴾، قال: أرض الجنة. ونحو ذلك قوله تعالى: ﴿وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض﴾ (الزمر:٧٤)، روى الطبري عن قتادة وغيره، قوله: ﴿وأورثنا الأرض﴾، قال: أرض الجنة.

الأرض هي مناط الخلق، والعمل والمقدس والحلم والمقام والهجرة والمكافأة؛ فمن خلافة الأرض، إلى موطن العبادة إلى دار الهجرة إلى الجنة: " فهي (الأرض) بعنىفهي الوطن الأول: (مكة)، ومن ذلك قوله سبحانه: ﴿قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض﴾ (النساء:٩٧)، قال البغوي: يعني أرض مكة. ونحو ذلك قوله تعالى: ﴿وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها﴾ (الإسراء:٧٦)، المراد بـ (الأرض) هنا مكة على أصح الأقوال، وقيل: المدينة. وهي بلد الهجرة (المدينة المنورة) ، من ذلك قوله سبحانه: ﴿قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها﴾ (النساء:٩٧)، قال القرطبي: المراد بـ (الأرض) في الآية: المدينة. ونحو ذلك قوله تعالى: ﴿إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون﴾ (العنكبوت:٥٦)، قال مجاهد: إن أرضي المدينة واسعة، فهاجروا، وجاهدوا فيها.

وهي بلد الهجرة (الشام)، من ذلك قوله سبحانه: ﴿وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها﴾ (الأعراف:١٣٧)، قال قتادة و الحسن البصري: هي أرض الشام. ومن هذا القبيل، قوله عز وجل: ﴿ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين﴾ (الأنبياء:٧١)، قال الطبري: هي أرض الشام، فارق صلوات الله عليه قومه ودينهم، وهاجر إلى الشام.

وهي الإرث والمكافأة الدنيوية: (مصر)، من ذلك قوله سبحانه: ﴿إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده﴾ (الأعراف:١٢٨)، قال القرطبي: أطمعهم في أن يورثهم الله أرض مصر. وعلى هذا المعنى قوله تعالى: ﴿قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم﴾ (يوسف:٥٥)، قال سعيد بن منصور: سمعت مالك بن أنس رضي الله عنه، يقول: مصر خزانة الأرض. وثمة العديد من الآيات التي ورد فيها لفظ (الأرض) مرادٌ منه أرض مصر.

وهي محل العقاب: ﴿فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض﴾ (المائدة:٢٦)، فالمراد هنا أرض التيه، التي تاه فيها بنو إسرائيل.

الأرض، متسع الكريم عن الأذى، معتزل الزاهد، كما قال الشنفرى

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى.. وفيها لمن شاء القلى متحول

الأرض أرض الله يورثها عباده المستضعفين لطاعتهم إياه، وينزعها عن مخالفيه، والعجيب أنه يسلطهم على أنفسهم؛ فيعطونها للغريب، حتى يعطيها له، فيحيط به من أقطارها، فتصبح الأرض نقمة لا نعمة، كما جرى مع أهل سرقسطة وطليطلة وغرناطة..

النصيحة الخالدة التي ستسمعها أيها المفرط في أرضك في وطنك في جنتك في مناط عملك ليست أن الأرض جيولوجيا لا تتبعك، ولا أن هذه قطعة جرداء، لن تقول لك أمك: «ما تاخدش حاجة مش بتاعتك» لأنك في الأساس على ولاية بعهد وعقد وبيعة، يبايعك الناس على الطاعة، وتكون مهمتك: «الذب عن البيضة، والدفاع عن النساء» وأول الذب هو المادي وأعلاه النفسي وأوسطه الاقتصادي؛ فانظر لشعبك المكتئب أيها المغتر، المتردي اقتصاديا مذ حكمته، وفي هذين قد تراجع نفسك، أما الأرض فلا مراجعة ولا رجوع؛ فبها تسقط البيعة لانفكاك العقد، وخيانة العهد..



أمك الأرض ستقول لك: «ابك كالنساء، ملكا عظيمًا لم تحافظ عليه كالرجال» أما شعبك الذي حملك على كتفه، فله قولته ولو بعد حين.

أحمد سراج

العنوان ووظائفه ودلالاته فى مجموعة «شخص ثالث» لحسين عبد الرحيم

لم يشبه جاك دريدا العنوان بالثريا اعتباطًا؛ فهو وجه العمل الأدبي، ؛ فهو العتبة الأولى للولوج إلى العوالم السردية، وهو الخطوة الأولى في التواصل مع المتلقي، وهو أعلى اقتصاد لغوي ممكن، والعنوان في العمل الأدبي- بصفة عامة- والأعمال السردية- بصفة خاصة- دائمًا ما يحمل بُعدًا سيميوطيقيًا يحيل إلى مضمون النص، ويشكل نصًا موازيًا.

وقد صدرت مجموعة (شخص ثالث) القصصية في أواخر سنة ٢٠١٦ عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، والمجموعة عبارة عن سيرة ذاتية في قالب قصص قصيرة تسرد مواقف ومحطات معينة أثرت بشكل كبير في شخصية كاتبها، وهناك مؤشرات إحصائية تُفيد في تحليل بنية العنوان كعتبة أولى للولوج إلى عالم المجموعة القصصية:

استُخدمت الكلمة المفردة عنوانًا في المجموعة خمس مرات بما يعادل٥٠٪ من جملة عدد العناوين التي بلغ عددها عشرة عناوين.

استُخدم التركيب الإضافي مرتين أي بما يعادل ٢٠٪.

استُخدام التركيب الوصفي عنوانًا ثلاث مرات بنسبة ٣٠٪

العنوان المفرد

استحوذت العناوين المفردة على ٥٠٪ من جملة عناوين هذه المجموعة، خمسة عناوين هي (فريدة، الفنار، عوض، البازات، ميرندا) واستحواذ العنوان المفرد على نصف عناوين المجموعة القصصية ربما تكون دلالته الأولى هي الشعور بالوحدة، واستمرار الاغتراب والتهجير، والحزن المضمر الذي يفضحه فعل السرد.

العنوان التركيب الوصفي

ثلاثة عناوين بصيغة التركيب الوصفي، حمل أحدهم عنوان المجموعة نفسه، وجاء الثاني قريب منه يُشاكله ويتشابك مع كلمة تكررت في العنوانين، وكلمة أخرى تعد متوالية عددية تناقصية، أما العنوان الثالث فربما يكون الصدى المسموع للعنوانين الآخرين، فهو صديق السارد الذي يرد أن يكون الشخص الثالث في القصة الأولى، وهو بقربه من الشخص الثالث أو الذي يريد أن يكونه الشخص الثالث على دراية بالشخص الثاني، لذا فالعناوين التركيب الوصفي مترابطة إلى حد بعيد ومُختارة بعناية.

عنوان المجموعة القصصية هو عنوان القصة القصيرة الأولى نفسه (شخص ثالث) ويأتي هذا العنوان في تركيب وصفي (نكرة) يجعل المتلقي ينفتح على احتمالات وتأويلات كثيرة، بعض الاحتمالات تتأكد وبعضها تنتفي، لكن عند حسين عبد الرحيم تظل الاحتمالات قائمة حتى الجملة الأخيرة في القصة؛ تلك القصة التي تحكي مأساة عائلة كانت تعيش في بورسعيد، عانت من التهجير ربما مرات كثيرة في تاريخ هذه المنطقة، وتبدأ بحلم للسارد يرى أباه يقود لنشا سريعا يخترق صفحة الماء، ودائما ما يحمل الحلم في الأدب دلالات منها أنه يشتمل على علامات دالة على الأنساق الثقافية، وبنى معرفية مضمرة، ورغبة غير معلنة في تحقيق الحلم على أرض الواقع. يطلق القاص/السارد العنان للمتلقي ليستكشف الشخص الثالث عبر صفحات القصة، ثم يُغلق باب التكهنات مؤكدا تلك الاحتمالات التي ربما جالت بخواطر المتلقين حين يقول "هناك شخص ثالث بالفعل، فيه من أبي وجدي، ولكنه ليس جدي الكبير عبد الرحيم" لكنى أعتقد أن الشخص الثالث الذي لا يريد الكاتب أن يعرفه أحد هو ما يريد أن يكونه نفسه، وربما يتضح ذلك في الفقرة الأخيرة من القصة، يقول: " بل المفاجأة أن أمي الصديقة قالت لي يوما ما إن عبد الرحيم الكبير شارك في حفر القناة عشرة أعوام، ثم فرَّ من السخرة وركب باخرة إيطالية مكثت في البحر شهورًا عدة حتى رست في ميناء صغير يسمي (صقلية)، وبات يتنقل من مركب إلي آخر حتى عُثر عليه مقتولا، وعند تفتيش كوخه كانت هناك صورة فوتوغرافية لشخص يشبهني، وقد دوّن عليها تاريخ مولدي باليوم والشهر من دون تحديد سنة ما".

العنوان التركيب الإضافي

عنوانان اشتملت عليهما المجموعة جاءا تركيبين إضافيين (صلاح الوزة، صرخة الحرير) يبدو أن صلاح الوزة كان صديقا للسارد في فترة من فترات حياتهما، ورغم أن تأنيث المضاف إليه في هذا التركيب الإضافي يحمل دلالات سلبية في ثقافتنا المصرية لكن السارد كان أمينا في وصف صديقه القديم بدقة مستمرا في عرضه السينمائي الأفقي لحقبة الصداقة مع هذا الصديق المنغولي – كما وصفه السارد- وكما بدأت القصة الأولى بحلم حقيقي تنتهي هذه القصة بشيء يشبه الحلم أو ربما يمكن تسميته بالهذيان الذي يعني الاختلال المؤقت في التوازن والتثبت من صحة الصورة المطروحة أمامه أو الشك الذي يطرحه السارد في حالته هو. هل هو فائق بما يكفي ليتأكد من صدق المكالمة التي جمعت بينه وبين صديقه صلاح الوزة، أم هو شبه منوم، لكن هذه القصة رغم كثافة لغتها، وقلة عدد صفحاتها؛ فإنها تعد اختصارا لحقبة طويلة كان فيها صلاح الوزة الصديق الوفي النقي في حياة السارد.

وفي ختام هذه القراءة التي حاولت محاورة مجموعة (شخص ثالث) القصصية عبر سيميوطيقا العنوان، خلصت القراءة إلى عدة نتائج وهي أن استحواذ العنوان المفرد على نصف عناوين المجموعة القصصية ربما تكون دلالته الأولى هي الشعور بالوحدة، واستمرار الاغتراب والتهجير، والحزن المضمر الذي يفضحه فعل السرد، والعناوين التركيب الوصفي في هذه المجموعة بها قدر كبير من الوحدة العضوية التي تُخبر بالدقة في اختيار هذه العناوين، إلى جانب حمل هم الكتابة عن المهمشين في حياة السارد/ القاص، وأن القاص صاحب قضية مستمرة وظاهرة في جملة قصص المجموعة.



مصطفى القزاز

محمود مغربى.. والاتكاء على بنية اللغةِ.. والصورة

كيف يشتبك المبدعُ مع الواقعِ الراهن دون أنْ يفقدَ توهُّجَه الإبداعي؟ ودون أنْ ينالَ هذا من طزاجة رؤيته؟ ومن مُرتكزات خطابه الشعريَ؟ وتقنياتَ تعامله مع اللغةِ؟ وكيفَ يكتبُ نصًا مفتوحًا على الاختلاف والتأويل؟

لعل هذه التساؤلات هي التي استقرَّت لديّ وأنا أُطالعُ أحدثَ أعمال الشاعر المبدع « محمود مغربي « (صدفةُ بغمازتين)

يقع الديوان في ثمانين صفحة تقريبًا ويحتوي سبعة عشر نصًا.

يقيم محمود مغربي في نصوصه علاقات مع مفردات الطبيعة ابتداءً من ذكريات الطفولة وصخبُ البحر وشدو الطيور، وصولاً إلى قداسة النّص القرآني بجماله وجلالهَ وإعجازه ليصل إلى دلالة أخرى منَ خلال هذا التناص الذي يفتح أبواب التأويل على مَصاريعها:

وأفتحُ عينيَّ
على صدفةٍ تتجلى نهارًا
لتمطرَ بنتًا بغمَّازتين
تُلَوِّحُ لي...ص ٧
كنتُ صبية
تشاكسُ أقرانَها
تتزيَّنُ للريح
وتُكحِّلُ عينَين نضَّاحتينِ
بحقل شقاوةَ
وكَرْمَ غناء !! ص ٨

يتجلّى في نصوص مغربي غرامه الواضح برصد التفاصيل الدقيقة في محاولة للوصول إلى لحظة الكشف ولكنْ من خلالِ لغة مكثفةٍ بعيدة عنَ الإسهابِ والترهُّلَ:

تَجيءُ
على عجلٍ
غاضبةً
أُهدِّئُ من روعها
أشتبكُ في أوتارها
وترًا
وترًا
نبني وطنًا ! ص ٦٠

كما يتبدى لنا في نصوص مغربي – في مجموعته تلك –عدم انشغاله بالإيقاع والموسيقى مثل أعماله السابقة، وربما يعود ذلك إلى انشغاله باللغة والصورة فهُما قُطبا الرحى في هذهِ المجموعة، وقد تأخذ الصورةُ بُعدًا إيحائيًا، وقد تجئُ غرائبيةً تحتاجُ إلى مُعاودةِ قراءةِ النصِّ للوصولِ إلى فهمها:

هكذا
تفتح أزرارَ روحي
تُنطُ جامحة
وحدها
تُشعلُ
بُرودةَ الأوطان ! ص ٥٢
المهرةُ
تخمش فتنتها
تدخلِ في البحرِ
توغل..
والبحرُ عجوزٌ
مُرتبك وخجولٌ ! ص٣٣

إن حركة الصورة وتوظيف دلالاتها الفنية هي أهم ما يميز نصوص هذه المجموعة مع الاتكاء على بنية اللغة الموحية والمُكتَشفة في آنٍ لاستحضار ملامح اللحظة:

فقطَ وحدك
في مساءِ الكريسماس
لا شئَ
سوى كركرة نرجيلتكَ
يُطقطقُ فوقَ حجَرِها
جمرٌ ساطعٌ



وحدكَ
وصفحات رسالتِها التسع
وفيروز
وكوب شاي
أسود كالليل
ونشيد وجَع
وقصائدَ أخرى مُهملة ! ص ٣٠

يتبدى ولعُ محمود مغربي بالصورة وحرصُه على رسم اللحظات الحميمة بريشة فنان... تلك اللحظات المُثيرة بأحلامها وإحباطاتها وطموحاتها، وذلكَ في مفردات قليلة تؤكد حرصه على السير بمُحاذاة الحداثة الشعرية دون التقيد بتقنيات شكل شعري مُعيَن، مع التَركيز علَى حالة التوهج الإبداعي فقط:

سيدةٌ
سيدةٌ باسلةٌ
كانت تسردُ قصصَ الأبطالِ
وتُزينها في عين الأطفالِ
كبُر الأطفالُ.. اكتشفوا
وهمَ السيدةِ المسكينةِ ! ص ٥٤

كما تأتي المُفارقةُ في نصوص مغربي كمُعادل موضوعي لُتَناقضات الحياة، وزخم الواقع الأجوف، والتنافرَ الأخلاقيَ، والضعف البشري أمام طوفانَ المادة في محاولةٍ للبحثِ عن يقين:

المؤذنُ
عاليًا
يرفع صوتَ الأذان
والقريةُ ما زالت نائمة ! ص ٥٥
قالت البنتُ:
كنتُ قديمًا
أزهو في طابورِ الصباحِ
بالباسلة مدينتيَ
الآن أيَّ بلاهةٍ أعيشُ؟
اللصوصُ
يقتحمون فضاءاتي
ينزِعون
وقعَ أقدامي على الشط ! ص ٧٤

الملمح الأبرزُ في نصوص هذه المجموعة هو عُلوُّ صوت العاطفة بانفعالاتها المُتأجّجة مع حضور الآخر /الأنثى/ عبَرَ ثنايا النَص مُجَرَّدًا من مِلامحه مكتفيًا بالإشارة إليه إضمارًا أو تصويرًا عبْر المشهدَ الكُلِّيِّ في النص:

قالت: تستحق ياَ فتى
قلبيَ البِكْرَ
تستحقُّ
حرِيرَ روحِي
لك وحدك
كنتُ أنتظر ! ص ٥٦
لصوتك
عَبْرَ الهَاتف
موسيقى مُربكةُ
تأخذني
وتصعدُ سُلَّمَ وجْد
شفَّاف وعطوفٍ
قولي أيَّتُها البنتُ
يا نبتَ حدائق ربي
ماذا يكمُنُ فيَ صوتكِ؟
ماذا؟! ص٤٣

وفي النهاية تبقى كلمة...إن محمود مغربي صوتٌ شعريٌّ مُتفرد مازال شعره بحاجةَ إلى أقلام نُقَّادنا الكبار، ولعل قراَءتي هذه أن تكونَ بابًا صغيرًا للولوج إلى عوالم محمود مغربي الرَحبة.



أشرف قاسم

مصاري الخليج وانتهازية امريكا



د.عبدالرازق مختار محمود

في إبان الدعاية الانتخابية للرئيس الأمريكي ترامب كان شغله الشاغل، وهمه الأكبر هو الهجوم على الإرهاب، والذي جعله مرادفا في كل خطبه للإسلام، بل توعد بعد الدول بعينها ومنها المملكة العربية السعودية، وكل دول الخليج، وأنهم لكي يعيشوا بسلام ينبغي أن يدفعوا مقابل حمايتهم، ولا تكاد تخلو خطبة أو تويتة أو تصريح من ذلك، ولم يكذب الرجل الخبر فعندما أتي للبيت الأبيض أصدر قرارا بمنع بموجبه رعايا عدة من دخول الأراضي الأمريكية كلهم مسلمون، وليس منهم دول الخليج.

تمضي الأيام المائة الأولي وتنخفض حدة ترامب وترفض المحكمة قراراته،وإذا بالانتهازية والبرجماتية الأمريكية تتجلي في أبهى صورها فليس غريبا أن تكون المملكة العربية السعودية هى أول محطة لترامب خارج أمريكا، وقدمت في ذلك على إسرائيل وحتي بريطانيا، وليس هذا فقط هو بيت القصيد بل من أرض الحرمين يجتمع ترامب المعادي والكاره والناقم على الإسلام والمسلمين، ببعض الدول الإسلامية بداية من بوركينافاسو وحتى طاجكستان وكأن رائحة المصاري غيرت البوصلة وبدا أن الإرهاب ليس إسلاميا ولكنه يحمل نكهة عالمية بعيدة عن الدين.

لم تكن الحفاوة والمبالغة في استقبال ترامب وأسرته وليدة الصدفة، ولم تكن الاتفاقيات التي تجاوزت ٤٨٠ مليار دولار عادية، فهي أكبر اتفاقيات تعقدها أمريكا في تاريخها منها ١١٠ مليارات من الدولاراتلإدارة عجلة مصانع الأسلحة التي لا يخفي على أحد تأثيرها على صانع القرار الأمريكي.

ترامب الذي بدا متغطرسا ومتكبرا وفظا تجاه كل ما هو إسلامي اليوم ينحي أمام خادم الحرمين حتي يتقلد قلادة الملك عبدالعزيز الرفيعة، وعارضة الأزياء الجميلة وابنتها الأنيقة يبدلان ملابسهما حتي تبدو عليهما الحشمة والوقار في بلاط الملك العربي المسلم

أبدا لم ولن أصدق انها الهيبة العربية والوقار الفسلامي هو من فرض ذلك ولكنها المصاري التي تفوح منها رائحة البترول والانتهازية التي تصل حد بيع كل شيء حتي المبادي الزائفة والمتصطنعة

الشعر المقدس



أحمد الزلوعي

كان النقشبندي يصدح قبيل الآذان مباشرة ببيتيّ شوقي كأنما يرتقى درجات سلم صاعد نحو السماء دقات قلب المرء قائلة له:

إن الحياة دقائق وثوانِ
فارفع لنفسك بعد موتكَ ذكرها
فالذكر للإنسان عمر ثان

يحلق السامعون على جناح صوته الرحيب حتى يلج نَصَ الآذان مباشرة .. الله أكبر.. الله أكبر.

كلما سمعت شدو النقشبندى وغيره من المنشدين بالشعر متداخلا مع الآذان أتعجب من الحس الشعبي الرائع الذى رفع أبيات الشعر لهذه المكانة المقدسة فى الوعى الجمعي.

والحقيقة أن الشعر العربي أحيل منذ نشأته إلى مصدر غيبى، وعُد وحياً فقد تخيلت العرب وادياً للجن يسمى وادي عبقر؛ وهو واد سحيق فى نجدٍ يسكنه الجن الشاعر. واعتقدوا أن لكل شاعر من الإنس قريناً من وادي عبقر يملي عليه ويلقنه، وقد جنح بهم الخيال حتى سموا قرناء الشعراء بأسمائهم فقالوا إن قرين امرىء القيس يدعى لافظ بن لاحظ، وقرين النابغة هاذر بن ماذر وهكذا..

ومنذ الجاهلية أكبرت العرب الشعر، وجعلت له مكانة عليا لأن الشاعر لسان قومه فى المدح والتفاخر، وحافظ تاريخ القبيلة وحوادثها، وقد قام الشعر بدور الإعلام المعاصر فى زمن لم تكن الكتابة قد شاعت فيه فكفل الشعر بموسيقاه وأخيلته إمكانية الحفظ السريع والتناقل الشفهي.

وحين هاجر الرسول –صلى الله عليه وسلم- إلى المدينة اعتمد حسان بن ثابت شاعرا يذب عن المسلمين ضد قريش، وأذن له فى هجائهم قائلا (اللهم أيده بروح القدس).

وقد استمر الشعور بقوة الشعر الخفية عند العرب فى كل العصور حتى استُخدمت أبياتٌ بعينها كتميمة حظ، وفأل خير مثل بيتيّ أبى تمام من مطلَع قصيدته الشهيرة فى الانتصار على الروم بعمورية

السيف أصدق إنباء من الكتب
فى حده الحد بين الجد واللعِب
بيض الصفائح لا سود الصحائف فى
متونهن جلاء الشك والريب

فقد روي أن الفرسان كانوا ينقشون البيتين على نصال سيوفهم تيمنا بالنصر.

وربما لم تبلغ قصيدة فى الشعر العربى من التبجيل والإكبار ما بلغته بردة البوصيرى فى مدح الرسول؛ فقد كتبت بماء الذهب على جدران المساجد، وتقرر حفظها على طلبة العلوم الدينية واللغوية، واعتبر حفظها وترديدها قربة إلى الله؛ بل إن العامة اعتقدت فى أبياتها سراً من أسرار الشفاء من الأمراض فاتُخذ نص القصيدة تميمة واقية، وشرب الماء الذى قرئت عليه أبياتها استشفاء.

وفيها يقول

يا أكرم الخلق مالي ما ألوذ به
سواك عند حدوث الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بى
إذا الكريم تحلى باسم منتقم

ويروى أن البوصيرى نظم قصيدته وهو مصاب بشلل نصفي، وكان يرددها طالبا من الله الشفاء حتى زاره الرسول فى المنام، وألقى عليه بردته الشريفة، وهو ما يحيل إلى القصة التاريخية التى ذكرت إعطاء الرسول بردته كمكافأة وأمان لكعب بن زهير حين مدحه، ومن هنا اشتهرت قصيدة البوصيري باسم البردة، وارتبطت فى الثقافة الشعبية بالشفاء.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد 234 - السنة السادسة ـ من 13 - 19 يونيو 2017 - 18 - 24 رمضان 1438هـ

نقطة نور



بقلم: طارق عبد الفتاح

الإعلانات والمسلسلات وأشياء أخرى

تم منع الإعلان الذي يطالب بتبرعات لمساعدة الأهالي الذين يشربون المياه المطينة لأنه يمثل إحراجا للحكومة !فهل الإحراج بسبب الإعلان أم بسبب المياه؟

وفي طفل بيقول : ماما (ها تشنيرنا)!.

وإعلان ثالث لا افهم لماذا يقوم الممثل البدين بارتداء ملابس النساء والتحدث بطريقتهن! ، وتستمر الدعوة للخنوثة والشذوذ في إعلان آخر حيث يرتدي شاب (بوكسر) ملون مطعم بالقلوب الحمراء مع نظرات رجالية شهوانية طامعه فيه! آه والله! شذوذ علني كدهوه! ثم استغلال للأطفال في تبرع لمرضي القلب والسرطان !! أين جمعيات حماية حقوق الأطفال؟

ثم امرأة بملابس السباحة تعوم داخل غسالة!.. فما العلاقة؟؟ تسليع المرأة واستغلالها... ماذا عن جمعيات حقوق المرأة والحاجات دي؟

ثم ما سر كل هذه الحملات الإعلانية عن الملابس الداخلية؟ ولماذا لاتوجد إعلانات للملابس الخارجية.!

وهناك إعلانات غير مفهومة وتحتاج لمترجم ! لنفهم المقصد الترويجي! ثم أن إعلانات المرايا وهي دي البداية، تبدو كحملة لمحاربة الرشوة والفساد وهذا أمر حسن ،ولكنها تكتفي بتقويم ومحاربة الفساد في المستويات الدنيا من موظفين صغار! لماذا لا توجد مرايا لفساد الكبار!.

مين الجارحى بتاع الحديد ده؟ وفين أحمد عز؟ هو اللي اختفي العادلى ولا حديد عز!

وإعلانات أنا جوايا أتنين عكس بعض! الذي يتحدث عن حق المعرفة هو من أخطر الإعلانات لانه ربما ينسحب علي موقفك من مصرية تيران وصنافير! وفي النهاية يصدر لدي المشاهد إحساسا بالاضطراب وعدم اليقين من كل شيء ! وأخشي ما أخشاه أنه قد يشكك في النهاية في كون مصر تمر بأزهي فتراتها التاريخية، بعد النقلة التاريخية الجبارة التي تمت في السنوات الأربع الأخيرة ! أليس كذلك ؟

مين الجارحي بتاع الحديد ده؟ وفين أحمد عز؟ هو اللي اختفي العادلي ولا حديد عز!.

مسلسل كلبش يكشف خفايا أمناء الشرطة وبعضا من الفساد في الداخلية سيناريو وحوار رائعين وإخراج أروع وأداء متميز لأمير كرارة ومحمد لطفي.

مسلسل حلاوة الدنيا موضوع إنساني عن مرض السرطان وماذا يحدثه في المريض ومن حوله من تغييرات! هند صبري السهل الممتنع الممتع بكل بساطة وتلقائية ، ياسر جلال أداء متميز تشعر بأنك أمام جورج كلوني المصري في ظل الرئيس ، وأداء زينة في «لأعلي سعر» يجعلك تتعاطف مع الممثل أحمد عزف ي مشاكله الشخصية!.

عادل أمام يكرر طريقته المحنطة في التمثيل مع ترويج للخرافات والشعوذة !

التصوير والإضاءة وديكورات وملابس واحة الغروب رائعة.

الممثل بيقول لعشيقته وهو يقوم بقرصها: ما تيجي ندخل جوه العصوص تعبان ومحتاج تدليك.

المسلسلات تتضمن ألفاظا مثل : «الخريه دي ،وأوسخ من كد»، ويتناول يتناول ظافر عابدين وهند صبري سيجارة حشيش! والمشهد قد يكون مقبول سينمائيا للكبار فقط ،ولكن من الصعب قبوله في البيوت وللأطفال والمراهقين.

قضايا الناس وهمومها غائبة عن ٩٨٪ من الأعمال،عندما يلوذ المثقف والفنان بالصمت، أو يقدم المخدرات لشعبه فهذه هي الخيانة والنذالة في أقبح صورها.



وجهة نظرى



بقلم: هاله فؤاد

ضربة إستباقية

حالة من التخبط الاعمى تبدو هى التوصيف الأقرب لأحداث مستفزة متلاحقة ..مان نفق من إحداها حتى تصدمنا أخرى بقوة أكبر حتى اصبح من الصعب علينا تحديد أيهما كانت أكثر خطرا وشراسة!! هل وصلنا لتلك الحالة بعد الحملة المستعرة التى طالت عدد من الشباب المنتمين لحزب العيش والحرية !!

أم أنها تعود لأبعد من ذلك منذ أن إنتهز النظام تلاحق العمليات الإرهابية الدامية ليسرع بفرض حالة الطوارئ ويغلق الطريق أمام أى بارقة امل يمكن أن يتعلق بها أحدا ممن يتمسكون بوطن حر !!

أن أن تضافر الاحداث وتعاقبها أخذنا فى تلك الدوامة التى كادت تعصف برءوسنا بعد أن بات الخطر محدقا بالجميع واصبح خبر إلقاء القبض على ناشط سياسى أو كاتب صحفى أومحامى متحمس ثورى من الاحداث التى تكاد لاتخلو حياتنا اليومية منها.. إعتدنا على أسماء نقرؤها كل يوم عن شباب زى الورد تم القبض عليه وإعتدنا على سماع جملة الإتهامات المكررة الجاهزة المحفوظة «السعى لقلب نظام الحكم وزعزعة النظام والتحريض على هدم الدولة وبث افكار هدامة».. ومن باب التجديد المثير للسخرية حد البكاء إضافة تهم فى غاية الغرابة لم يكن أولها بث روح التشاؤم وبالطبع لن يكون آخرها «التشكيك فى الدولة» ولم يخبرنا أحد بالطبع ماهى ملامح تلك الجريمة وماهى اركانها وماهى الأدوات التى يستخدمها المغرضون لخلق تلك الحالة من التشكيك !! ومع ذلك لاتبدو كل هذه التهم المطاطة حمالة الأوجه كافية لكبح جماح الشباب المتمرد فتفتقت قريحة نواب المجلس الموقر لإضافة المزيد.

قريبا جدا سيخرج إلينا بقانون العيب فى الذات الملكية عفوا إهانة رموز الدولة

وقريبا جدا سيخرج إلينا بقانون العيب فى الذات الملكية عفوا إهانة رموز الدولة ..ولن يجرؤ بعدها أحدا فى توجيه أى نقد لأى مسئول وإلا وقع تحت طائلة القانون .. صحيح أن المتحمسون لهذا القانون المشبوه يرون أن الحاجة ماسة لصدوره لوضع حد لحالة السخرية التى وصلت حد التطاول والتجاوز والإهانة ولم يكلف هؤلاء خاطرهم للبحث عما وراء تلك الحالة من التجاوز على حد وصفهم !!

ولماذا لانكتف بمواد القانون التى فرضت عقوبة رادعة على جريمة السب والقذف ..لكت يبدو أن كل جهود الدولة موجهة لإخراس الالسن التى لاتكف عن النقد والمعارضة والجهر بالرفض لسياسات باتت من وجهة نظرها عقيمة فاشلة .. وبدلا من مواجهة الراى بالرأى وبدلا من دحض الفكر بالفكر لجأت الدولة للحل الاسهل غير عابئة أنه أصبه فاقد الصلاحية بل واقرب للاسلحة الفاسدة التى سرعان ماترتد لصدور حامليها.. لن يوقف تمرد الشباب وصوتهم المعارض حملة إعتقالات أو غلق قنوات أو تشويه سمعة أشخاص تجرءوا على إستخدام حقهم الدستورى وقرروا خوض الإنتخابات الرئاسية القادمة ..لن تفلح تلك الضربة الإستباقية لهم .. لأنه ببساطة اصبح سلاحا فاسدا فليتكم تبحثوا عن جديد.

تعتذر المشهد عن خطأ ورد فى مقال الكاتبة العدد الماضى ونسب إليها مقالا آخر.. وتنشر المقال الصحيح هذا العدد

ينافس على المراكز الأولى من بين 93 متسابق

«ابن الازهر» اليتيم يبدع فى مسابقة دبى الدولية للقرآن



يتيم الأب ويشارك أخوه في إعالة اسرتهم المكونة من الام (ربة المنزل) وأختين يدرسان في الازهر، وعلى الرغم انه طالب بالفرقة الثالثة بكلية القرآن الكريم بجامعة الأزهر في طنطا، الا انه ذهب للعمل كإمام في محافظة الإسكندرية، ثم ذهب الى محافظة جنوب سيناء ليؤم المصلين في أحد مساجدها، ليساعد نفسه ومن حوله في توفير متطلبات الدراسة والحياة، فهم لا يملكون سوى بضعة قراريط من الأرض الزراعية في محافظة البحيرة، محل الميلاد والإقامة لهذا العائلة المكافحة.

يخوض قصة كفاح يتمنى ان تنتهي بتحقيق الآمال والتعويض عن سنوات التعب والشقاء، التي لا يعرف متى يمكن ان تنتهي، الا انه يثق ان هناك خير كثير ينتظره وأهله، ويتمنى ان يكون قريب.

يعتقد ان ترشيح وزارة الأوقاف له ليمثل مصر في الدورة الحالية لمسابقة دبي الدولية للقرآن الكريم، سيكون بداية الخير، فهو شرف له ان يمثل مصر في أكبر محفل قرآني عالمي، من حيث عدد المشاركين الذي يبلغ ٩٣ متسابقا يمثلون دول عربية وإسلامية وجاليات مسلمة مقيمة في الغرب، وأيضا هي الجائزة الأكبر عالميا من حيث المكافآت المقدمة للمتسابقين، فالأول يحصل على ٢٥٠ ألف درهم اماراتي، أي ما يعادل نحو ١,٢ مليون جنيه مصري.

انه المصري محمد نجيب جادو، ٢٣ عاماً، الذي خاض اختبارات مسابقة دبي الدولية للقرآن، وينتظر حاليا الإعلان عن الفائزين بالمراكز العشرة الأولى يوم الخميس المقبل الموافق الخامس عشر من شهر يونيو الجاري، لا سيما انه استطاع ان ينافس على أحد هذه المراكز المتقدمة، بعد الأداء المتميز الذي قدمه ذلك اليتيم، ليؤكد ان القرآن انزل في الجزيرة العربية وقرأ في مصر.

واثبت المتسابق المصري، انه جاء لينافس على المركز الأول بالدورة الحالية، ليعيد بلاده الى منصة التتويج مرة أخرى، بعد ان اسكت أجراس لجنة التحكيم الدولية، خلال أسئلة الفترة الصباحية والمسائية على حد سواء، وأدى الأسئلة الخمسة، دون خطأ، بالإضافة الى جمال الصوت وحسن الترتيل، والثقة بالنفس.

وفي اتصال هاتفي مع «المشهد»، أشار محمد نجيب، الى انه بدأ الحفظ منذ عمر ١٤ سنة وأكمل الحفظ خلال ٦ أشهر بواقع حفظ جزء كامل من ا لقرآن في الأسبوع، وقد بدأ الحفظ صغيراً على يد والِده رحمهٍ الله الذي ما لبث أن توفي ليصبح محمد يتيماً ومسؤولا عن أسرته وقد شجعته والدته في الحفظ في الكتّاب على يد شيخه الشيخ عبدالباري. وقد شارك في مسابقات محلية في مصر فاز فيها بمراكز متقدمة منها مسابقة كلية القرآن الكريم التي يدرس بها.

وعن مشاركته في الجائزة، ذكر المتسابق المصري، انه رشحته وزارة الأوقاف في مصر بعد تصفيات في المحافظات، لافتا الى انه كان قد فقد الأمل في المشاركة عندما كان سن الترشيح ٢٠ عاماً وكان حينئذ في عمر ٢١ عاماً ومع تعديل السن ورفعه إلى ٢٥ عاماً في مسابقة العام الماضي جاءته الفرصة وأخذ بالأسباب ليتم ترشيحه لهذه المسابقة المباركة.

وذكر انه يتمنى في المستقبل أن يكمل دراسته العليا للدكتوراه في كلية القرآن الكريم ويصبح عالما في علوم القرآن والتفسير والقراءات ويكون داعيا إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

وقال أحمد حامد القنصل العام لجمهورية مصر العربية بدبي: «يحرص الجانب المصري سنويا منذ بدايتها على انتقاء خير ممثلين بها من المتسابقين المصريين المتميزين الذين ترشحهم وزارة ا لشؤون الإسلامية والأوقاف في مصر بعد تصفية كبيرة ضمن المسابقات المحلية التي تقام بالمحافظات للذكور والإناث لحفظة كتاب الله في هذا الشأن».

وذكر القنصل المصري، أن المتسابق المصري أجاد في المسابقة وأجاب على أسئلة لجنة التحكيم دون تنبيه وهذا أمر مشرف لنا وأسعدنا مع التنافس الشريف والمحمود لحفظة كتاب الله والذي يعود إيجابا بالخير لأبناء المجتمعات وبالنظر لقيمة جائزة دبي الدولية ومكانتها العالمية في هذا العرس القرآني الفريد الناجح والمتميز والمتجدد سنويا ونتمنى التوفيق للجميع في كافة مراحل المسابقة.

سامي عبد الرؤوف

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
DUBAI INTERNATIONAL HOLY QURAN AWARD



يحيى حسين عبد الهادى يكتب

برلمان الرئيس يُشبِهُه تماماً

وكأنما فوجئ البعض برد الدكتور على عبد العال على سؤال النائب الجاد عماد جاد عن معيارِ إعطاءِ الكلمة لطالبيها فقال له (بمزاجى) .. وهى كلمةٌ كاشفةٌ تلخص طبيعة النظام كله وليس هذا البرلمان وحده .. نحن نعيش فى دولِة المزاج .. وهذا البرلمان ابنُ أبيه .. ومَن شابَه أباه فما ظلَم .. هذا برلمان الرئيس .. صُنعت أغلبيته على عينه .. وشكلتها أجهزته .. فجاء علىَ مزاجه .. شبيهاً بباقى إخوته من أبناء الرئيس .. لجنة مكرم .. ولجنة كرم .. وحكومةٍ شريف .. ووزاراتها .. هذا البرلمان يشبه الرئيس تماماً مما يُثبتُ البنُوَّةَ دون احتياج للدى إن إيه .. فكما يديره عبد العال بمزاجه تُدارُ مصرً الآن بالمزاج .. لا بالقانون ولا بالدستور.

كان رئيس الدولِة يزمجر فى قنا بأن لا أحد فوق القانون .. لكن أحداً لم يأخذ الكلام مأخذ الجد لأن هذا القانون كان يُنتهك فى نفس اللحظة (ولا يزال) فى حالة اللص المُدان وزير الداخلية الأسبق .. الذى يقول محاميه إنه ليس هارباً وإنما هو غائب .. أخشى ألا يظهر إلا فى نهاية الزمان، كالإمام الغائب فى التراث الشيعى.

إن القانون الذِى يُطَبَّق بالمزاج ويُنتهك بالمزاج ليس قانوناً وإنما خرقةٌ بالية .. فى غابة لا فى دولة .. خذ مثلاً الدليل البسيط الذى لن نَمَّلَ من تكراره .. وهو غَيْضٌ من فَيْض من انتهاك الدستور والقانون .. إن الدستور يُلزم الرَئيس بأن ينشر إقرار ذمته المالية فى الجريدة الرسمية فى بداية فترته ثم فى كل عام من أعوامها الأربعة .. وها قد قاربت الفترة على الانتهاءً ولم ينشر الرجل شيئاً .. ولم يحاسبه برلمانه .. فمتى يلتزم الرجل بالدستور؟ .. هل عند أحدكم إجابة غير: عندما يسمح مزاجه.

إن البرلمان فى الدول الطبيعية هو بيتُ الأُمّة الذى يتسع لكل الآراء .. ويُحاسِبُ الرئيسَ وليس العكس .. هذا هو بيتُ الأمة .. أمّا بيتُ الطاعة فهو شئٌ كان مخصصاً فى تراثنا للنواشز من النساء وقد اختفى من واقعنا منذ عدة عقود .. ليظهر من جديدٍ على أحد نواصى شارع القصر العينى.

قبل عامين نشر أحد أعضاء الحملة الانتخابية للرئيس شهادته التفصيلية عن مرحلة تكوين هذا البرلمان فى حُضن الأجهزة السيادية .. وهى شهادةٌ تكفى لإسقاط نظام بأكمله .. لأن أى انحياز من الدولة فى العملية الانتخَابية يُفقدها شرعيتها (الدَّولة والانتخابات) .. لكن لا أحد اكترث بأن ينفى هذه الفضيحة .. لا الرئيس .. ولا الأجهزة .. ولا عرائس الماريونيت الخشبية التى نالت الحصانة .. ففى دولة المزاج لا يُعَّدُ ذلك فضيحة .. نحن فقط الذين نراها كذلك.

البعض قفز على هذه المُقدمات الباطلة وظل يتعامل مع ما أفرزته وكأنه برلمان .. أحدهم كان يتساءل منذ أيام لماذا لا يستجوب البرلمانُ الرئيس والحكومة عن ما تتحدث به وسائل الإعلام العالمية وكبار المسؤولين الإسرائيليين من ملابسات التفريط .. ومن بينها أن السعودية طلبت الجزيرتين بإيعاز من إسرائيل لتقدمهما لها كعربون محبة فى حلفهما الجِّديد فى مواجهة إيران، فتتازل لها الرئيسً المصرى عن الأرض المصرية (التى لا يملك لا هو ولا غيره أن يتنازل عنها) فى سابقة لم تحدث من حاكم مصرى منذ سبعة آلاف عام .. لم يُفِقَ الصديق من أوهـَام استجواب البرلمان للرئيس إلا علىَ ما نشره الدكتور أبو الغار على صفحته اليوم من أنباء اجتماع الأمن مع مجموعات من النوابٍ لتمرير اتفاقية العار .. الأرجح قبل العيد لِيكون عيداً فى إسرائيل أيضاً .. يا سادة .. هذا البرلمانٍ يشبه الرئيس .. يتطابق مزاجهٍ مع مزاج الرئيس تماما .. لم يشذ عن هذه القاعدة أبداً .. لدرجة أن البعض صار يختلط عليه الأمر: هل الجلسات تُعقدُ تحت القبة أم فى فندق الماسة؟!.. لذلك أتعجب ممن يُمَّنُون أنفسهم بموقف كريم منه عند مناقشة التفريط فى تيران وصنافير .. الموقف الكريم كان ألا يناقشوا الموضوع أصلاً .. ومَنْ يُهِن اللهُ فما له من مُكرِم .. إن الرئيس هو الذى تنازلَ واستمات من أجل تنفيذَ التنازل ونكّل بكل من نادى بمصرية الجزيرتين .. والبرلمان ابنُ الرئيس .. وليس من البرِّ أن يَعُقَّ الابنُ أباه .. ونحن فى شهر البِر لا العقوق .. رمضان كريم.

إنا لله وإنا إليه راجعون



الحاج محمد صلاح الدين

يتقدم بخالص العزاء للمستشار

سامي الهلالي

رئيس مجلس إدارة مجموعة الهلالي القابضة للاستثمار في وفاة شقيقه

الشيخ وضاح الهلالي

نائب رئيس مجلس الإدارة

البقاء لله